الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٨٩ م - ١٢ جمادي الاخرى ١٤٠٩ هـ - العدد ٧٠٦٤ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٥٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

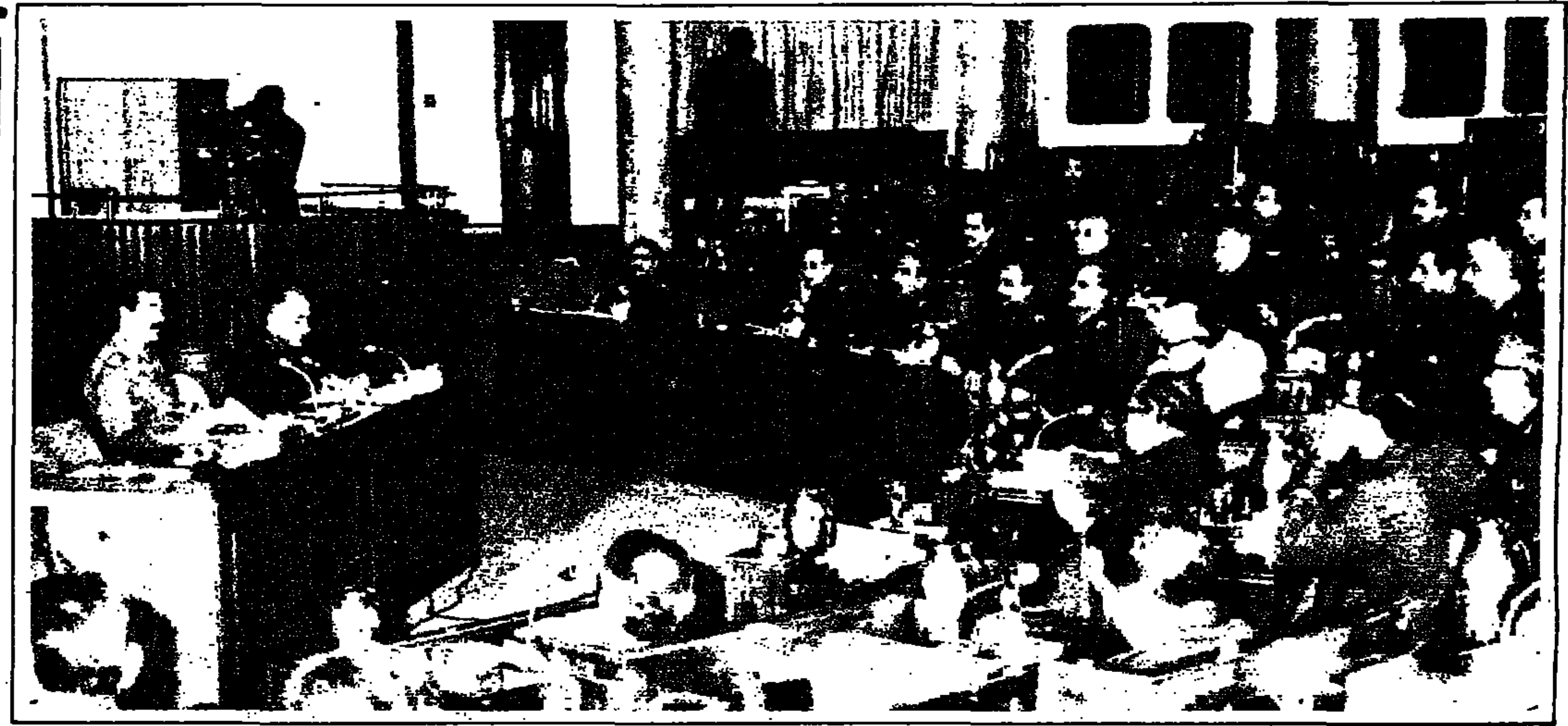
■ القائد يرأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء ■

القاء نظرة على بعض الافكار في ميدان التعاون العربي

■ الرئيس القائد يستقبل رئيس وزراء اليمن ونائبه ■

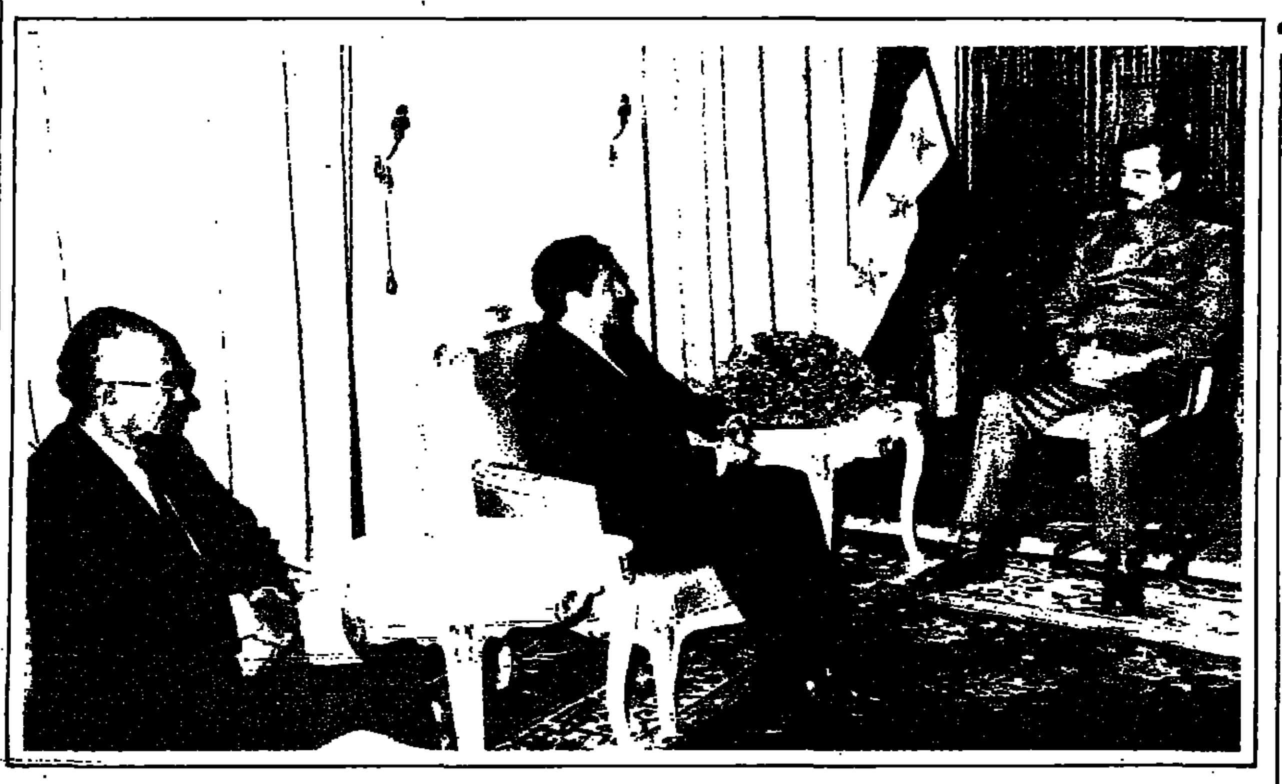
القائد يقيّم عالياً الموقف الشجاع والاصيل لابناء اليمن

■ اليمن تعبر عن امتنانها رئيساً وحكومة وشعباً لما حظي به لواء العروبة من تكريم في العراق ■



■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء .

وتم في الاجتماع القاء نظرة على بعض الافكار والاراء والمقترحات في ميدان التعاون العربي .



بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين العراق واليمن

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيدين عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء ومحمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية .

وعبر السيد عبدالعزيز عبدالغني خلال المقابلة عن امتنان اليمن رئيسا وحكومة وشعبا لما حظي به لواء العروبة اليمني الذي شارك في قادسية صدام المجيدة في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية من تكريم على كل المستويات الرسمية والشعبية في العراق . ومشاعر الاخوة التي عبر عنها ابناء العراق في توديعهم لاشقائهم من ابطال اليمن الشقيق .

واكد ان هذه المشاعر هي تعبير عن الرابطة الاخوية القومية الاصيلة التي تنبع من ايمان ابناء العراق بالمبادىء العظيمة التي دافعوا عنها بشرف وامانة .

البقية على ص ١١

لبحث العلاقات الاقتصادية

وزير المالية يجتمع في بون مع وزيرين المانيين

■ بون/واع . اجتمع السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية في بون امس الاول مع السيدين هلموت هاوسمان وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي وديتار فون فورتسين وزير الدولة في وزارة الاقتصاد الالمانية كل على انفراد .

وتركزت المباحثات بين الجانبين العراقي والالماني الاتحادي على العلاقات الثنائية في المجال الاقتصادي .

وكان السيد وزير المالية قد وصل بون يوم الاثنين الماضي في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام .

■ نائب امين سر قيادة البعث في لبنان ■

موقف العراق استجابة للارادة الوطنية اللبنانية

■ الكويت/واع : اكد السيد رفيق ابي يونس نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .. ان السيد الرئيس صدام حسين يتعامل مع الازمة اللبنانية من خلال رؤية قومية واضحة لايمكن لها تصفية حساباتها مع احد على حساب الشعب اللبناني . وانها لاتريد ذلك اطلاقا .

واضاف في حديث لصحيفة السياسة الكويتية ان موقف العراق تجاه الازمة اللبنانية هو موقف محكوم بادارة الوطنيين اللبنانيين وهو استجابة لهذه الارادة ..

واوضح ان العراق يتعامل مع الازمة اللبنانية دون عقدة . وقال ان اهتمام العراق بلبنان هو الضمان الحقيقي لقطع الخطوط المعادية للامة العربية .. وان هذا هو المطلوب من العرب جميعا وعدم ترك الامور للقوى المعادية للامة العربية في الساحة اللبنانية .

واوضح ان لبنان بحاجة اليوم الى عمل عربي جدي قادر على دعم اللبنانيين ومساندتهم للتوصل الى مشروع الحل اللبناني الوطني الذي يرتكز بالدرجة الاولى على تعريب الازمة ..

وقال نائب امين سر القيادة القطرية في لبنان ان استمرار الاحتلال الصهيوني وتغاضي الاطراف العربية عن تادية الدور المطلوب منها حيال لبنان ادى الى وصول لبنان الى هذا الواقع والى هذه الحقائق المرة .

■ مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام

"اسرائيل" منزعجة من انتصار العراق

■ العراق لا يحتاج الى الاسلحة البايولوجية لاغراضه الدفاعية ■

■ قادرون على الدفاع عن انفسنا والرد على اي عدوان ■

■ بغداد / واع نقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام مايلي .

نفى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام ما زعمه مذياع العدو الصهيوني من ان الكيان الصهيوني قد ارسل تهديدا الى العراق عن طريق الولايات المتحدة . حول نية الكيان الصهيوني مهاجمة مازعم انه معمل لانتاج الاسلحة البايولوجية .

وقال الناطق .. اذا ما وصل مثل هذا التهديد فان العراق سيرفضه بكل قوة

واكد الناطق بان العراق لا ينتج مثل هذه الاسلحة وهو لا يحتاج اليها لاغراضه الدفاعية . وقال ان الهدف من مثل هذه المزاعم معروف تماما . (فاسرائيل) منزعجة انزعاجا شديدا من الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الايراني . ومن توقف هذا العدوان الذي ارادت له ان يستمر لكي تبقى الامة العربية منشغلة به ومعرضة لتهديدات النظام الايراني الذي امدته (اسرائيل) والاوساط الصهيونية . الى جعل المزاعم حول موضوع الاسلحة الكيمياوية النبا المركزي في وسائل الاعلام العالمية . لتبعد الانظار عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة . وعن الجرائم التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني

وحذر الناطق بكل شدة قائلا على (اسرائيل) ان لا تتوهم بان ماقامت به في حزيران عام ١٩٨١ من عدوان على المفاعل النووي العراقي المخصص للاغراض السلمية ولم يرد عليه العراق في حينه لظروف معروفة يمكن ان يتكرر . فالعراق قادر تماما على الدفاع عن نفسه وعلى الرد على اي عدوان يتعرض اليه .

وقال الناطق ان العراق الذي يلتزم بالقوانين والاتفاقيات الدولية ويساهم بصورة ايجابية في المساعي الدولية الرامية الى تعزيز الامن والاستقرار في العالم يرفض ويقاوم بشدة اية محاولة لترويضه او التاثير عليه سواء عن طريق وسائل الاعلام او بالوسائل الاخرى بهدف اضعاف مقومات امنه الوطني .

■ العراق سيتصدى لاي عدوان ■

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بالنفي العراقي للمزاعم الصهيونية

■ العواصم /واع . اهتمت وسائل الاعلام العربية والعالمية بنفي المصدر المسؤول في وزارة الثقافة والاعلام لما زعمه مذياع العدو من ان الكيان الصهيوني قد ارسل تهديدا الى العراق عن طريق الولايات المتحدة حول نيته مهاجمة ما زعم انه معمل لانتاج الاسلحة البايلوجية .

ونقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية عبر شبكات توزيعها فقرات مطولة من تصريح المصدر الذي اكد فيه ان العراق سيتصدى لاي عدوان وانه سيرفض ويقاوم بشدة اية محاولة للتاثير عليه بهدف اضعاف امنه الوطني ..

وابرزت تاكيد المصدر انه اذا ما وصل مثل هذا التهديد فان العراق سيرفضه بكل قوة .

البقية على ص ١١



■ ضمن جولته في المنطقة ■

الرئيس الفنزويلي المنتخب وصل بغداد

■ بغداد / واع : وصل بغداد مساء امس السيد (كارلوس اندريز بيريز) الرئيس الفنزويلي المنتخب على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق يومين ضمن جولته في المنطقة .

وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . والسيد عصام عبدالرحيم وزير النفط . ووكيل وزارة الخارجية

هذا وضم الوفد المرافق للرئيس الفنزويلي المنتخب السيد (خوليو شيزارهل) وزير الطاقة والمعادن وعددا من المستشارين والمسؤولين .

■ الصحافة اليمنية تواصل اشادتها بتكريم الرئيس القائد ■

مدينة السلام تودّع الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني

■ بغداد / واع : ودعت جماهير مدينة السلام في عرس احتفالي مقاتلي الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني بعد مشاركتهم في معركة الشرف والبطولة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن جناح الامة العربية الشرقي وجرى للمقاتلين الابطال توديع حافل في مطار المثنى نثرت الجماهير خلاله زهور الفرح والانتصار على مقاتلي الفوج الذين اخترقوا شوارع بغداد باتجاه المطار وسط هتافاتها بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وعبرت الجماهير التي كانت تظللها اعلام الثورة العربية والاعلام العراقية واليمنية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس علي عبدالله صالح عن عظيم اعتزازها بمشاركة مقاتلي لواء العروبة من القطر اليمني الشقيق بهذه المهمة القومية العظيمة . ودفاعهم المشرف عن ارض العروبة حيث امتزجت دماؤهم الطهور بدماء اشقائهم فرسان العراق على الجناح الشرقي للوطن العربي في وقت امتزجت فيه هتافاتها باناشيد مقاتلي الفوج التي كان في مقدمتها نشيد (بلادي بلادي) .

وشارك في توديع مقاتلي الفوج السادة معاون رئيس اركان

البقية على ص ١١

ريغان يغادر الرئاسة غداً

■ واشنطن/ا ش ا يقوم الرئيس الامريكي رونالد ريغان بتكريم عدد من المواطنين الامريكين الذين قاموا باعمال مثالية في خدمة وطنهم من وجهة نظر البيت الابيض . وذلك قبيل تسليمه لمنصب الرئاسة الامريكية يوم غد (الجمعة) للرئيس الجديد جورج بوش .

وذكر راديو (صوت امريكا) ان الرئيس الامريكي سيقوم بمنح وسام . المواطن . لثماني وثلاثين من الرجال والنساء من بينهم كولون فول مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي . وماكس

البقية على ص ١١

ارتفاع اسعار النفط العالمية

■ نيويورك/واع : واصلت اسعار النفط الخام ارتفاعها في سوق نيويورك امس الاول لليوم الخامس على التوالي لتصل حوالي (١٩) دولارا للبرميل الواحد .وذلك لاول مرة منذ اربعة عشر شهرا .

وعزا متعاملون في السوق هذا الارتفاع الى زيادة الاقتناع بان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) نجحت في الحد من الانتاج ..

وقالوا ان عقود شهر شباط المقبل في سوق نيويورك ارتفعت الى (١٩) دولارا و (٢١) سنتا للبرميل الواحد لاول مرة منذ العاشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٨ ولكنها هبطت في وقت لاحق امس الاول الى (١٨) و (٩٥) سنتا للبرميل .



(صورة بالراديو من رويتر)

الارهاب في ايران هروب من المعارضة ام غطاء للعجز ؟!

■ عامر رشيد ■

منذ اشهر والعديد من اوساط المعارضة الايرانية والاوساط الدولية تتحدث عن موجة ارهاب داخلي تشهدها ايران بوتائر متصاعدة ، بدأت - كما تشير المعلومات - بـ «فتوى» اطلقها خميني في تشرين الثاني الماضي مفوضا فيها اردبيلي ، رئيس مايسمى بمجلس القضاء الاعلى باعدام المعارضة جاء فيها : «اذا تبين ان السجين مناوىء للنظام فهذا يكفي لاعدامه» .

وقد شهدت سجون اكثر من عشرين مدينة ايرانية عمليات اعدام للسجناء السياسيين . بلغت حتى الان اكثر من اثني عشر الف شخص تم اعدامهم من الرجال والنساء . واحدثت عمليات الابادة الجماعية داخل السجون في المدن الايرانية ضجة كبرى في الاوساط الدولية ، اذ صادقت الجمعية العامة للامم المتحدة في الثامن من كانون الاول الماضي على قرار ادانت بموجبه نظام خميني لانتهاكه حقوق الانسان للسنة الرابعة على التوالي . كما اصدرت منظمة العفو الدولية حتى الان ستة بيانات حول حملة الاعدامات الجماعية الاخيرة في ايران .

وقد جاءت هذه الادانات بعد عمليات احتجاج سياسية في عدد من دول العالم ساهمت فيها شخصيات سياسية واحزاب ومنظمات ونقابات واوساط اعلامية وصحفية ، اثر توارد المعلومات المخيفة عن حمامات الدم التي تجري في ايران . فقد اكدت بهذا السياق مجلة (زاروبيجوم) السوفيتية قلق المجتمع الدولي العميق بسبب موجة الاعدامات الجديدة في ايران .. كما اكدت صحيفة (ليتيراتورنايا غازيتا) الاسبوعية السوفيتية اتساع حملة الاعدامات في ايران في مقال موسع لها تناولت فيه تفاصيل تلك الاعدامات . وذكرت بعض الصحف في تقاريرها انه تم رصد اعدام (٦٤٠٠) شخص في ثلاثة سجون فقط ، هي سجون ايفين وقزل حصار وجوهردست ، وتساءلت تلك التقارير في ضوء هذه المعلومات عما يجري في باقي السجون الايرانية .

ان المعلومات الغزيرة عن عمليات الاعدام الجارية في ايران لاتبدو امرا مبالغا فيه اذا ما نظرنا الى اعتراف اردبيلي رئيس مايسمى بمجلس القضاء في النظام الايراني في العاشر من الشهر الماضي ، في مؤتمر صحفي واذاعي وتلفزيوني اورده راديو طهران . قال اردبيلي فيه «ان زيادة الاعدامات في صفوف المعارضة جاءت بعد ان احيلت اعداد منهم الى المحاكم وتأييد حكمهم» واضاف في اعترافه «لقد اثبت هؤلاء عداءهم السافر للنظام القائم في ايران» .

ان الوحشية التي يواجه بها النظام الايراني قوى المعارضة ليست جديدة عليه .. فلقد داب طوال السنوات العشر الماضية على ممارسة القمع والتصفيات والارهاب مع شعوب ايران لاجهاض اي تحد داخلي يواجهه . ولكن تصاعد حملات القمع الاخيرة على هذا النحو يؤشر جملة حقائق لم يجرؤ نظام طهران على البوح بها ، وهي ان معارضة الشعوب الايرانية للنظام الخميني اصبحت من السعة بحيث بات النظام يخشى على وجوده . كما ان الطابع الدموي الذي يتسم به نهج النظام في علاقته مع شعوب ايران يبرهن عجز النظام عن قيادة دفة السلطة بغير سياسة القمع والارهاب ، اي ان ما يجري في ايران حاليا تأكيد لما قيل عن حاجة النظام الى الحرب والعدوان كستار لاخفاء عجزه امام شعوب ايران عن مواجهة مشكلات الداخل المحتدمة .

ان النظام الايراني وهو يدخل معركة المواجهة الصريحة مع شعوب ايران يفرط باخر الفرص المتاحة امامه ، وهي النتيجة المنطقية لمصير نظام يعاني من فراغ فكري وسياسي ويفتقد الى القاعدة التي تدعمه والى المنهج الذي يبرر استمراره .

الباكستان : مشكلات و افاق



بنازير بوتو



غلام اسحق خان

د . غازي فيصل

كلية العلوم السياسية

من يحكم الباكستان اليوم ؟ وما هي المشاكل التي تحاول السياسة الجديدة معالجتها ؟ فبعد فوز حزب الشعب الباكستاني ، باغلبية في البرلمان ، تمكنت السيدة بنازير بوتو من ترأس مجلس الوزراء ، ولتكون اول امرأة تحكم الباكستان ، محتفظة بحقيبتي الدفاع والمالية ، في محاولة منها للسيطرة على التوازن في داخل النظام .

ان هدف السيدة بوتو ، هو بناء الدولة الباكستانية الحديثة ، وهذا يتطلب ، التصدي لبناء جيش متطور لوجيستيا ، وفي نفس الوقت ، بعيد عن اللعبة السياسية .

كذلك العمل على استغلال الطاقة النووية للاغراض السلمية ، ولخدمة تحديث البنى التحتية في الدولة ، اما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي ، فتامل السيدة بوتو تصفية الاحتكارات والامتيازات ، وانهاء الاستغلال ، اي باختصار : بناء « دولة عصرية ، فيدرالية ، ديمقراطية ، قائمة على العدالة والمساواة الاقتصادية والاجتماعية » ، كما اشارت السيدة بوتو .

مع تاكيدها على اهمية الحفاظ « على مبادىء السياسة الخارجية ، خصوصا على صعيد التعامل مع المشكلة الافغانية ، والعمل على ابقاء التوازن في العلاقة بين الباكستان والصين والولايات المتحدة ، من جانب والباكستان والهند والاتحاد السوفيتي من جانب اخر ، وهذا ما كان واضحا في القواعد الجديدة للانفراج في العلاقات الباكستانية - الهندية ، مع الاحتفاظ بلهجة متشددة في الانحياز للمقاومة الافغانية ، لذا تتحدث السيدة بوتو عن اهمية استمرار المساعدات الامريكية للباكستان ، لتعزيز الوجود الامريكي في منطقة جنوب اسيا ، وبما يؤمن « تحقيق اهداف اكبر » من خلال التحالف مع الاستراتيجية الامريكية في المنطقة .

ويبدو ان الازمة الاقتصادية ، تدفع السلطة السياسية لانتهاج سياسة مبنية على التحالف مع الغرب بهدف تحديث الباكستان ، وفي ذات الوقت التعامل بمرونة وبحذر مع المشكلات الاقليمية لصيانة الامن القومي للباكستان . لقد بلغت الديون الخارجية ٥ر١٢ مليار دولار ، وارتفع التضخم ليصل الى ١٥٪ وتعرضت الميزانية للعجز ولانخفاض العائدات من العملات الصعبة وادى انخفاض الاستثمار الى لجوء النظام السابق للاقتراض لتغطية الانفاق العسكري الذي بلغ ٤٠٪ من الميزانية مع عدم الاكتراث بالانفاق على البنية التحتية ، لاحداث تنمية فعلية .

وبعد توقيع حكومة ضياء الحق على عقد مع صندوق النقد الدولي ، ستتمتع الباكستان بدعم مالي قدره مليار دولار للسنوات الثلاث المقبلة ، لكن شروط العقد تلزم السيدة بنازير بوتو اتباع سياسة اقتصادية ليبرالية ، وهذا يعني : رفع الحماية عن اسعار المواد الغذائية الاساسية ، وفرض ضرائب جديدة ،

وزيادة اسعار الخدمات العامة ، وهذا ما قد يؤدي لانخفاض شعبية بوتو ، بين الطبقات الفقيرة التي ساندت وصول حزب الشعب الباكستاني الى السلطة ، املا بتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاه الاقتصادي ، وعلى العكس فلن تستطيع السيدة بوتو ، وضع ضرائب على المنتوجات الزراعية لانها ستضطر لمواجهة معارضة ملاك الارض ، وهذا يعني اضافة ازمات داخلية جديدة .

لذا ، ولصعوبة وضع حلول سريعة لازمات الباكستان ، تحاول السيدة بوتو تطبيق سياسة للتعايش ، بين الاطراف السياسية في الداخل ، وتحييد الجيش ، حيث احتفظ الجيش بحقيبتين في الوزارة ، وتم الاتفاق للتشاور بين رئيسة الوزراء ولجنة الدفاع القومي ، المكونة من قادة الجيش ، حول القضايا الخاصة بامن الباكستان .

وجاءت موافقة السيدة بوتو ، لابقاء السيد غلام اسحق خان ، كرئيس للجمهورية ، للتاكيد على الايمان باهمية التعايش ، في المرحلة الراهنة في الاقل ، بين حزب الشعب الباكستاني والتحالف الديمقراطي الاسلامي ، لضمان قدر من الاستقرار الداخلي ، ولابعاد البلاد عن الصراعات العرقية التي اخذت في بعض الاحيان ، طابعا دمويا .

ان هذه السياسة العقلانية ، ستقود الباكستان ، ولاسباب داخلية للانفتاح اكثر على البلدان الاسلامية والعربية خصوصا النفطية ، لذا اختارت السيدة بوتو ان تكون زيارة مكة اول مهمة رسمية لها في الخارج ،

لتحمل معنى مزدوجا ، دينيا وماديا ، ولقد جاءت تصريحاتها بناءة ، ومتفائلة ،

ومتضمنة لعدد من الامال الكبرى ، لجعل الباكستان دولة كبرى اقليميا ، وهذا يستلزم تحديث وتنمية البنى والمؤسسات بصورة شاملة ، واذا لم تستطع بوتو تحقيق هذه الاهداف فهي في الاقل ستنتقل بالبلاد ، نحو مرحلة يقل فيها تدخل الدولة ، وتتسع من جديد فرص الديمقراطية ، ويزداد دور التكنوقراط في ادارة المؤسسات ، انها باختصار ، ستبتعد عن النموذج العسكري في الحكم .

ان ما يدفع للتفاؤل هو اقتراب موعد انسحاب السوفيت من افغانستان ، الذي سيساعد على انفراج الاوضاع الاقليمية ،

ويؤثر ايجابيا على الباكستان ، وستؤدي سياسة الوفاق والتعايش بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية ،

لتوسيع امكانيات التعاون بين بلدان جنوب اسيا ، وستتمكن الباكستان من موازنة القوة الهندية ، في اطار هذه البلدان التي تستطيع الخروج من ازماتها الاقتصادية والاجتماعية ، اذا ما استطاعت تخفيض نفقات التسلح الباهظة لتحويلها الى خبز للفقراء .

■ الفاينتشال تايمز ■

ازدياد عمليات انتهاك لحقوق الانسان في غواتيمالا

تفاقمت انتهاكات حقوق الانسان في الاشهر الاخيرة في غواتيمالا وازدادت عمليات الاختطاف والتعذيب والقتل بحدة خاصة في المناطق الريفية حيث السلطة الحكومية هي اضعف ما تكون هناك .

هذا ماورد في تقارير مراقبي الحقوق ومسؤولي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والدبلوماسيين الغربيين هناك .

كما ذكرت « ان ماتويل » المراقبة في دائرة الرقابة الاميركية وهي منظمة - حقوق ممولة شخصيا ومركزها نيويورك) انه برغم تطبيق الحكم المدني لمدة عامين ونصف العام في غواتيمالا الا انها بقيت احدى اسوأ الدول التي تنتهك فيها حقوق الانسان في نصف الكرة الارضية . واضافت لقد انقلبت الموازين في المدن كما تسيطر على الريف دكتاتورية عسكرية حقيقية وليس هنالك اي تغيير يذكر » .

لقد جرت محاولة انقلاب قبل ستة اشهر سلبت قوة الرئيس ، ماركو فينيسيو سيريزو السياسية وهو الذي كان معول عليه ان يصلح البلاد كما ازالت هذه المحاولة كل القيود على مبادىء الحقوق الراديكالية داخل القوات المسلحة . ومن ذلك ازدادت حوادث الاختطاف بدافع سياسي واختفاء وقتل القادة الاحرار ومنظمي الاتحادات واليساريين وكانت تحدث تقريبا كل شهر .

وناقش المتحدثون باسم الحكومة التي انهت ستة عشر عاما من الحكم العسكري القمعي الوحشي عددا من التهم القائلة بان العنف السياسي كان متصاعدا طيلة فترة حكمها وعزوا ازدياد عدد جرائم القتل الى موجة الجريمة التي اثارتها صحف اليمينيين .

وحسب ما اوردته احدى جماعات المراقبة ، في مركز استقصاء ودراسة وتعزيز حقوق الانسان ، فقد سجلت (٧٥) حالة اغتيال في شهر ايلول فقط ، وهو اخر الاحصاءات التي وصلت الى المركز وبذا فان حوادث الاغتيال قد ارتفعت عن الشهرين السابقين حيث سجلت (٧١) حادثة في شهر اب و(٥٧) حادثة في شهر تموز .

كما قارن الكولونيل لويس ارتورو ايساكس رود ريغوز ، المتحدث الرسمي للجيش ، جرائم القتل هذه بما حدث على ايدي عصابات العنف في شيكاغو العشرينات والثلاثينات . وقال انه لو ربطت انتهاكات حقوق الانسان الحالية الجارية في غواتيمالا وارجعت للجيش فان ذلك سيسيء الى سمعته ويعيد للاذهان ذكريات ماحدث في شيكاغو العشرينات والثلاثينات

ترجمة : سوسن الراوي

مع الاحداث

الوتر الايراني في المشكلة الافغانية

■ فرات الجواهري ■

يقدم النظام الايراني ، على التوالي ، وباستمرار ، نماذج اساءاته لعلاقات الجوار بالشكل الذي يمس باستقلال وسيادة البلدان المجاورة لايران .

وتتحول تلك الاساءات احيانا الى عدوان ايراني مسلح على البلد المجاور ، والتسبب بكوارث بشرية ومادية واراقة الدماء على نحو ماحدث ضد العراق .

ومنذ سنوات يتخذ التعامل الايراني مع افغانستان صفة العداء المباشر وغير المباشر ، بالقوة المسلحة او بالمناورة السياسية ، الامر الذي ادى الى المزيد من التعقيد في المشاكل الداخلية الافغانية ، والى استمرار نزف الدماء في الحرب الاهلية الضارية في افغانستان .

وفي الاسبوع الحالي عقد في طهران مؤتمر يضم خمسة عشر فصيلا من فصائل قوى المعارضة الافغانية . وقد لوحظ في هذا المؤتمر انه انعقد بـ«رعاية» الرئيس الايراني خامنئي وبمشاركة «نشيطة» من وزير الخارجية الايراني ، ولايتي .

ولربما انصرف الى الاذهان ان الحكومة الايرانية تسعى من خلال نشاطها داخل المؤتمر ، الى احلال السلام وحقن الدماء في افغانستان المجاورة .

ويتبدد هذا التصور على ضوء مجموعة من الوقائع والاحداث التي تؤكد النزعة التوسعية الايرانية المعادية للشعب الافغاني المجاور .

ومن بين تلك الوقائع ، ماتلي الاشارة اليه -

١- ان النظام الايراني برعايته لمؤتمر فصائل المعارضة يسجل رسميا انحيازه ضد الحكومة الافغانية ، في نزاع داخلي يقع ضمن حدود افغانستان وشعبها وشؤونها الداخلية .

٢- ان هذا الانحياز اتسم بتحريض قوى المعارضة على مواصلة الحرب الاهلية . وكان هذا التحريض جليا في خطابي خامنئي وولايتي داخل المؤتمر .

٣- ان المسلك الايراني داخل المؤتمر كان حريصا على تثبيت الانقسام الطائفي داخل قوى المعارضة بين مجموعة مؤلفة من سبعة فصائل تتخذ باكستان مقرا لها ، واخرى مؤلفة من ثمانية فصائل موالية لايران .

٤- ان النظام الايراني يعلن في المؤتمر وصايته السياسية على الشؤون الداخلية الافغانية ، مستغلا تلك الوصاية لابتزاز الجهات الدولية المهتمة بالمشكلة الافغانية .

٥- ان النظام الايراني يؤوي في اراضيه ثمانية فصائل من المعارضة الافغانية ويمدها بالاسلحة والعتاد ، ويعزز نشاطها المسلح عبر الحدود .

٦- ان الحكومة الافغانية قد اضطرت عام ١٩٨٦ الى اصدار «الكتاب الابيض» بعنوان «دور جمهورية ايران الاسلامية في الحرب غير المعلنة ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية» ويشرح الكتاب بالتفصيل اسماء واماكن وقوة فصائل المعارضة الافغانية المقيمة في ايران .

٧- يتضمن ذلك الكتاب فقرة مهمة من بين مئات الفقرات الاخرى ، تقول نصا ان حكام طهران وهم يرفضون كل مقترحات جمهورية افغانستان الديمقراطية ، الرامية الى ضمان علاقات سلمية بين البلدين ، اعلنوا مرارا بانهم عازمون على نشر الثورة الاسلامية في افغانستان ، واقامة جمهورية افغانستان الاسلامية هناك ، على شاكلة الجمهورية الاسلامية القائمة في ايران .

من هنا فان النظام الايراني لم يتورع عن التحريض على اراقة دماء الشعب الافغاني واقتتال بنيه ، وهو لايسجل في هذا التصرف سوى النموذج المألوف لاساءات ايران لجيرانها ، جميعا وبدون استثناء ، حيثما وجدت الى ذلك سبيلا ، وحيثما قادتها اوهام حكامها الى ذلك وسواه .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/١٩

١٩ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

اسعار التبوغ

اصدرت وزارة الاقتصاد بيانا خاصا صنفت فيه درجات التبوغ غير المحسنة (الخوردة) المنقحة المعدة للبيع من قبل دائرة مديرية الانحصار اما اسعارها فكما يلي للكيلو الواحد :

درجة اولى - أ - (٥٥٠) فلسا .
درجة اولى - ب - (٥٣٠) فلسا .
درجة ثانية (٤٧٠) فلسا .

• جريدة لواء الاستقلال •

لتشجيع الطلاب

اجازت امانة العاصمة لادارة مدرسة الصناعة الرسمية ببغداد القيام بجمع مبلغ (١٣) دينارا من موظفيها ومدرسيها لغرض توزيعه على المتفوقين من طلابها مع العلم بان هذا المبلغ لم يكن الاول من نوعه اذ تبعته مبالغ اخرى قد جمعت للغرض نفسه وهذا مما يساعد على تشجيع الطلاب للمواظبة على دروسهم للتفوق على اقرانهم وهكذا يجري التسابق بين الطلاب لنيل الدرجات العالية .

• جريدة صوت الاحرار •

ريع حفلات سينمائية

بلغ ريع الحفلات السينمائية التي اقيمت خلال شهر كانون الثاني المنصرم ٤٣٠ دينارا و٩٥٥ فلسا وقد استلمت لجنة الترفيه عن الجيش هذا المبلغ وارسلت وزارة الدفاع كتاب شكر الى اصحاب دور السينما التي اقامت تلك الحفلات .

• جريدة الاخبار •

التعاون الاثري بين العراق واميركا

كان البروفسور كوتزة احد اساتذة المعاهد الامريكية للابحاث الشرقية قد زار العراق ودرس مع الاستاذ طه باقر امين المتحف العراقي (التابليتات) التي استخرجتها هيئة التنقيبات الاثرية ويناهز عددها الالفين وفي طليعتها تابليت اشتار الذي ينطوي على اقدم شريعة عرفت حتى الان وهي تسبق شريعة حمورابي بما لايقل عن ٢٠٠ سنة وقد رفع البروفسور اقتراحا الى رئيس المعهد الامريكي لاهداء فرن كهربائي لمعالجة ما يستخرج في التنقيبات العراقية الاثرية وقد وافق المعهد على هذا الاقتراح .

• جريدة الزمان •

الدروس النموذجية

تواصل مديرية معارف لواء بغداد تطبيق الدروس النموذجية في المدارس الابتدائية لاجل رفع مستوى الدراسة وقد اعدت منهاجا بدات بتطبيقه في هذه الايام .

وكانت هذه المديرية قد شرعت بادخال الدروس النموذجية الى المدارس ووجهت اليها مديرية التعليم الابتدائي العامة كتابا شكرتها فيه على الفكرة وما تستهدفه من فائدة الطلاب والطالبات .

• جريدة الحوادث •

امس ١٩٤٩/١/١٩

اصلاح دار العجزة

وافقت وزارة المالية على صرف المبلغ اللازم الذي [illegible] وزارة الشؤون الاجتماعية [illegible] اصلاح دار العجزة في بغداد .

• جريدة الحوادث •

بناية ثانوية الرملدي

وافقت وزارة المعارف على تخصيص مبلغ [illegible] دينار لاكمال بناية ثانوية الرملدي .

• جريدة صوت الاحرار •

واليوم ١٩٨٩/١/١٩

[illegible] المسنين

توجد في العراق [illegible] دور لرعاية المسنين تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية [illegible] محافظات بغداد ، البصرة ، نينوى ، التأميم [illegible] بطاقة استيعابية قدرها (٦٠٠) مستفيد ومستفيدة [illegible] الاقامة اللائقة والغذاء الصحي والملبس والرعاية الصحية [illegible] الاجهزة المناسبة لهم وتوفير وسائل الراحة والتسلية .

[illegible] المدارس

تم [illegible] خلال الشهر الماضي افتتاح خمس مدارس ثانوية وابتدائية [illegible] عدد المدارس التي انجزت في هذه المنطقة ضمن المرحلة الاولى [illegible] (٢٥) مدرسة من اصل (٥٢) مدرسة [illegible]

صدام حسين
الشخصية القيادية من منظور حضاري

■ علي خيون ■

ليس بمقدور احد ، ان يتلمس ملامح الطريق الحضاري الجديد للشخصية (القيادية التاريخية) التي مثلها الرئيس القائد صدام حسين إلا اذا استوعب جيدا تاريخ العراق الحديث وصلته بتاريخ الامة العربية لسنوات خلت .

وكلما عدنا الى الوراء ، او ابتدانا منذ اوائل القرن الحالي ، لوجدنا ان العراق ـ شانه شان بقية اقطار الوطن العربي ـ كان لا يعدو ان يكون اسلابا عثمانية ، لا يمكن لكلمة (التخلف) ان تستوعب كل مظاهره المزرية على كل صعيد .

وابتداء من ثورة العشرين ، كان العراق في نضال مستمر للتخلص من حالة تارجح مستمرة ومضنية ، بين اهداف استعمارية استيطانية ، وبين اطماع شخصية لنفر باعوا انفسهم وضمائرهم للاجنبي فعملوا في السياسة بطريقة الاستفادة الانية وخلط الاوراق حتى اذا تشكل الوعي المطالب بالاستقلال والحرية والديمقراطية ، شهدت فترة الثلاثينات والاربعينات والخمسينات تزويرا حقيقيا للديمقراطية . وكانت البرلمانات واجهات تخفي في داخلها شتى انواع الفساد واستلاب الجماهير وتضليلها . ولم يكن العهد الجمهوري الذي ابتدا بعد عام ١٩٥٨ ، بالعهد المتكامل في عطائه ، فالاستقلال السياسي الذي انجزته ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقي ناقصا ، وكانت ساحة الوطن تغص بالجواسيس والعملاء والمرتزقة من شتى الاصناف . اما قانون الجمعيات الذي شرع علم ١٩٦١ في اطار الديمقراطية المظهرية ، فقد كان موقدا وضعت فيه الاحزاب السياسية جميعا لتحترق في لعبة مكشوفة اعدت من وجهة نظر ديكتاتورية مكبلة للحريات ومتسترة تحت غطاء من الوطنية الموغلة في الاقليمية والنزعة الشعوبية الحاقدة .

ولم يكن العهد العارفي ، افضل من سابقه ، فقد اكمل الصورة ، بالامعان في التناحر وابراز التناقضات الثانوية على التناقضات الرئيسية التي كان ينبغي الالتفات اليها وتاكد للاحزاب الوطنية والقومية ولبعض المنصفين ، ان الحكومات السابقة كانت تبتغي تمزيق الجميع لتبقى هي ، كما ان الساحة تخلو تماما من قائد حضاري يمتلك الخصائص الحقيقية لعلم وفن القيادة في اطار من الفهم لحاجات الوطن والامة ، منظورا اليها من زاوية التحديات الخطيرة التي تتطلع الى تمزيق الوطن الى دويلات مجهرية وطائفية صغيرة في اطار من تفتيت شامل للوطن العربي وخلق بؤر متوترة دائمة للصراع تتيح الفرصة لتوغل القوى الطامعة مرة اخرى وتوزيع الاسلاب فيما بينها .

وكان حزب البعث العربي الاشتراكي ، هو المؤهل الوحيد لعهد حضاري جديد ، بفضل نقائه الذي لازمه منذ النشاة الاولى ، « تلك النشاة التي اكسبته مناعة وتوقدا فكريا واخلاقيا ، مكن نواة الحزب خلال سنوات متواصلة من النضال ان تجد سبيلا الى قلب الجماهير الشعبية وان تنقل اليها فكرتها ، وتحرك روحها القومية ، وامكاناتها الثورية ، وأفاقها الحضارية كما مكن هذه النواة ان تجتاز الصعاب والمحن ، وهي مجردة من كل قوة اصطناعية ، ومن كل نفوذ اجتماعي ، إلا ايمان مناضليها بفكرتهم واندفاعهم في سبيلها . »[1]

لكن هذا الحزب الطليعي ، الذي تسلم السلطة في ٨ شباط ١٩٦٣ ، كان يدرك ان استلام السلطة ، بالنسبة اليه ، أمرا هينا ، استطاع ان ينفذه في العراق وسورية بفضل مناضليه المدنيين والعسكريين ولكن المشكلة الحقيقية التي ادركها بعمق وصراحة بعد ردة ١٨ تشرين ١٩٦٣ في العراق وردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ في سورية ، « هي كيفية الاحتفاظ بالسلطة ، وصيانة هويتها البعثية ، والسير بها الى امام على طريق الاستمرار ، والنضج ، والاشعاع على حركة الثورة العربية . »[2]

وتلك المهمة الصعبة والتاريخية تحتاج الى توفر عاملين مهمين :

الاول : قيادة تاريخية موحدة وواعية ومستوعبة لحاجات الجماهير في سعيها الى البناء والنهوض الحضاري الذي يوفر لها الاحترام في محيط الاسرة الدولية .

والثاني : هو الاستقرار السياسي الذي توفره سلطة قادرة وبناء دولة قوية مزدهرة متينة قادرة على مجابهة القوى الاستعمارية والرجعية وكبح جماح العناصر المغامرة والفئات السياسية الحاقدة التي تحركها عناصر وارادات خارجية طامعة .

وكان تحقيق وتوفير هذين العاملين من الصعوبة بمكان ، فقد تركت ظروف ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وظروف ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ عقدا سياسية كثيرة ، كان من ابرزها واخطرها على الاطلاق ، ان بعض كبار العسكريين الحزبيين او الذين حسبوا على الحزب بدافع من طموحهم الشخصي ، ومن قلة وعيهم الحزبي لم يكن لهم تصور حزبي ، وشعبي ، وتاريخي لعملية الثورة ولدور الثورة التي يقودها الحزب في قطر واحد كقاعدة لحركة الثورة العربية . لقد كانت (الثورة) بالنسبة اليهم وبالدرجة الاولى عملية انتقام ثارية من الذين سرقوا السلطة من الحزب في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ، وعملية فوقية اقرب الى التغيير الاصلاحي السطحي الذي ينتهي دائما في تجارب الوطن العربي ، والعالم الثالث الى نظام يميني عاجز عن تحقيق اهداف الثورة الجذرية الديمقراطية والاجتماعية والثقافية ، وعن تامين المستلزمات الضرورية لمواجهة الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية . »[3]

هذا الى جانب ، ان صفوف الحزب نفسها ، تاتي بعد تسلم السلطة ، وهي معباة بشتى التناقضات ، التي حملتها من مرحلة النضال السري ، ومن هنا نجد ان حزب البعث العربي الاشتراكي ، لم يكن خاليا تماما من تلك الظواهر السلبية في داخله التي تمثل التناقضات والصراعات التي شهدتها ساحة الوطن في الماضي ، فبعد ، تسلم السلطة كان حزبنا قد ضم بين صفوفه كل التكتلات والتيارات والعقد ، التي افرزتها وخلفتها ظروف النضال التي سبقت الوصول الى السلطة ، اي ان تاريخ الحزب الايجابي والسلبي لم يكن مفروزا ، لكل البعثيين ومن يدعي بانه بعثي ، فلم يتاكد الحزب من مدى ايمان البعثيين في ظروف العمل الجديد ، ومدى ومقدار حصانة كل منهم تجاه مغريات الحياة الجديدة ، ومدى استيعاب وايمان كل منهم لاغراض تطبيق العقيدة تطبيقا شاملا وجذريا ، وما علق وما سيعلق بأي منهم من المخلفات والظواهر السلبية للمجتمع القديم ولبقايا مقاييسه ومفاهيمه .»

وحين امتلكت الثورة في ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ شروطها بالمعنى الحقيقي للثورة المستقلة ذات الطريق الخاص ، كانت تحتاج الى الشخصية القيادية ذات المنظور الحضاري المتجدد ، الممتلك لتصور واضح وواسع لمفهوم (القيادة التاريخية) والذي بمقدوره ان يسبغ طابعا (عقلانيا) على المسيرة الجديدة قياسا الى ما سبقها من احداث منطلقا من الايديولوجية التي تستند اليها والواقع العربي الذي يحيط بها والمنجزات الوطنية المطلوبة .

وكانت (العقلانية) ، هنا ، هي اولا ، في « ان نتحرر من صور (اللامعقول) التي تملأ جوانب الواقع العربي : صور (التجزئة) التي تهدر طاقات الامة ، ونماذج (الوحدات) التي لم توحد قوى الامة الحقيقية في الماضي ، واشكال (التوجه الكاذب) نحو المعركة التي تضلل الجماهير وتنتهي بها الى الخيبات المريرة . »[4]

وقد شكلت قيادة الرئيس القائد صدام حسين للحزب ، ولمسيرة الثورة ، تلك الشروط بمعناها الواسع ، فوجدنا انفسنا امام شخصية قيادية تنطلق من مفاهيم حضارية في القيادة وفي تحقيق الاماني الوطنية والقومية التي تحقق الحرية والتقدم والكرامة والعزة والخير والعطاء .

فالقائد صدام حسين ، بالاضافة الى انه الرجل الذي تجسدت فيه مرحلة تاريخية معينة من آمال الحزب والشعب ومصالحهما الاساسية ، فهو الى جانب ذلك ، ربما القائد الوحيد في هذا العصر الذي يمتلك ثقة عالية بالنفس وبالشعب الذي اختاره وهو ما لم يتحقق في القيادات التي سبقته والتي تقف من الشعب موقفا متارجحا ومتذبذبا وغريبا ، هذا اضافة الى يقظته الدائمة وعمله الدقيق الدؤوب الذي عبر عنه بقوله « ان المناضل يجب ان يكون يقظا ، متحمسا لكن دون غرور ، والرفاق ، سمعوا مني في السابق كلاما عن الثقة بالمستقبل ، عندما كان التمرد في اعالي الجبال واسعا ، وعندما كانت الرجعية في المنطقة تعد خططها المضادة من مواقع اكثر قوة ، ومع ذلك كنا واثقين من النصر ، وربما كان البعض منكم آنذاك يحاور نفسه ويقول (ان الرفيق صدام مغرور) لكن هذه الثقة بالنفس مصادرها الايمان العميق بالشعب ، والحسابات الثورية العلمية الدقيقة وعلى اساس هذه الحسابات نستطيع ان نقول للمواطنين هل سننتصر ام لا ؟! . »[5]

وبالفعل ، قال القائد صدام حسين في بداية العدوان الايراني اننا سننتصر ، وقد اثبتت الايام صحة تصوراته وحساباته الثورية .

ومن منطلق وحسابات المنظور الحضاري ، وضمن مفهوم ومعنى الحضارة الذي يعني « مجموعة الظواهر المعبرة عن انشطة البشر في مجتمع او عدة مجتمعات ، مع الطوابع العالية التي تكسبها اصالتها . »[6] نستطيع ، ان نتلمس بعض الابعاد الحضارية في شخصية القائد صدام حسين كقائد بعثي وجماهيري معاصر ، ويمكن لنا ان نستعين في هذا الاطار بتطبيق المنظور الحضاري للبعث باعطاء المفاهيم النظرية امثلتها من الواقع العملي المتجسد في قيادة الرفيق صدام حسين وكما يلي :

١ ـ « ان المنظور الحضاري للبعث قد طرح الى جانب مفهوم التحرر من الاستعمار ومن السيطرة الامبريالية والاحتلال الصهيوني ، مفهوم التحرر من جميع اشكال التبعية ، ومسالة استرداد حرية اتخاذ القرار ، واستقلال الشخصية والثقة بالنفس وبالامة . »[7]

وقد جسد الرئيس القائد صدام حسين هذه المفاهيم في استقلال العراق استقلالا كاملا وصحيحا ، وفي نبذ ومقاومة جميع اشكال التبعية وفي حرية القرار السياسي وفي الثقة العالية بالنفس وبالامة التي حددت نتائج انتصاراتنا كما اوضحنا من قبل .

٢ ـ الربط الجدلي بين الاصالة والحداثة تجسد في الالتقاء الحي وتجديد الصلة بين الماضي والحاضر والمستقبل في محاولات الرفيق صدام حسين ادامة الصلة بين الحاضر والماضي في اطار متجدد ، فلم تعد حداثتنا وتطورنا وتقدمنا عملية اغتراب وتبعية وتقليد ، وتدخل ضمن هذا الاطار الدعوة لقراءة وكتابة التاريخ من منطلقات جديدة موحدة ومساهمة في دفع الامة الى افاق ارحب من العمل الانساني العميق .

٣ ـ انتقال الوحدة العربية من « المعنى التقليدي كشعار سياسي مستهلك » الى « حالة انسانية » تنطلق من معنى التضامن العربي والالتقاء في اطار مصلحة الامة وفقا للمعنى الذي يؤكد عليه القائد صدام حسين الذي يرى ان الوحدة « حالة انسانية ، ولذلك لابد ان تكون حالة متطورة في الفعل وفي النظرة ، وعلى هذا الاساس نحن لا نقول بان الوحدة العربية هي الحالة التي تنتفي فيها الخصوصيات الوطنية والمحلية كليا ، وانما هي الحالة التي توجد (بكسر الجيم) خصوصيات جديدة مشتركة وروابط جديدة للامة تكون هي الاساس وما عداها يكون في خدمة الاساس او غير متعارض معه على الاقل . »[10]

٤ ـ وضع القائد صدام حسين معنى واضحا للديمقراطية ومفهوم الحرية الصحيح ، في تحرير الانسان من عوامل الاستلاب وآثار المرحلة الاستعمارية اي بعث الشخصية العربية على النحو الذي يفجر « مكنوناتها الدفينة التي يسحقها الكبت والحرمان والخوف والتردد ، وهذا التحريك الفعال، لقدرة المواطن والمجتمع يجعل الزخم الثوري لهما ذا قوة عظيمة في مسار العملية الثورية وقضية تطورها . »[11] وكذلك منحها بعدا تربويا عميقا حين اشار الى « ان المسالة الديمقراطية ، ومسالة ممارسة السلطة تتطلب تفاعلا صميميا مع الشعب ، حيث في الوقت الذي تعلم الآخرين درسا فان الناس الذين هم دونك في المسؤولية يعلمونك دروسا كثيرة ، من خلال نماذج عديدة ومن خلال اراء عديدة يطرحونها من مواقعهم وحسب تجربتهم ووعيهم وثقافتهم الخاصة بهم . »[12]

٥ ـ الطرح الحضاري للمفهوم الاشتراكية في فكر القائد صدام حسين يضعها خارج صيغها الاصلاحية او المادية الجامدة ، فهي ـ كما يرى ـ « لا تعني التوزيع العادل للمواد كما هي وبشكل عادل ودونما تطوير ، وانما تعني الرقي والتقدم وبناء مستوى معيشي متطور للمواطنين وزيادة الموارد وعموم الامكانات وتفجير طاقات الشعب في العطاء والبناء ايضا ، وبدون تنمية جدية لا يمكن اقامة نظام اشتراكي . »[13]

٦ ـ معالجة موضوع (الدين) في اطار معاصر ، انطلاقا من صورتين تصلحان مسلكا للتصرف الصحيح الذي لا يقبل المساومة ، الأول يرتكز على موقف الحزب ومنطلقاته الفكرية حيث يؤكد القائد صدام حسين ، ان حزبنا ليس حياديا بين الالحاد وبين الايمان : وانما هو مع الايمان ، دائما ، ولكنه ليس حزبا دينيا ، ولا ينبغي ان يكون كذلك . »[14] والثاني يؤكد حتمية ان « نكون ضد تسييس الدين من قبل الدولة وفي المجتمع ، وضد اقحام الثورة في المسالة الدينية وان نعود الى اصل عقيدتنا وان نعتز بالدين بلا سياسات للدين . »[15]

٧ ـ السلوك الشخصي والتطور اليومي الدؤوب ابتداء من تاثيرات القائد صدام حسين في السلوك العام للفرد ، في حديثه وعمله وجديته وعفته وشجاعته وآداب المأكل وممارسة النشاطات اليومية العادية الى جانب التركيز على الثقافة الشخصية والسلوك القويم واكتساب المهارات والتي عبر عنها السيد الرئيس القائد بنفسه حين شرع يكتب البيانات والرسائل والخطب بنفسه دون الاستعانة بسواه وهي من اصعب المهارات في التعلم وهي تختزل المفهوم الحضاري للتطور الشخصي بارقى مظاهره ولقد كانت عبارة (وليخسا الخاسئون) في نهاية كل بيان او تصريح او مقال مكتوب بخط يده ، يجعلنا نعجب لسحر البيان وجزالة العبارة وقوة الحجة عما سبقها من كتابات خطها سواه ممن يحترفون الكتابة لسنوات طوال .

٨ ـ وجاءت المعركة فكانت (قادسية صدام) حقيقة ناصعة بالنسبة لقائدنا الفذ صدام حسين ، هي باختصار ووضوح ، حقيقة المعنى الصحيح ، للقيادة التاريخية ، بالمعنى الحضاري الواسع ، بمعنى ، ان قادسية صدام حسين ، كانت تعبيرا عن قوانين النضج في حياة البشر ، عندما تنضج الظروف الذاتية والموضوعية لقيادة تاريخية ، فان منعطفا جديدا في حياة المجتمع ، في حياة الامة ، في حياة الانسانية ، يكون قد نضج ، والقيادة التاريخية هنا لها معان متكاملة ، هناك اولا القائد التاريخي ، ليس عبثا ان تسمى هذه المعركة (قادسية صدام) صدام بطلها التاريخي ، إلا ان (صدام) ليس فردا ، فمن خلال هذه المعركة تاكدت حقيقة اساسية ، وهي ان الرفيق القائد صدام حسين قد تجاوز كونه شخصا ، واستطاع ان يصبح رمزا لوحدة العراق ولطموح البعث ولأمل الأمة »[16]

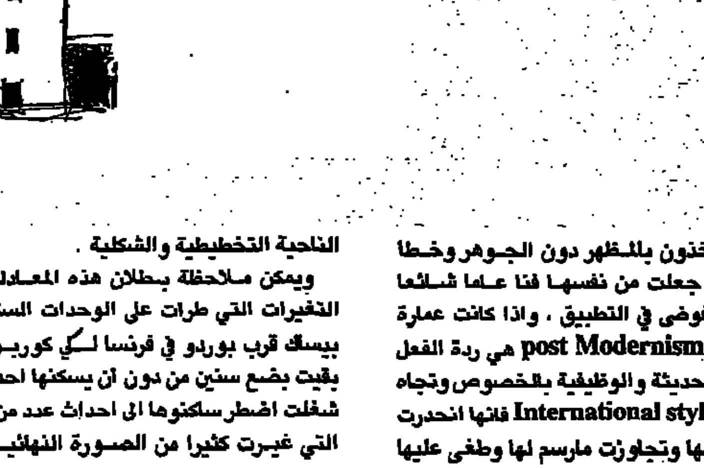
ويمكن ان نستمر في استخلاص المفاهيم الحضارية التي جسدها القائد في هذا القطر المناضل ، والتي تعد لديه عملية مستمرة ومتطورة ولا تحدها حدود إلا فيما يختص باختصاصات الرب ويخرج عن قدرات الفرد المعروفة .

المصادر

١ ـ القائد المؤسس ـ حديث في الذكرى ٣٢ لتاسيس الحزب .
٢ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع ـ حزيران ـ ١٩٧٢ ص ٣١ .
٣ ـ المصدر السابق ص ٣١ .
٤ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ ج ٤ ـ ص ٣٠٨ .
٥ ـ د . الياس فرح ـ القومية العربية والوحدة العربية ـ بغداد ـ ١٩٨٨ ص ١٩٦ .
٦ ـ صدام حسين ـ خندق واحد ام خندقان ـ دائرة الاعلام الداخلي ـ ص ٢٣ .
٧ ـ د . الياس فرح ـ في الثقافة والحضارة ـ دار الرشيد للنشر ـ ١٩٧٩ ـ ص ٥٦
٨ ـ المصدر السابق ص ٤٢ .
٩ ـ المصدر السابق ص ٣٩ .
١٠ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ ج ٣ ـ ص ٤١ .
١١ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ ج ٢ ـ ص ٩٣ .
١٢ ـ المصدر السابق ص ٢٠ .
١٣ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ ج الاول ـ ص [illegible] .
١٤ ـ صدام حسين ـ المختارات ـ ج ٩ ـ ص [illegible] .
١٥ ـ المصدر السابق ص ١٤ .
١٦ ـ د . الياس فرح ـ معركة العرب القومية على الحدود الشرقية ـ ط ١ ـ ١٩٨١ ـ ص ١٣٦ .

تحولات
العنصر المعماري

■ محسن علي الغالبي



« الشكل يتبع الوظيفة » او « لكل وظيفة شكل ولكل شكل وظيفة » مبادىء نرددها كثيرا ، في حين انها لاتمثل الا تلك الاكذوبة والخدعة التي طلعت علينا بها العمارة الحديثة Modern Architecture تلك الردة التي كانت كمن اشتاق الى الشجاعة فاستبدل جبنه بالتهور او كمن اشتاق الى الجمال فاستبدل القبيح بالفوضى . والعمارة الحديثة لم تكن الا ردة فعل للهوة الكبيرة التي اوجدتها مادية التطور التقني التي حدثت في القرنين الاخيرين . والعمارة باعتبارها فنا عمليا لم يكن بمقدورها مسايرة ومتابعة هذه السرعة المذهلة التي اكتسبها هذا التطور . فالفنون عادة ماتتصف بكونها وئيدة الخطى في حين يمتلك العلم والتقنية القدرة الهائلة على القفز من مستوى الى مستوى آخر ابعد بكثير . فاضطرت العمارة هنا الى البحث عن خطوة واسعة لمتابعة هذا التطور وفعلا وجدت هذه الخطوة الكبيرة الا ان اتساع هذه الخطوة كان كبيرا الى الدرجة التي اخرج العمارة نفسها من فلكها الخاص وابعدها حتى عن كونها عمارة فاستحالت ماكنة من مكائن هذا التطور ، واستدارت الهوة والفجوة لتنعكس على مسيرة العمارة وظهرت سلبيات التطور المادي السريع مما جعل الكثيرين يلجاون الى استعادة بعض الانماط الراحلة للعمارة ، كحركة الاحياء الغوطي Gothic Revivalism والاحياء الاكاديمي Academic Revivalism

في هذا الوقت نشا تيار العمارة الوظيفية Functionalism (والاجدر تسميته تيار النفعية لان مفهوم الوظيفة هو اشمل بكثير من المفهوم الذي تبناه هذا التيار) وهذا النقص في مفهوم الوظيفة أحد المآخذ على هذا التيار فهو يقتصر على ماديات الوظيفة من دون ان يعطي للاعتبارات الاخرى مكانا ، في حين يجتمع معظم بل جميع رواد هذا التيار على ان العمارة وغايتها اشمل من هذا المفهوم الجامد فيقول المعمار ميزفان درور « إن العمارة هي ساحة صراع الروح » ويكتب رائد العمارة الحديثة والتيار الوظيفي واحد مؤسسي مدرسة الباوهاوس Bauhaus والتركروبيوس « ماهي العمارة ؟ في الحقيقة هي التعبير الشفاف لنبل افكار الانسان ، لصفاته ، لانسانيته وايمانه ودينه » اما (لي كوربوزيه) في كتابه « نحو عمارة ما vers une Architecture » الذي يمثل تلك الدعوة الملحة نحو العمارة الحديثة والتقانية المفرطة على صعيد التصميم والتخطيط المديني ، فيصف عملية تلقي صورة المبنى قائلا « انت تستعمل الحجر ، الخشب ، الكونكريت : انت تبني بيتا واماكن : هذا هو الانشاء ، ولكن فجاة ، انت تلمس قلبي ، تجعلني في حال افضل ، انا سعيد ، ثم اقول : هذا جميل ، هذه هي العمارة » . هذا هو الجانب النظري والفكري الا ان الجانب التطبيقي نادرا ما ياتي مطابقا للاول ونحن ندرك ونفهم جيدا ان عامة الناس ياخذون بالمظهر دون الجوهر وخطا الوظيفية انها جعلت من نفسها فنا عاما شائعا فاصابها داء الفوضى في التطبيق ، واذا كانت عمارة مابعد الحداثة post Modernism هي ردة الفعل تجاه العمارة الحديثة والوظيفية بالخصوص وتجاه النمط العالمي International style فانها انحدرت نحو الهوة نفسها وتجاوزت مارسم لها وطغى عليها الفن الشعبي الذي كانت تسعى الى تنظيمه ومثلما اصيبت العمارة الحديثة بالتقانية المفرطة ، فقد اصيبت عمارة مابعد الحداثة بالفوضى المفرطة ، يقول روبرت فنتوري « اذا كان النظام الخالي من النفعية يولد الشكلية (الفورمالية) فان النفعية بدون نظام بالطبع تعني الفوضى » .

وللعمارة الوظيفية مفهوم خاص كان مبدأ قوتها اوان نشاتها ، الا انه صار مبدا ضعفها فيما بعد فقد ثبت بطلانه والمفهوم المقصود هو المعادلة التي وضعتها الوظيفية بين طرفين اعتبرتهما ثابتين وهما (المبنى ـ المتطلبات) فافترضت ان هناك متطلبات واحتياجات ووظائف ثابتة ومحددة يؤدي عكسها تصميميا الى انتاج هيكل معماري ثابت لاستيعاب هذه المتطلبات ، الا انه ثبت فيما بعد ان هذه المعادلة التي تربط هذين الثابتين لم تكن الا مصادرة لواقع العلاقة بين عنصرين من المحال افتراض ثباتهما فمن الصعب جدا الابقاء على طبيعة متطلبات بناية ما فضلا عن التغيرات التي تطرأ على المبنى نفسه ضمن الناحية التخطيطية والشكلية .

ويمكن ملاحظة بطلان هذه المعادلة عمليا في التغيرات التي طرات على الوحدات السكنية لقرية بيساك قرب بوردو في فرنسا لـ لي كوربوزيه ، التي بقيت بضع سنين من دون أن يسكنها احد ، وبعد ان شغلت اضطر ساكنوها الى احداث عدد من التغييرات التي غيرت كثيرا من الصورة النهائية لعدد من وحداتها السكنية ، تلك التغيرات التي اعجبت لي كوربوزيه ذاته فيما بعد .

ولناخذ ظاهرة اخرى تشمل عناصر العمارة وتشكل في معناها مفهوما مناقضا ومنافيا لمفاهيم الوظيفية ، ولاسيما مفهوم الثبات ، تلك هي ظاهرة التحولات والتغيرات التي تحدث في عناصر العمارة وفي الناحية الشكلية بصورة واضحة ، واننا نجد هذه الظاهرة ، بوضوح في العناصر المعمارية الاساسية والضرورية اي تلك العناصر التي لايمكن لاي مبنى خلال اية فترة زمنية الاستغناء عنها : الموقع ، والجدار ، والسقف والابواب والنوافذ والفضاء والمادة الانشائية والعمود والاثاث .. بالاضافة الى ان هذه التحولات تشمل حتى العناصر الاخرى الجديدة ، او المبتكرة ، وهنا يقف العنصر المعماري بين طرفين اولهما الجانب الوظيفي له (والمقصود هنا بالوظيفة بمعناها الشامل : الوظيفة الفضائية والرمزية والانشائية ..) وثانيهما الجانب الشكلي واسلوب استعمال العنصر . وقد وجدت هذه العناصر وجود المنشات المعمارية ، منذ الكهف الأول حتى المدن العائمة Ocean cities او المدن المتنقلة Walking City Brpol ، ومنذ برميل ديوجينيس الى الصندوق الزجاجي لفيليب جونسون Glass house ومن هنا يبرز امامنا وجودان يوازي احدهما الاخر في مسيرته التاريخية : اولا الاحتياجات والمتطلبات بكل ما تشمل من سكن ، حماية ، عبادة ، عزلة ، تعايش .. وثانيا تلك العناصر المعمارية الضرورية الوجود ولانقول ان تلك الاحتياجات هي التي فرضتها وانما جاءت احداهما ملازمة للاخرى ولسنا نبحث هنا من منهما المؤثر ومن منهما الاثر . هذه الاحتياجات الاساسية بقيت هي هي في مفاهيمها الجوهرية وما تغير منها هو شدة التفاعل معها ودرجة تكثيفها والاهتمام بها فانسان عصر البليوسين هو ذاته انسان القلق المعاصر ، وما تغير فيه هو طريقة وشدة تعامله مع الاشياء . ان جوهر العمل الذي كان يقام في معبد رمسيس او معبد أسكالي او المعبد البيضوي هو ذاته العمل الذي يقام في Notre/ Dame او في coven-try Cathedral ولم تتغير منه سوى المظاهر .

وصورة ماليجري في فضاء البانثيون الروماني pantheon تشكل نفسها مرة اخرى في فضاء مبنى جان/ميرفي Building of year 2000 الاحتياجات والوظائف نفسها الا ان الاشكال التي كانت تحتويها مرت بسلسلة متذبذبة من التغيرات . ما الذي جعل الوظيفة تحتفظ بجوهرها وبثباتها في حين فقد العنصر ثباته وفقد شكله الأول وشكل العنصر المعماري لاينفصل عن مضمونه وعن رمزيته ؟ نعم لقد استجدت بعض الوظائف الثانوية التي تتجمع حول الوظيفة الرئيسية تلك ، ولكن ليس من المنطقي أن نعزو هذه التحولات في العناصر المعمارية الى تلك الوظائف الثانوية . فمن غير المنطقي ان نبرر الشكل الزجاجي البلوري المتكسر لكنيسة فيليب جونسون الى استحداث مادة انشائية جديدة على الرغم من ان الوظيفة التي اقيمت الكنيسة من اجلها لم تتغير . ولكن نقول انه وجد مادة انشائية جديدة اعطته امكانية جديدة وسعة جديدة لتكثيف فعالية الوظيفة الاولى والاساسية من دون الاخلال بطبيعتها الجوهرية والا كان عمله تحطيما للنظام الوظيفي للمبنى الا انه ـ وهذه هي الوسيلة الفعالة ـ تبنى الاتجاه الثاني اي تحطيم الشكل التقليدي . فان في تحطيم الوظيفة الجوهرية الغاء للمبنى ، ولايعني هذا ان الوظيفة هي الاساس الذي يقام عليه المبنى ، الا انه من المحال على المبنى ان يتقبل وظيفتين جوهريتين او اكثر ، واذا حدث ذلك فلابد لاحداهما ان تلغي الاخرى او تجعلها ثانوية واضافية فعلى الرغم من ان المساجد الاسلامية هي دور للعبادة وللاجتماع وللتدريس وغيرها من الفعاليات ، الا ان العبادة تبقى هي الوظيفة الجوهرية وماعداها يكون ثانويا ومكملا لها وقد تحدث حالة معاكسة فيكون التدريس هو جوهر الوظائف للمبنى وتاتي بقية الفعاليات لتكملها كما في المدارس الاسلامية ـ المدرسة المستنصرية .

هذا مايخص الوظيفة الا ان الشكل يمتلك من المرونة مايعطي المعمار الحق في تحطيمه او تطويره او استحداث اشكال جديدة وحين يحدث تحطيم الشكل عن وعي كامل بمستقبل الشكل الجديد ، تحدث تلك الخطوة التي ترفع مسيرة العمارة بالاتجاه العمودي من دون الاستمرار بالاتجاه الافقي التقليدي .

يقول روبرت فنتوري « يمكن اغناء المعنى عن طريق تحطيم النظام . الاستثناء يعطي مزيدا من القوة للقاعدة المتبعة » والمساجد الاسلامية بقيت على وظائفها الاولى الا ان الشكل تعرض الى جملة من التغيرات فمن المسجد البسيط ذي الاروقة الى المسجد ذي المجاز القاطع ، الى المساجد التي استبدلت الاعمدة بالعقود والاكتاف ، الى المساجد المرتبطة بالمدارس ذات الاواوين . والشيء نفسه حدث للكنائس فمن الكنائس البازيليكانية والصليب اللاتيني الى الصليب الاغريقي ثم استبداله بالاشكال المستطيلة المنتظمة . والظاهرة نفسها اي ـ تحطيم الشكل ـ تنعكس على عناصر المبنى ، فقد احتفظ العمود بوظائفه الانشائية والفضائية الا انه من الناحية الشكلية يملك مالا يحصى من الاشكال فهناك العمود الدوري (المشتق من شكل جسم الرجل) والعمود الايوني (من شكل المراة) والكورنثي (من شكل فتاة) والعمود الذي يستنسخ شكل المراة (اعمدة مبنى الاركتيوم في اثينا) والاعمدة الكاذبة والاعمدة التي تتخذ شكل الضفيرة (القديس باولو ـ روما) ثم اعمدة فرانك لوي رايت في مصنع جونسون واكس . وكذا بالنسبة للفضاء الداخلي للمبنى فمن الفضاء المغلق المعزول الى الفضاء المنساب Flow-ing space الى الفضاء المفتوح Open planning والتغيرات التي طرات على عنصر المنارة في المسجد الاسلامية .

اذن ما وجه العلاقة بين الوظيفة والشكل وكيف خضع الشكل الى هذه الجملة من التحولات مع احتفاظه بوظائفه نفسها فهل كانت الوظيفة هي التي تفرض الشكل اساسا ؟ وكيف يتم ذلك من دون الاخلال بها مع سلسلة التحولات والتغيرات التي يتعرض لها الشكل ؟ ام هل كان الشكل هو الذي يفرضها وتاريخ العمارة لايثبت ذلك ؟ وهل من استنتاج اكثر منطقية من القول بان الوظيفة والشكل وسيلتان لغاية اسمى ولايمكن اعتبار اي منهما غاية بحد ذاته ؟

يقول جورج دانفورث « الوظيفة ليست غاية في ذاتها ، انها وسيلة لادراك الغاية في العمارة العقلانية . المبنى يجب ان يعمل بشكل جيد لكن ذلك لايبرر عمارته » .

تنفيذاً لتوجيه الرئيس القائد صدام حسين

مقاتلونا الابطال يمسحون عن وجه البصرة مخلفات العدوان





■ فيالق النصر تتبارى في تعمير مدينة المدن
■ جهد مبارك وتنسيق رائع لازالة اثار القصف الوحشي الايراني

■ البصرة : ■ مريم السناطي

في مدينة المدن .. ليس من الصعب على الزائر ان يتعرف على مشاعر اهل البصرة وسعادتهم بالاهتمام الكبير الذي تشهده هذه المحافظة الباسلة .. وهذه السعادة تكبر يوميا .. ويزداد التفاؤل اكثر عندما ياتي هذا الاهتمام من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مباشرة ببناء المدينة وازالة مخلفات الحرب العدوانية على قطرنا .

والبصرة التي وقفت على مدى ثماني سنوات في وجه الغزاة مع المقاتلين الابطال . تقف اليوم مرة اخرى لتحتضن ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث والسابع وابطال القوة البحرية الذين يعملون بنشاط استثنائي لاعمار البصرة .

والمتجول في مدينة البصرة يلاحظ بوضوح حركة العمل والنشاط في كل دوائرها ومؤسساتها .. كما يلاحظ ايضا ازدهار الحياة في هذه المدينة التي عانت الكثير من العدوان وصمدت حتى جاء النصر الحاسم والسلام .

والبصريون سعداء جدا بالحملة الواسعة التي تقودها الفيالق الاربعة من اجل قبر مخلفات الحرب .. وهم على استعداد تام للمشاركة الفعلية مع فيالق النصر والسلام .. ولكن ..

ونسال اهل البصرة ..

لكن ماذا ؟

وياتي الجواب على لسان المواطن البصري محمود علي :

ـ لكن الابطال اخذوا المهمة الكبيرة هذه على عاتقهم .. ولم يتركوا لنا فرصة المشاركة .. لكن هذا ايضا لا يمنع من اننا ، نساء ورجالا . شيوخا واطفالا على استعداد تام للمشاركة ونحن رهن الاشارة .

هكذا هم محبو الحياة ومحبو السلام .. في الشدة يقفون وقفة رجل واحد .. كذلك في حالات البناء والعمل ..

■ زيارة البصرة ■

وزيارتنا الى البصرة كانت من اجل التعرف على الحملة التي تقودها الفيالق الاربعة لرفع بقايا ومخلفات العدوان .. كيف بدات هذه الحملة .. وما هي اسبابها .. وكيف يجري العمل فيها ؟

كل هذه الاسئلة طرحناها على السيد انور سعيد الحديثي محافظ البصرة . رئيس الحملة الذي يشرف بنفسه على سير العمل ويتابع خطواته ..

وعندما التقيناه كان قد عاد لتوه من جولة واسعة اطلع من خلالها على طبيعة العمل والمعوقات التي قد تواجه الحملة .. وكان لا بد ان نسال اولا عن جولته وملاحظاته لذلك اليوم فقال ..

العمل يجري بشكل جيد ودقيق .. والفيالق الاربعة تعمل باخلاص واندفاع من اجل انجاح الحملة التي جاءت بتوجيه مباشر من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

وقبل ان اتحدث عن الحملة وسير العمل بودي ان اذكر بالكثير من الاعتزاز والاجلال والتقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على رعايته واهتمامه المباشر بهذه المدينة واهلها . وبودي ان انقل امتنان وتقدير كل اهالي مدينة المدن للسيد الرئيس القائد الذي يتابع باستمرار وعلى الرغم من مشاغله الكثيرة والمعروفة ظروف المدينة واهلها من اجل توفير كل احتياجاتها .

اما بالنسبة للحملة فكما هو معروف ان الحملة يقوم بتنفيذها ابطال الفيالق الاربعة .. الحرس الجمهوري ، والقوة البحرية ، والفيلق الثالث والسابع وباشرت فعلا عملها وقطعت حتى الان شوطا كبيرا .. حيث عاد للبصرة وجهها المشرق بعد ان ازيل الجزء الاكبر من مخلفات العدوان .. هذه المهمة ليست سهلة كما قد يتبادر الى الاذهان لاسيما اذا عرفنا ان هذه المدينة تعرضت الى اشرس قصف مدفعي استهدف كل المناطق والاحياء القريبة والبعيدة الا ان همة الابطال واندفاعهم العالي واخلاصهم الذي نلمسه يوميا اثناء سير العمل يجعلنا على ثقة تامة من ان المدينة ستعود كما كانت وربما افضل مما كانت عليه قبل الحرب العدوانية ..

وبالنسبة لطبيعة العمل فقد تم تقسيم المدينة الى اربعة اقسام .. كل فيلق مسؤول عن قسم وقد سبقت الحملة ومباشرة بعد توجيه السيد الرئيس القائد حفظه الله عدة لقاءات مشتركة بيننا وبين ممثلي الفيالق الاربعة .. وتم تقسيم المدينة بالتساوي وحسب حجم العمل .. كما تقوم بلدية المحافظة بالتعاون مع الفيالق ويشارك عدد كبير من مهندسي البلدية والياتها في هذه الحملة .. ومن خلال المتابعة اليومية الى مواقع العمل وجدنا ان الجزء الكبير من الحملة قد انجز ويقوم حاليا ابطال الفيالق الاربعة بالوصول حتى الى الشوارع الفرعية والازقة من اجل رفع الانقاض وردم الحفر والمستنقعات والمياه الآسنة واصلاح وترميم الشوارع .. وان هذه الحملة هي اكبر حملة من هذا النوع تشهدها محافظة البصرة ..

وكلنا سعادة وارتياح لعمل المقاتلين الابطال الذين كان لهم شرف الدفاع عن المدينة الباسلة طوال سنوات الحرب .

ان العمل يجري بتنسيق رائع بيننا وبين الفيالق وخاصة الهندسة العسكرية التي تتحمل الجزء الاكبر وتبذل جهودا استثنائية وقد وضعت كل الياتها وامكانياتها في خدمة الحملة ..

ولا استطيع ان اميز بين عمل فيلق واخر .. لانني المس الجدية والاندفاع من كل المشاركين في الحملة .. ان جهود هؤلاء الابطال ستبقى خالدة ابدا في نفوس البصريين لاسيما وانهم نفس الرجال الذين دافعوا عن البصرة وابعدوا الشر والعدوان عن اهلها طوال سنوات الحرب واليوم يعودون مرة اخرى ليقدموا يد العون والمساعدة من اجل ان تعود بصرتنا الجميلة الى اشراقها السابق ومن اجل ان ينعم اهلها بالخير والسعادة وتعود الحياة طبيعية مزدهرة تحت راية ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .





وانني باسمي وباسم كل رفاقي واخواني المواطنين من اهل البصرة نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير للسيد الرئيس القائد على الالتفاتة الكريمة هذه ونذكر بالتقدير والعرفان دور هذه الفيالق التي قدمت اروع صور الوفاء والاعتزاز للبصرة واهلها .. وستبقى البصرة الصامدة باهلها قلعة للسلام وللمحبة والعمل البناء المستمر ..

■ مباركة هذه الجهود ■

نترك السيد محافظ مدينة المدن .. ونتوجه الى المواطنين .. لنستمع الى مشاعرهم .. انطباعاتهم عن الحملة .. حيث جاءت كلها تحمل الدعاء للقائد العظيم ولجيشه الباسل ولاسيما لمقاتلي الفيالق التي تعمل اليوم ليلا ونهارا من اجل اصلاح ما تم افساده من قبل العدو ..

■ المواطن حسين شريدة علي .. من سكنة البصرة يقول ..

ما اراه اليوم من عمل . شيء لا يصدق .. وهو يعكس وفاء المقاتل العراقي لنا ولمدينتنا .. نشكر كل الجهود المبذولة .. وكل المقاتلين .. وسنبقى جنودا اوفياء للعراق العظيم وستبقى البصرة صامدة باهلها وبالمقاتلين الاشداء الذين دافعوا عنها طوال ثماني سنوات ..

■ اما المواطن حسين صيهود داود صاحب محل فيقول ..

عادت البصرة كما كانت .. خالية من مخلفات الحرب .. خالية من الانقاض ومن بقايا الدور المهدمة والشوارع المحفورة ، واتوقع ان تتحول مدينة المدن الى مدينة نموذجية بفضل سواعد المقاتلين والخدمات التي تقدمها المحافظة لابناء البصرة .. نبارك عمل المقاتلين ونتمنى لهم الخير والتوفيق والعزة والكرامة تحت راية قائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

■ مواطن اخر هو السيد علي طالب يقول ..

اهل البصرة .. نساء ورجالا شيوخا واطفالا يتقدمون باخلص معاني الحب والوفاء والعرفان لابطال الفيالق الاربعة الذين يعملون منذ ايام من اجل بصرتنا العزيزة .. بصرة كل العراقيين .. ان عملهم هذا ياتي ليضيف الى كل ما قدموه لهذه المدينة اضافة لتضحياتهم وجهودهم وقتالهم للدفاع عن البصرة طوال السنوات الثماني المنصرمة ..

■ المواطن ايهاب فريد يشارك بالحديث فيقول ..

لم نكن نتوقع مطلقا ان تعود البصرة وبهذه السرعة الى حالتها الطبيعية لاسيما بعد كل الذي عانته من جراء العدوان وما شهدته من قصف وحشي مدمر . ان جهود المقاتلين الابطال لا يمكن التعبير عنها بكلمات ولكننا نقول لهم جميعا ولكل ما فعلوه لهذه المدينة بوركتم وبوركت جهودكم وتضحياتكم العالية ..

■ العمل في كل مكان

المواطنة شذى احمد / كلية العلوم تتحدث عن الحملة فتقول ..

منذ اليوم الاول لبدء الحملة شعرنا بان هناك حركة سريعة وجهودا عالية تبذل .. وقد عرفنا بان هذه الجهود وهذه الاعمال يقوم بتنفيذها ابطال الفيلق السابع والثالث والحرس الجمهوري والقوة البحرية .. واينما نمر في شوارع وازقة وطرق البصرة نلاحظ العمل يجري باندفاع وان اغلب مناطق المدينة قد اخليت من الانقاض ومن بقايا واثار العدوان الذي تعرضت له مدينتنا الباسلة ..

■ اما المواطنة ضمى عبدالعزيز فتقول ..

بودنا جميعا ان نشارك المقاتلين هذه الحملة الرائعة التي هي بالاساس تخدم المحافظة وسكنتها .. وقد لاحظنا ان العمل يسير بشكل سريع ودقيق حتى ان العمل امتد ليشمل الازقة والشوارع الفرعية وهذا عمل كبير . نبارك جهود الابطال الاوفياء .. ونحن جميعا رهن اشارة القيادة في المشاركة .

الحاج عبدالرزاق محمد صالح .. عندما سألناه رأيه بالحملة قال ..

الله يبارك اخلاص المقاتلين وجهودهم وتعبهم . اننا نقدر لهم هذه المبادرة الرائعة ونتمنى من الله ان يوفق ابناءنا المقاتلين المخلصين وان يوفقهم .. وان ينصر جيشنا الباسل المنتصر تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

■ المواطن قاسم بردي يقول ..

لقد فلجانا ابطال الفيالق الاربعة بهذه الحملة الرائعة .. لقد شعرنا بارتياح تام ونحن نشاهد الابطال يؤكدون من جديد ولاءهم المطلق واخلاصهم وتضحياتهم من اجل خير العراق . اتمنى ان يوفق الله قائدنا وشعبنا وجيشنا العظيم الذي حمى هذا البلد الكريم من كل شرور الاعداء .

■ مواطن اخر . حسين فاضل استوقفناه دقائق لنستمع اليه وهو يقول ..

انه عمل كبير وجهود مشكورة تلك التي يقوم بها ابطال الفيلق الثالث والسابع والحرس الجمهوري والقوة البحرية وليس غريبا على هؤلاء الابطال ان يقدموا مثل هذه الخدمة الرائعة للبصرة الصامدة .. فقد كانوا سورها وحماتها على مدى ثماني سنوات واليوم يقفون من جديد ليضيفوا الى كل ما قدموه موقفا اخر يستحق منا جميعا ان نقف امامهم باجلال واكبار ..

واخيرا كان اللقاء مع المواطن وليد شعبان حيث قال ..

التفاتة كريمة ورائعة من ابناء قواتنا المسلحة ان يشاركوا في اعادة الحياة الطبيعية الى مدينة المدن .. والبصريون مايزالون يتذكرون بطولات وتضحيات ابطال هذه الفيالق .. وان ما قدموه لابناء هذه المدينة سيبقى خالدا في الاذهان .. وليس غريبا على ابطال هذه الفيالق ان يدخلوا البصرة من اجل تخفيف حملها الثقيل الذي تركته قذائف مدفعية الاعداء .. فهم انفسهم الذين دافعوا عنها بالارواح والدماء .. وقدموا خيرة الشباب من اجل ان تبقى بصرتنا كريمة . عزيزة . شامخة ..

وهكذا ننهي جولتنا في البصرة المشرقة بسواعد الابطال والكريمة بعزة اهلها والشامخة تحت راية قائدها الذي اولاها جل اهتمامه ورعايته ..

ولينصر الله مقاتلينا ولتبق رايتهم خفاقة في كل الاوقات والظروف .

■ كل خميس ■

منافسة ام حسد ؟

■ حاتم حسن ■

هذا رجل سيفقد عقله ويجن بعد ان راى صديقه الريفي الذي لم يشبع يوما من الخباز وخبز الشعير وهو يتلفظ على نحو غريب وتتحول على لسانه لفظة الـ(هنا) او الـ(هين) الى (her) (هير) وتتحول الـ(لكن) الى (but) (بات) ويقول له (يو أر كود فريند .. اولردي) (انت صديق جيد وانا موافق) .. ويضيف (نو بروبلم) (لامشكلة) .. ويصر على الا يقول (عجل .. شتريد) .. بل (بات .. وات يو وونت) .. ناهيك عن استخدامه لعدد كبير من السكرتيرات في مقره التجاري .. وعدد كبير من الحراس والسواق والمستخدمين .. وان تتبع سيارته (الجنبو) ثلاث سيارات لخدمته .. و.. الخ ..

هذا الرجل سيجن لان صديقه الذي صار مليونيرا او اكثر يمارس مايجبر عقله على الفرار .

غير ان المليونير يقول عن هذا الذي في طريق الثروة ايضا انه محتال و(ثيف) (لص) وان المكان الذي يجدر به هو السجن مع النشالين واصحاب السوابق ..وان ثروته على بؤسها هي حصيلة الكذب والغش واصطياد المغفلين ، وان نهاية النصابين لابد ان تكون فاجعة .

ويقول ذاك الموشك على الجنون ان هذا المليونير ليس اكثر من نهاز للفرص ، وانه قد كسب ثروته بتسخير نفسه وكل قيمه من اجل الثروة ثم لان هذه الثروة قد هبطت عليه من الاعلى افقدته توازنه .. ولو جاءت اليه من اظلافه ، ومن جهده ، لو نمت على النحو المعقول صاعدة اليه ملوة بقلبه لما فقد توازنه ونسي اصله .. وقلب هيئته ولغته .. وان دواخله رثة ، وفي قلبه مازال يلبد الشحاذ .. وقد لايتورع عن نشر اعلان عن هدية بائسة لاتتعدى الدنانير القليلة الى فلان .. ناسيا ان فلانا قد اهداه اضعافها وهو من ذوي الدخل المحدود .. فهل يرجى من شحاذ يغدو مليونيرا ان يتوازن ؟

ويقول المليونير ، ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عباده .. وانه لاخير في نعمة لاتتجلى على صاحبها .. ولايتحدث بها لانه (فاما بنعمة ربك فحدث) اين الخطا ؟ هل اقف في عرض الشارع اوزع ملاييني على العابرين ؟ هل البس رث الثياب وامتطي دراجة هوائية ليقال انني متواضع ؟ ثم .. التجارة مباركة في الدين ، وان الثروة لايجمعها مغفل وكسول وبليد .. فاين الخطا ؟ اليس ذلك كله حسد نعمة ؟!

ويقول المليونير ، ان افضل الخير غير المعلن .. فهل يتعين علي ان اكتب لافتة اذكر فيها اعمالي الخيرية ومواقفي مع اصدقائي ومعارفي ؟

ويقول : انه مجرد دعسوقة ، ترغب في مصارعة فيل .. انه نموذج لصراع بين ثريين ، لايحتاج الا الى فقير محترم ليكون شاهدا على الصراع ، والاستعراض .. والا .. فان كل هذه العملية تغدو غير ذات قيمة بغياب الفقير .. لانه هو الوحيد الذي يشعرهم بامتيازهم .. انما الا هم ان الحسد المفضي احيانا للمنافسة . والمفضية للتصرف المادي او المعنوي في عملية الصراع ، من اجل التوازي ، او التسوية ، او اعادة التوازن ، يجب ان تجري بين المستويات المتقاربة ، يحفزها ، ويشعل نيرانها اصرة ما .. صداقة .. قرابة .. سكن .. مهنة ..

ولو افترضنا ان المجتمع بمستويات اقتصادية بعدد خمسة مستويات فان الحسد او الصراع يتم في الغالب بين المستويات المتقاربة ، فمن هو في الدرجة الخامسة قد لاينظر الى الدرجة الاولى بقدر ما يضع عينه على المستوى الرابع او الثالث .. وان المستوى الثالث قد لايغيه ان ينظر الى الاول بقدر النظر الى المستوى الثاني الذي هو اقرب منالا منه .. وهكذا .. مع المستويات الوظيفية والحرفية ، والاجتماعية ..

غير ان هذا الصراع في حدوده المشروعة يمكن ان يتحول الى ابتذال ان مارسه اولئك الذين لم ينهضوا على سواعدهم .. ليفصحوا بعملية المنافسة ، صيغتها المخجلة .. وهي الحسد .. ومن ثم نشر الغسيل الوسخ .. وما على الشاهد الاعتصام بفقره لانه مجلبة للراحة على مافيه من عوز وضيق وارملق ، فهو ارحم بكثير من خلق وصراع الاثرياء ...

اضاءة خافتة

مراجعة

■ عائد خصباك

ارجع البعض اسباب انحسار مد الثقافة العربية ، بعد الازدهار الذي شهدته اواسط هذا القرن لتفسيرات عدة . ومهما كانت الطرق التي اخذتها تلك التفسيرات ، واقتراب او بعد بعضها عن البعض الآخر ، فانها جميعا تؤكد ان الثقافة العربية تشهد مرحلة ضمور وجفاف . باستثناء بعض النقاط المحددة ، فما هو مزدهر نسبيا هو العطاء الابداعي ، وبشكل خاص في القصة والرواية ، اما الدراما والشعر فيمران بمرحلة من التراجع الملحوظ . كما ان النظرية الادبية والنقدية فقد انتكستا بشكل واضح جدا . بعد ان انعزل العطاء الادبي والنقدي عن واقع الحركة الابداعية ، لان هذا العطاء انقطع عنه التيار الحقيقي لتطور الثقافة العربية واصولها من منتصف القرن الماضي الى منتصف هذا القرن . وقد انجبت الحركة اسماء راسخة لا يمكن ان تغيب ، رافقت تلك المسيرة التي دامت طوال قرن مضى من عمر حركة الثقافة والابداع .

من المسؤول عن كل ذلك ؟

وماهي اسباب النتائج التي نشهدها ؟

لايمكن توجيه الاتهام لاي من اصحاب القضية على انه المسؤول عن ذلك الانحسار في مد الثقافة الذي نشهده . بعد ان بشرت الثقافة نفسها بـامال الازدهار والرقي شانها شان كل ماكان يلوح في الافق من تحولات في مجتمع هذا القطر او ذاك . فما الذي جرى ؟ هل كان ثقل الثمار اكبر بكثير من سلق الشجرة التي تحملها ؟

ام ان جناح الطائر لايحتمل ثقل الجسم ؟

وبدون توجيه لوم . اقول ان الكاتب نفسه ـ فهو الذي يهمنا في هذا الصدد ـ يشترك مع الاطراف الاخرى في من تقع عليهم مسؤولية الانحسار في مد الثقافة العربية ، وفي محاولة قطع الجسور .

هل كانت الاحداث اكبر من ان تستوعب افكاره ؟

ام وجد نفسه مركونا في الظل ، يشهد الاحداث وهي تغلي ، هل يريد منها ان تنادي عليه ؟ واذا لم تفعل هل يعني ذلك ان لاحاجة للمجتمع الجديد له ؟

اقول ان الكاتب مسؤول ، لان الكثيرين ممن وجهت لهم اسئلة حول اسباب سكوتهم الطويل ، اجابوا بانهم ينتظرون لحظة الابداع عما هو مكنون ، سواء في داخل نفوسهم او في القاع السفلي لحركة المجتمع ، مثل هؤلاء لايمكن ان يبشروا بحدوث مالم يحدث بعد . ان لم يكونوا هم انفسهم حدثا يكسر القاعدة ، *واذا كانوا هم حدثا ، فان امر الكتابة* لاينتظر بناء على موعد متفق بشانه . المكتوب هنا لايمكن ان يمد المجتمع بالبصيرة . لايمكن ان يكون العصا التي تعين على معرفة الطريق . ان لم يكن المجتمع نفسه هو اول من يعرف ما يفتقده ، ماهو بصدد ان يحققه ، او امل من أماله ، فتاتي الكتابة هنا لتدل على ماهو ضائع بعد .

واذا كانت بعض المجتمعات ، في فترة ما ، وفي طرف اجتماعي معين ، افتقدت وجود الفنان بينها ، فان ذلك يعني افتقاد الاساس الموضوعي لظهوره ، كما ان تراجع نوعية الكتاب الى فصيلة الكتبة ، وانتكاس التعبير من الخلق الى معالجة هامشيات الامور ، فان ذلك يعني ان هذا الإحباط الذي يعاني منه المجتمع يكمن في مستويات اعمق من تكوينه .

ووجود الكاتب ـ هنا ـ ليس بدعة اجتماعية او تاريخية ، ولاهو استثناء قد يوصف بالمتفوق او غير العادي ، بل على عكس ذلك . ان ظهور الكاتب هو ابلغ تصريح عن كون الواقع الاجتماعي التاريخي يمارس حق طبيعته في حال من الثورة والنزوع نحو التكامل بين مختلف فعالياته . لذلك ينبغي للمجتمع ان يحقق هذه الحال من التوتر والفعالية الذاتية حتى يمكن ان ينمو له مضمون ، يمكنه ان يتصاعد ليبلغ مستوى الخلق ، وعلى هذا فان الكاتب يمنح ماهو غير موجود امكانية الحياة بين الناس ، بمعنى اخر اوجده كائنا حيا من الكائنات الانسانية ، جاء الكاتب ليكشف ماكان مستورا ، ليعطيه تواجدا وفردية وتميزا ، نتعامل معه باعتباره ابن الجميع ، يكبر تحت انظارهم ويزدهر .

ومهما كان التعبير عن الاشياء ، المشتركة ، فان ما يكتبه الكاتب ان لم تكن له خصوصية وفردية ، فانه لايمكن ان يدل على شيء يغايرد . عليه ان يدل على نفسه اولا قبل كل الاشياء ، وفرادته تكمن في انه ما ان يحقق فعل وجوده حتى ينبىء عما لم يوجد ، عن ذلك الذي لم يتحقق بعد ، بعضهم يسمي ذلك الرصد من قبل الكاتب ، استشراف المستقبل ، واذا كان ذلك الاستشراف فاقدا لدعائمه المادية ، فانه يدخل في باب الحلم غير المتحقق ، او ربما يصل الى الرجم بالغيب ، انذاك يكون لااهمية له ، ان القواعد الاساسية التي ينطلق منها الكاتب ، تعطي لما لم يتحقق بعد وجودا مايدل عليه ، اي ان تضع تلك الكتابة المتلقي لها في لحظة خطر ، انها تنبه الى كونه لم يصل ذاته بعد . واذا ما عجزت الكتابة عن ذلك فانها تكون بدون مستقبل ، باهتة ، منحلة ، معادة .

المقاومة لما يقف ضد الهوية ، هي معاناة الكاتب الاولى ، ان صراعه ضد الاجوبة الجاهزة التي ولدت بدون اسئلة حقيقية يجعله لاينتظر احدا ، بل هناك دائما من ينتظرونه ، ومثل هذا الكاتب ليس في حاجة لان يقف كما يقف اولئك في انتظار لحظة الابداع .

قبل غروب الشمس

■ حاتم الصكر

• تغربت ارواحنا واستاثرت بالسر
حين اكتمل المغيب .
(ياسين طه حافظ)

(١)

تهيء القصيدة الحديثة ، في احد مستوياتها تلقيا ، امكان التعرف على سلسلة من المهيمنات الرئيسية والثانوية التي تنتجها ، فتشكل ما يمكن تسميته مفاتيح الإتصال بها والدخول الى قراءتها .

هذه المهيمنات التي يناط اكتشافها عادة بالقراءة لا تخضع لتراتب مقصود والا لكان دور الشاعر هو الاعلان عنها دون جهد الصياغة والبناء فهي متناثرة متخفية ، متعددة الاسماء ، موصوفة بصفات متغيرة بفعل الشاعر عن تكريسها في لا وعي القصيدة ، في ذلك الجانب المغيب ، غير المعلن منها .

والدعوة الى قراءة القصيدة الحديثة احتكاما الى المهيمنات ، ليست دعوة لقراءة المضمون وحده فالبنية المهيمنة تحدد مظاهرها في مستويات النظم والتأليف ايضا . وبهذا يمكن الوقوف على الصور والايقاعات وعناصر شعرية اخرى ، كونتها تلك المهيمنات ، وعبرت عن نفسها بوساطتها حتى صارت ـ تلك الاشكال والسطوح التعبيرية ـ مظاهر لها تعزز القراءة ، وتعين على الوصول الى القصيدة ، وكشف جمالياتها ، ورؤية اسلوبها بل يمكن القول ان هذه القراءة تبرر الاسلوب اي انها تمنح عناصره مهمات وظيفية (ادائية) اضافة الى المهمات الجمالية (الخارجية) .

فلا يبقى التكرار ـ مثلا ـ عنصرا تزيينيا او التصوير والتشبيهات مهارات تخيلية ، والموسيقى جرئيات ايقاعية ، انما تندرج كليا ـ عبر صلتها بالمهيمنة ـ ضمن نظام القصيدة العام : اسلوبها وشعريتها .

(٢)

هذا المدخل ضروري لقراءة ديوان الشاعر ياسين طه حافظ الاخير العاشر في تسلسل اصداراته الشعرية (قصائد للسيدة الجميلة)

فالنظر الى القصائد العشر التي يضمها الديوان ، بكونها (قصائد) منفصلة الموضوع ، امر يغرينا به العنوان فهو يدعونا الى قراءة (قصائد) مكتوبة ، او مهداة ، لسيدة جميلة لكن هذا النظر سيوقع القراءة في التشتت وتجزئة الرؤيا الشعرية للشاعر نفسه بينما يكون مقترح (المهيمنة) مستجليا لوحدة تلك الرؤيا وانتظام عناصرها .

تجد هذه القراءة ، اذن ، ان العنونة لم تسهم في دفع القراءة باتجاهها الصحيح الا اذا جعلنا العنوان موجها للتعرف على (موضوع) القصائد خارجها اي ان العنوان ، بدل ان يوجه القراءة صوب استيعاب القصائد كمجموعة واحدة ، منوعة لبنية واحدة اصبح مشجعا على النظر الى القصائد كمفردات متفرقة لموضوع خارجي وهذا امر يدخل في فنية التسمية التي نضع لها اهمية خاصة . تتعدى الجماليات والنوايا المكنونة التي تسبق وربما تلي ـ التجربة لكن انبثاق العنوان من التجربة نفسها يحتم النظر اليه بكونه جزءا منها ، دالا عليها ، بايجاز وبلاغة ايضا

ان هذا الاختلاف مع الشاعر حول العنوان يجري لصالح المهيمنة الرئيسية في الديوان ، تلك التي نراها متشظية في القصائد يعيد الشاعر انتاجها بهيئات وكيفيات متعددة

ورغم ان القصيدة الاولى في الديوان هي (إشراق) ـ ورغم ما يوحيه ذلك من طلوع وبزوغ ، وما يرسمه من ظلال توحي بالبدء والنشأة الاولى

ورغم ان العنوان يوجهنا الى سيدة موصوفة بالجمال وصفا لازما وثابتا رغم ذلك ، كان (الغروب) و (الغياب) و (الخريف) هي عناصر المهيمنة الرئيسية ـ القوية والاولى ـ في الديوان ، وفي شعر ياسين طه حافظ الاخير مما لم يحوه هذا الديوان ايضا

وتلك العناصر الثلاثة تنتمي زمنيا الى مدلولات واحدة وتستحضر ماضيها المختفي فيها فالغروب يستدعي في الذاكرة زمن الشروق الذي سبقه

والغياب يستدعي زمن الحضور .

والخريف يستدعي زمن الخضرة .

وهكذا تخلق تلك الدوال جدلها مع مغيباتها فتستتبع مهيمنات تابعة لها ، اقل منها غورا في التعامل مع الزمن . كالجمال والبراءة ، والروح والحب

والملاحظ في الديوان ان (النهايات) هي التي توجه التجربة او ما يتحقق منها في الصياغة اي ان الحضور القوي كان للدوال المؤشرة الى النهايات كالجفاف واليبوس والغروب والذبول والتغضن وهي كلها من فعل اقدار قوية لا يمكن لاحد مواجهتها .

وحده الحجر يصمد للزمن

لكنه حتى في بقائه يحكي مسلسلا من اقدار متيبسة تغلف بعضها

هكذا يقف الشاعر في (الحضر) وحيدا امام احجار اثارها

[وحدي في الحضر :
مرثية كبيرة من حجر اصبع في سطورها
امشي على حوائط غابرة / ليس سوى قدر
تيبست قشرته ، نام على ...

... الشامخ من اطلال الحضر : المدينة والعالم . لا يرى الشاعر الا ما تركه الزمن في الافراح والحب والغيرة والانتظار . لقد ازالها وابقى جدران الحجر في العراء فراحت تحكي عما يؤول اليه كل شيء حتى ذلك الذي لم يحدث بعد .

الشاعر اذا . يستنطق الحجر ، فيقرا في سطوره ما فعله القدر (اسما اخر لقوة الزمن المرعبة) قوة هوجاء تعصف بكل شيء وترسم نهايته ...

ويتسلل هذا الرعب الى وعي الشاعر بالحاضر فيرى الجمال محاصرا بالذبول ، هنا يدله الحاضر على المستقبل فيقرن رؤياه بدليل جديد

فاذا كان الماضي قد علمه ان هذه الاحجار (كانت) تضم حبا وافراحا وانتظارا ، فان الجمال في حاضره يريه ما (سيكون) عليه بعد ذبوله .

لن الغصن وهو مخضر ينبيء عن مستقبله اليابس .

كما ان الجذع الوحيد اليابس يحكي في الذاكرة عن اغصان خضراء .

وهذا ما يقوله الغروب والغياب والخريف ايضا .

(٣)

ان ما يتحقق بفعل الزمن لا يطال الاشياء وحدها بل القيم كذلك

فالبراءة معرضة لان تنسقط وردتها في اية لحظة في (خريف وارشو) . ذلك ان الشاعر باسناده الوردة الى البراءة وضعها تحت طائلة الزمن الذي يهاجم الشجرة بهيأة الخريف ليجردها من اوراقها ويسقطها من عليائها الى الرصيف تدوسها ارجل المارة

وهذا سر اخر يبرر الشاعر رعبه من الزمن واحساسه بسطوته الهائلة ان بين الشاعر وبين اشيائه التي يحب غولا مخيفا هو الزمن لكنه مهما بلغت قسوته لا يحول دون رؤية ماضي الاشياء وماكانت عليه من جمال وذلك يزيد لوعة الشاعر وحزنه

انه لا يرثي الاشياء التي يراها في حال ذبول وانطفاء . مكتفيا بذلك بل يسترجع جدلها مع الحياة ، ويستحضر ماضيها ، ويجعلها تنطق ، عبر موتها ، بذلك الماضي فنراها بدورنا في وجهين حاضر وماض ولا نتطلع اليها وهي جامدة او ساكنة

هنا ، نصل الى عنصر بنائي مهم فما دام الشيء المقتنص في القصيدة معروضا في حالي حضوره وغياب ماضيه ، فان استدعاءه لنقيضه هو مرتكز شعرية القصيدة لدى ياسين طه حافظ .

يستوي في ذلك ان يكون ما يعبر عنه جمال امرأة جميلة او فتنة طبيعة فاتنة ، يستوي في ذلك ان يكون المعبر عنه حيا او جمادا ، انسانا او حيوانا ، في (سحابة الحضر) نجد بين حجارتها هذه الصورة

[كلب بعيد خلفها / يركض غير ابه
وراءه الخرائب المدمرات وامامه السهوب]

ان التناظر هنا بين ما وراء (الكلب الراكض) وما امامه ، هو مركز منطقة الشعر حيث مفترق طريقين الخرائب المدمرات والسهوب بما توحيه من زرع واخضرار

وفي القصيدة نفسها ثمة خيول ميتة لكنها تسترجع في نظراتها نهارا مضيئا

[الخيول نكست / رؤوسها / ثم توت نافقة
عيونها مفتوحة بيضاء للنار التي / في اخر النهار]

حتى وهي ميتة ترنو الخيول الى نهار مضيء كانت تذرع خلاله السهوب وتنهب الارض ، تتبع نارا متخيلة ، هي النار نفسها التي تشب في تلج الازمنة (قصيدة اشراق) دائما ، هناك النهاية وذكرى بدايتها

■ عرائس غافية فوقها الثلج والظلمات

■ الجمال الذي اخفت السنوات

■ وهجات الشباب الذي ادخرته السنون (قصيدة اشراق)

يتاخى في الصراع مع الزمن الانسان والجماد ، اللحم والحجر ، لهذ المصير نفسه

[ترجل الجميع / والرياح وحدها / مطلقة العنان
. اللحم والحجر / تصافيا
واطلق الطريق للزمان ..] (سحابة الحضر)

تشد هذه المهيمنة ، المتولدة من قوة الزمن وقسوته ، جميع اجزاء الصورة فتكون للتنويعات الاخرى وظيفة المهيمنات الثانوية

فالمرأة الجميلة تذكر ماضيها بعيني الشاعر

[. وهن أصاب الروح / .. ملامحا اسفت ولانت
... كفها ، تعبت ولانت
.. طفولتها التي ذبلت بانملها] (خريف)

فاذا كان الوهن قد دب الى الروح ، ولانت الملامح والكف ، وذبلت الطفولة ، فان خريف الجسد قد حل ، بعد ربيع واخضرار .

لقد وجد الشاعر وسيلته لتجسيد بنية الذبول والغياب ، في المطابقة بين خريف حقيقي يحدث في الطبيعة امام عينيه ، وخريف مجازي يحدث في الداخل في الانسان وما يبنيه وما يقيمه على الارض فراح يستثمر هذا الشبه بين الفاعلين فيجعلهما واحدا يسميه (الزمن) ويجرد من مخلوقات الداخل اشياء قابلة للذبول ثم يضعها في طريق الخريف لينالها الذبول

وبهذا نفهم معنى ان تكون ثمة (وردة للبراءة) و (وردة للروح) و (وردة السيدة) ونفهم معنى ان تدور ريح في الشوارع فيسقط الورق او تتهاوى ليمونة خلف الباب فالزمان الموكل بالتلف

[يدب مثل دودة / من حجر / يتلفه / لحجر
يتلفه / لحجر] (سحابة الحضر)

وهو نفسه الذي يطفىء نار الروح ويدفع كل شيء الى المغيب حتى الغزال الفرح (انقدت وانطفات شعلته)

يوحد الشاعر في قانون الغروب والذبول بين الانسان والحيوان والجماد جمال الانسان وانطلاق الحيوان ورهبة الجماد ياتي عليها كلها الزمن فيدخلها في الغياب وكذلك الطبيعة التي يستبيحها الليل والخريف

في (عبدان وزائره الغريب) نشهد غروبا استثنائيا وصراعا بين الخضرة والذبول ، بين النار والانطفاء ، بين الروح وفنائها ، بين النار والليل ، في مشهد واحد

[هذا الغروب غير ما رايته
قبة (عبدان) خبت خضرتها
والشعلة الغاربة التي استبيحت اخر الافق
يرف فوق الماء بعض روحها
تخشى دخول الزمن الاخر.. كم يقاوم النهار
قبل ان ...
يغادر القبة..]

ولعل هذا المشهد يلخص مواجهات الانسان والزمن كلها من منظور الشاعر ، ويعرض علينا مرة واحدة تجليات الهيمنة التي تمثل مفتاح الديوان الرئيسي مفتاح القراءة واعادة تركيب النص الواحد المبعثر بين القصائد ، معتبرين تلك القصائد نصا واحدا

ـ فمن تصوير الغروب الحزين

ـ الى استرجاع الشروق الماضي .

تنتقل اشعار ياسين طه حافظ مجسدة ، تكرر مقولاتها في توتر واضح بين الحزن الذي يبعثه الغروب ، والجمال الذي يستثيره الشروق .

اما الانبعاث والعودة الى الحياة ثانية فهي الخطوة الثالثة الناقصة في الديوان ان منظور الشاعر لا يسمح بعودة لاحقة

فهو بعد ان يصور لحظة الغروب والذبول ، خطوة اولى ، يعمق احساسنا بالحزن مستذكرا ـ في الخطوة الثانية ـ جمال الحضور والاخضرار ، اما تلمس هذا الجمال في اشكال تالية فلا يعبا به .

استثناء من ذلك يرى الشاعر في قصيدة (سيدة المساء) ان السيدة الجميلة سوف تحملها الرياح ، باقة مشتعلة ، من زمن لاخر ، ومن مكان لاخر

[ايتها السيدة الجميلة التي احب والتي
أموت في ضيائها
يا باقة من زهر مشتعل الى الابد / تحملها الرياح /
من زمن لزمن / من بلد الى بلد ...]

هنا ، حاول الشاعر ، ان يستنهض (السيدة) رمزا يتكرر في الزمن والمكان وكانه يخرج على ما اختط لنفسه من تصوير ما هي عليه في لحظة الغروب .

هنا ، استوقفنا الشاعر مساء عند بوابة يمر منها الجميع ولكن يظل ضوء كالشفاعة قبل غروب الشمس يظل شيء ما بين قلبين

[حين يمر الجمع من بوابة المساء / يظل هذا الضوء
ما بين قلبينا
شفاعة نبيلة قبل غروب الشمس] (سيدة المساء)

(٤)

ايكون الغياب ـ الغروب ضروريا لاستكمال قانون الحياة .

في المجتزأ الذي قدمنا به المقالة يوحي الشاعر بان الاكتمال ينطوي على نقصان فحينما استاثرت الارواح بسر الحياة بعد تغربها ، كانت دورة المغيب قد اكتملت وهكذا اختزل الشاعر ثلاث حركات في بيت واحد

١ ـ تغربت ارواحنا

٢ ـ واستاثرت بالسر

٣ ـ حين اكتمل المغيب

فالحصول على السر ومعرفة الجواب يعقبان تغرب الارواح ومعاناتها ثم يحدث ذلك وقت اكتمال المغيب وزوال كل شيء . فما نفع الاستئثار بالسر ؟ الا يحيلنا هذا الى عثور (جلجامش) متاخرا وبعد معاناة اهوال العالم السفلي وبحار الموت المظلمة ، على عشبة الحياة وسر الخلود ثم ضياعها من بين يديه اخر لحظة .

في حالة شاعر معني باستنطاق الماضي مثل ياسين طه حافظ ، يمكن ان نعد مقولة (الاكتمال الناقص) ذات مرجع عراقي قديم يفسر الحسرة التي تغلف اشعاره والخوف من الزمن الذي يهيمن على قصائده .

يمكن للاستشهاد بالشعر ان يختصر ما نريد قوله . فالشاعر يحس موقف الانسان مسترجعا ماضيه بالصورة الاتية

[عودا يبيسا خاسرا / تعبر من امامه /
أوراقه الخضراء] (سيدة المساء)

ان الوصول الى الاوراق الخضراء يتم من خلال العود اليابس في توتر مستمر يستنفر له الشاعر قوى قصيدته التعبيرية وهي تخدم مضمونه لا العكس .

بمعنى ان قصيدته تمتثل لفكرة الغروب التي يقبض عليها في حال تحققها ثم يعيد ماضيها ولا يدع القصيدة تملي شعرها لتقود الفكرة الى مهاراتها

هكذا تبدو قصيدة ياسين طه حافظ زاهدة بالشعر القائم على التشبيهات والصور التزيينية ، تلك التي تبهر دون ان تضيء

(٥)

اية قراءة اخرى ستنتج معنى الغروب كما اراد الشاعر ؟

واي غروب ستقدمه قراءة اخرى ؟

كيف نقرا (النثر) المتعمد في سياق موضوع شعري دون ان نسلط ذاكرة النثر على ذاكرتنا ؟

تلك اسئلة يسمح بصياغتها نص ممنوح للفكرة ، وممتثل لابنيتها المصممة باتقان

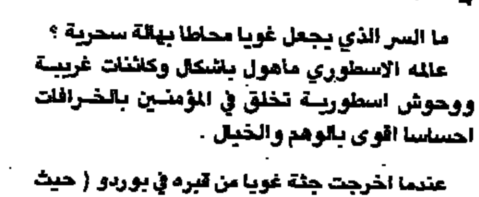
أسئلة لا يملك الا النص جوابا لها

كما ان القراءة وحدها هي التي تطلقها



■ تخطيط : هناء مال الله

* * *







غويا في اطار عصر التنوير

■ ترجمة نجوى ابو غزالة

ما السر الذي يجعل غويا محاطا بهالة سحرية ؟ عالمه الاسطوري ماهول باشكال وكائنات غريبة ووحوش اسطورية تخلق في المؤمنين بالخرافات احساسا اقوى بالوهم والخيال .

عندما اخرجت جثة غويا من قبره في بوردو (حيث وافته المنية عام ١٩٢٨) واعيدت الى اسبانيا وجد ان الراس قد اختفى او بالاحرى اجتزىء من الجسد !!

وحينما سرقت بورتريت له تمثل دوق ولنغتون من الغاليري الوطني بلندن عام ١٩٦١ قبل ان هذه السرقة قد دبرت احتجاجا على اجبار المتقاعدين المسنين على دفع اجور اجازات التلفزيون . خلال الحرب الاهلية الاسبانية اعاد الجمهوريون طبع لوحته (الكوارث) الرهيبة وارسلوا نسخا عنها الى الياتور روزفلت .

نورد هذه الاحداث (الغوياوية) لاننا لانتخيل شيئا غريبا مماثلا يحدث لمعاصريه من الفنانين البارزين مثل دافيد ـ بنجامين ويست ـ او سير هنري ريبورن .

القرن العشرون هو القرن الذي ابدى اعجابا شاملا بغويا . فالقرن التاسع عشر قد تجاهله ، او انه لم يتوصل الى قرار يحدد به موقفه منه . كان هناك بعض الاهتمام بالجانب الرمزي في فنه ، لكن اسعار لوحاته كانت متدنية . ولم يشهد العالم افتتاح اول معرض رئيس له الا العام ١٩٠٠ اي بعد سبعين عاما من وفاته !!

الجانب الكئيب من غويا ، لامنطقيته وكائناته المرعبة وسلحراته وعنفه ، هو الذي انتزع اعجاب القرن العشرين به . ذلك اننا نتصور العباقرة بؤساء معوزين مرضى ومشوهين ، معقدين ووجوديين مستغرقين في الخيالات اللامنطقية ، وتلك مواصفات تنسحب على غويا .

معرض غويا الضخم في قاعة البرادو بمدريد الذي افتتح مؤخرا يضع الرسام ضمن اطار رؤية القرن الحالي ، هذه التظاهرة التي اطلقت عليها تسمية (غويا وروح حركة التنوير) تمنح غويا قوة الحجة والمنطق في سياق حركة التنوير الفلسفية الاسبانية .

قال هذا العصر ان الفرصة الاعظم امام الانسان للخلاص تكمن في مقدرته على التعلم . وهي مقولة تتجسد في أعمال غويا التي خلد فيها السياسيين ورجال القانون والاطباء والمفكرين وتجار الفن . ملا غويا زوايا لوحاته هذه برموز العلم والفكر من كتب وساعات ورسائل واجهزة علمية وتماثيل كلاسيكية مقارنة بلوحاته الشهيرة عن افراد الاسرة المالكة الاسبانية التي اكد فيها على مظاهر الابهة والبهرجة . وكما ورد في دليل المعرض ان (بورتريتات) غويا تكشف عن انحياز لقرار غير منحاز ازاء القيمة الاخلاقية لشخوصه . واكثر البورتريتات جاذبية في المجموعة المعروضة بورتريت (فرانشسكو دو كاراكاس) مؤسس مصرف سان كارلوس الذي يبدو بالحجم الطبيعي يرتدي الخضار الفاقع (قد لايكون لونا شائنا او مهينا في ذلك الزمان .)

ولعل احد الانجازات الرئيسة للجيل الجديد من المتخصصين بفن غويا الذين رغبوا في رؤيته ضمن سياقه الاجتماعي الحقيقي ، هي اعادة تقييم تصاميمه المرسومة على المنسوجات التي ابدعها الرسام لتزيين القصور الملكية . انها المرحلة التي ركز فيها غويا على رسم المشاهد الرعوية التي تبدي الفلاحين في حقول الريف الاسباني في الحقيقة ان المعرض يعطي هذه المناظر خطا قصصيا جديدا

فمناظر الشتاء حيث الفلاحين ينحنون على الثلج (فسرت سابقا على انها تجسد طقوسا واحتفالات ساذجة على طريقة الرسام بروغيل) تعطى الآن تفسيرا جديدا على انها نقد اجتماعي وتعليق على معاناة المزارعين والعمال في زمن كان فيه الاقتصاد الاسباني ممزقا ، ذلك ان غويا الانسان العصامي لايجد صعوبة في التعاطف مع الفئات المعدمة . موقف غويا من الاغنياء اكثر مبعثا للحيرة . كان الرسام المفضل لدى *البلاط الملكي* . رسم جميع ملوك اسبانيا الذين حكموا في زمانه وعندما غزا الفرنسيون اسبانيا اصبح رسام عائلة بونابرت . وحينما هزم البونابرتيون اصبح رسام ولنغتون . شان بيكاسو في قرن لاحق . كان غويا دائم البحث عن الشخص الاول ، عن الحاكم الاقوى حتى اثبت حضوره الفني وعين رئيسا *للاكاديمية الفنية الاسبانية* .

لوحات غويا تجسد عموما الانسلاخ ـ انسلاخ الانسان عن عالمه ومحاولته تاكيد وجوده في كون يتجاهل فيه حتى هذا الوجود شن حملة من النقد اللاذع على القساوسة وسماسرة الفاحشة والحكام المستبدين كما يتضح في مجموعة لوحات (كابريتشيو) الشهيرة . على المتلقي ان يكون اسبانيا اولا ولاعقلانيا ثانيا اكثر من ان يكون واسع الاطلاع على ادب عصر التنوير كي يستوعب افكار غويا . فهو شان بودلير الذي تعاطي الخيال اسلوبا ومنهاجا ثابتا استخدم المفردات الرمزية كالطيور التي تمتلك رؤوس نساء او الخفافيش الهاربة من دماغ البشر لتصوير البشاعة والظلم وتلك تصورات مروعة ملغزة .

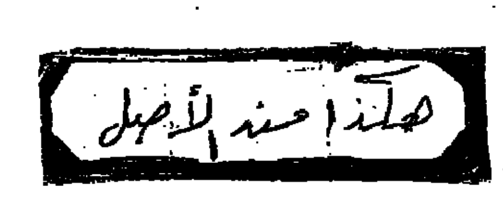
اضافة الى لوحات (كابريتشيو) الاصلية المعرض يقدم التخطيطات التمهيدية لهذه اللوحات التي تعتبر اروع ما انجز في مجال من الحفر في الكليشيهات .

غويا الفيلسوف الرسام دعا عبر فنه الى اعتناق افكار عصر التنوير متهجما بقسوة على اولئك الذين خالفوه في التصورات والآراء حتى *الملوك والقساوسة* او البلدان الذين منعهم خمولهم من ايجاد عمل نافع .

غويا لم يتوان عن وصف الفقر والظلم اللذين ابتليت بهما اسبانيا خلال الحرب ضد نابليون ١٨٠٨ـ١٨١٤ . والمعرض يكرس مساحة كبيرة لاعماله الطباعية وبخاصة سلسلة لوحات (الكوارث) واعمال اخرى تصف المجازر الرهيبة بتفاصيل فوتوغرافية الملامح تثير الاشمئزاز مثل قطع الرؤوس وبتر الاطراف ، والتعذيب والاغتصاب .

فاذا كان الرسامون سابقا قد صوروا مثل هذه المشاهد تمجيدا لبطولات او تبجيلا لحكام منتصرين فان غويا يتصدى لها من منطلق ادانة الحروب وشجب الظلم .

مرض شبه فتاك تسبب لغويا عام ١٧٩١ بالصمم وزاد من ميله لرسم موضوعات الموت ومن تواصله مع المنبوذين والمعدمين واليائسين حتى نهاية رحلته الحياتية .





■ رئيس وزراء اليمن لدى وصوله بغداد:

العلاقة بين العراق واليمن راسخة ومتميزة بفضل جهود القيادتين السياسيتين

وصل الى بغداد ظهر امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام والوفد المرافق له في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبال السيد عبدالعزيز عبدالغني والوفد المرافق له السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وحسن علي والسادة الوزراء وسفيرا العراق واليمن واركان سفارة الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

وعبر السيد رئيس الوزراء اليمني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته البالغة لزيارة بغداد ارض الصمود والبطولة العربية عاصمة السلام وقال ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز وتوثيق العلاقات الثنائية بين القطرين بما يخدم مصلحتهما المشتركة وتحقيق الطموحات والامال القومية للامة العربية .

واضاف ان العلاقة بين القطرين راسخة ومتميزة بفضل جهود القيادتين السياسيتين في العراق واليمن برعاية الرئيسين صدام حسين وعلي عبدالله صالح اللذين يحرصان دائما على تطوير هذه العلاقة في مختلف المجالات لخدمة المصالح القومية العليا للامة العربية .

وثمن عاليا النصر الذي حققه الشعب العراقي وصموده الباسل في الدفاع عن الارض العربية وحماية السيادة القومية لامتنا العربية .

وقال اننا نقدر كل التقدير الجهود التي يبذلها العراق في سبيل احلال السلام الدائم عن طريق المفاوضات المباشرة بين العراق وايران برعاية الامم المتحدة لكي يسود السلام في ربوع المنطقة .

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين خلال الزيارة كل ما من شانه زيادة التعاون بين القطرين الشقيقين وبما يحقق الطموحات التنموية والحضارية لهما ولقيادتهما الحكيمة اضافة الى تبادل الراي حول مجمل القضايا العربية واتخاذ الموقف الموحد ازاءها وخاصة قضية العرب المركزية فلسطين في ضوء التطورات الاخيرة المتمثلة بتصعيد الثورة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني واعلان الدولة الفلسطينية واعتراف المجتمع الدولي بها .

هذا ويضم الوفد المرافق للسيد رئيس الوزراء اليمني الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسادة احمد المحنى وزير النفط والثروة المعدنية وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة وصالح الجمالي مستشار رئيس الوزراء ومحمد سعيد ظافر مدير مكتب رئاسة الوزراء وعادل خورشيد وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية وعددا من المسؤولين

هذا ويراس السيد عبدالعزيز عبدالغني خلال الزيارة جانب بلاده الى اجتماعات اللجنة العراقية اليمنية للتعاون المشترك التي تبدا اعمالها في وقت لاحق



■ نبذة عن حياة رئيس مجلس وزراء اليمن ■

■ وفي ما يلي نبذة عن حياة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية

■ ولد السيد عبدالعزيز عبدالغني في حيفان بمحافظة تعز في ٤ ايلول عام ١٩٣٩

■ حصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير في الاقتصاد والدكتوراه الفخرية في العلوم الانسانية .

■ تسنم مناصب رسمية عديدة من بينها وزيرا للصحة عام ٦٧ - ١٩٦٨ .

■ وزيرا للاقتصاد عام ٦٨/٦٩/٧٠/١٩٧١

■ محافظا للبنك المركزي اليمني ١٩٧٥/٧١ .

■ رئيسا لمجلس الوزراء ١٩٧٥ - ١٩٨٠

■ عضو مجلس القيادة ١٩٧٥ - ١٩٧٨

■ نائبا لرئيس الجمهورية ١٩٨٠ - ١٩٨٣

■ رئيسا للوزراء وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام

■ حاصل على وشاح مارب من الدرجة الاولى لعام ١٩٨٧ .

واع

■ تشكيل لجنة عليا مشتركة بين القطرين الشقيقين ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس مجلس الوزراء اليمني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وعبدالعزيز عبدالغني عن الارتياح العالي للمستوى المتطور للعلاقات بين القطرين التي تحظى برعاية وتوجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبدالله صالح .

واعلن خلال المقابلة عن تشكيل لجنة عليا مشتركة بين القطرين الشقيقين تهدف الى تطوير وتوسيع العلاقات بينهما في المجالات كافة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية وسفيرا العراق واليمن في صنعاء وبغداد .. بحث العلاقات الثنائية وتاكيد استمرار بذل الجهود المشتركة لتطويرها وتوسيعها في مختلف المجالات .

(واع)

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير النقل والاتصالات الاردني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات الاردني

وتم خلال المقابلة استعراض اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية - الاردنية والاعراب عن الارتياح للمستوى المتقدم للعلاقات الثنائية في جميع المجالات

وحضر المقابلة السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والسفير الاردني في بغداد (واع)

■ ازالة اثار القصف الايراني المعادي في البصرة ■

ترميم واعادة افتتاح دور ورياض الرعاية الاجتماعية

تقرر في محافظة البصرة اعادة افتتاح المدارس والدور والرياض التابعة للرعاية الاجتماعية والتي اغلقت طيلة العام الماضي بسبب القصف الايراني المعادي .

وتقرر ايضا خلال اجتماع تراسه السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية لرؤساء الدوائر التابعة للوزارة في محافظة البصرة بحضور المحافظ السيد انور سعيد عمر المباشرة باجراء الترميمات وازالة اثار القصف الايراني المعادي التي لحقت بالمنشات التابعة للوزارة .

(واع)

بدء اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية - اليمنية المشتركة للتعاون



بدات مساء امس اجتماعات الدورة الاولى للجنة العراقية - اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

وتراس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما تراس الجانب اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العلاقات العراقية - اليمنية هي مفخرة للقطرين الشقيقين والامة العربية .. واشاد بالموقف القومي والمشاركة الفعلية للاشقاء في اليمن في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن الارض العربية .

وقال ان العلاقات النموذجية بين القطرين الشقيقين ستشهد تطورا في جميع المجالات من خلال رفع مستوى اللجنة الوزارية المشتركة بينهما الى لجنة عليا تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه العقيد علي عبدالله صالح لتحقيق تكامل شامل بين القطرين .

وعبر السيد عبدالعزيز عبدالغني عن تقدير واعتزاز الجمهورية العربية اليمنية رئيسا وحكومة وشعبا واعتزازها بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للواء العروبة الذي نال شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة وما حظي به مقاتلو اللواء من توديع اخوي من قبل ابناء الشعب العراقي .

ووصف السيد رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية العلاقات العراقية - اليمنية بانها علاقات متميزة ونموذجية . مؤكدا ان المسؤولين في القطرين سيبذلون جهودا مضاعفة ترقى الى مستوى واجبات اللجنة العليا وبما يحقق الاهداف المشتركة للقطرين الشقيقين .

هذا واتفق الجانبان على اجراء لقاءات ثنائية بين الوزراء والفنيين المختصين لاعداد اوراق عمل تتناول صيغ التعاون الشامل بين القطرين .

هذا وضم الجانب العراقي في الاجتماعات السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير والسفير العراقي في صنعاء وعددا من المسؤولين .. وضم الجانب اليمني السادة الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية رئيس الجهاز المركزي للتخطيط والمهندس احمد علي المحنى وزير النفط والثروة المعدنية وحسن احمد اللوزي وزير الاعلام والثقافة وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد وعددا من المسؤولين .

(واع)

■ وزير الزراعة خلال زيارته البصرة يعلن :

(٤٥) يوما لانجاز المرحلة الاولى من تطهير وكري الانهر الرئيسة بدلا من (٦) اشهر

تقرر انجاز المرحلة الاولى من مشروع تطهير وكري الانهر الرئيسة في محافظة البصرة خلال (٤٥) يوما تبدأ من اليوم بدلا من ستة اشهر كما كان مقررا .

اعلن ذلك السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري خلال اجتماعه امس مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والمديرين العامين لشركتي الحدباء والمثنى للحفر والصيانة التابعتين للوزارة .

واوضح انه تم اعداد جميع الخرائط والتصاميم لانجاز هذا المشروع ووضع النواظم على مداخل الانهر لتسهيل انسيابية المياه الدائمة وتشكيل فرق فنية تتولى كل واحدة منها العمل في نهر واحد وبواقع عشرين ساعة عمل يوميا .

وعقد الوزير اجتماعا مع رؤساء دوائر الزراعة والري بحضور المحافظ والمديرين العامين لشركتي الحدباء والمثنى تم خلاله توزيع الفرق والمعدات الفنية كالحفارات والبرمائيات على الانهر المشمولة بمشروع الكري والتطهير .

ويذكر ان وزارة الزراعة والري كانت قد وقعت الاسبوع الماضي عقدا مع شركة الحدباء لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع والذي يشمل (١١) نهرا اطوالها (٤٥) كيلو مترا وبكلفة مليون و ٧٥٠ الف دينار .. بينما تبلغ كلفة المرحلة الثانية من المشروع (٣٥) مليون دينار وتشمل تبطين جدران الانهر بالحجارة وتشييد الارصفة على جوانبها وزراعتها اضافة الى انشاء مراس ومواقع سياحية .

(واع)

■ الجمهورية تلتقي عددا اخر من المشاركين في اعمال مؤتمر الاختصاصيين العراقيين المغتربين ■

المشاركون يؤكدون :



ناقش مؤتمر الاختصاصيين المغتربين العراقيين خلال جلسته صباح امس . المحور الثالث من ورقة العمل والمتضمن مايرغب المغترب في ان يقدمه له الوطن والمتمثلة في تقديم المساعدات وفسح المجال امام المغتربين الراغبين بالعمل في الوطن والسماح له باستثمار امواله في العراق وفق المجالات الصناعية والزراعية والتجارية ووفق ضوابط معينة وتقديم التسهيلات اللازمة لفتح مكاتب في القطر ورعاية المفكرين والمبدعين والعلماء من المغتربين وتخصيص دعوات منتظمة لزيارة الوطن الى جانب الاهتمام اعلاميا بهذه الزيارة بالاضافة الى اعطاء الافضلية للمغترب في حالة تساويه مع غير العراقيين في المواصفات المطلوبة سواء اكان ذلك لاغراض الاستخدام بشكل خبراء .. او في حالة تقديم العروض الخاصة بتنفيذ المشاريع في القطر .

وتشجيع وانشاء المراكز الثقافية والمدارس بمراحلها المختلفة في البلدان التي يوجد فيها المغتربون ليتسنى لهم ولابنائهم الاستمرار في التواصل مع الوطن والتحدث باللغة العربية ومعرفة التطورات فيه . اضافة الى جملة من المقترحات الاخرى التي وردت ضمن ورقة العمل .

■ وواصلت - الجمهورية - لقاءاتها مع عدد من المغتربين العراقيين الذين اكدوا عبر احاديثهم ولاءهم الكامل للعراق العظيم وهو يعيش اجواء النصر والسلام .

■ الدكتور احمد ثامر النعيمي من بريطانيا اكد . ان انعقاد هذا المؤتمر يمثل حلقة وصل وثيقة لتلاحم ابناء الوطن المقيمين داخله والمغتربين خارجه ولقد كانت المناقشات والمقترحات التي طرحت في جلسات المؤتمر بناءة وهادفة لاسيما في ما يتعلق بمجال المغترب لوطنه في مجال اختصاصه وما يمكن ان يقدمه في نواحي اختصاصه مع الجهات التي تستفيد داخل القطر

■ واضاف عن دوره كعراقي مغترب وما يمكن ان يقدمه من خدمات لوطنه قائلا يتجلى دوري في متابعة ما يحدث في وطني العراق من تطورات في مختلف المجالات وارسال المواد العلمية والتقنية في مجال اختصاصي التي تفيد الجهات المختصة في القطر . الى جانب محاولة ادخال طرق حديثة في حل المشكلات على المستوى الستراتيجي والتخطيط والكمبيوترات واعتقد ان هذا المؤتمر خطوة ايجابية لتعزيز العلاقة بين الوطن وابنائه في الخارج وتعريفهم بالتطورات التي يشهدها واحتياجاته من الخبرات والقدرات

■ اما السيد عبدالجبار السامرائي مهندس معماري يعمل في المانيا الغربية اكد . ان المؤتمر هو الصلة التي تعزز الارتباط بالوطن وتتيح للمغتربين فرصة اللقاء مع الاهل والاصدقاء في الوطن الام .. كما انه فرصة طيبة لنقل مشاهداتنا التي اذهلتنا في وطننا الى بلاد الاغتراب واعطاء صورة مشرقة عن تطور وطننا في ظل ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة اما عن الخدمات التي يمكن ان يؤديها المغترب لوطنه فهي عديدة . وقد طرحنا جملة من الخدمات التي يمكن لنا ان نؤديها للوطن ونحن خارجه .. وعهدا منا ان تبقى جهودنا وامكاناتنا لوطننا العزيز الذي شرفنا بانتصاراته وانجازاته العظيمة واتمنى ان يكون هذا المؤتمر سنويا لتوطيد العلاقة اكثر بيننا وبين وطننا واهلينا

واتفق السيدان فؤاد زكو مهندس ميكانيكي في سويسرا وليث عبدالنافع رؤوف مهندس معماري على ان شعار المؤتمر هو تعبير صادق عن شعور المغتربين وتجسيدا لاحاسيسهم كما انه يعبر عن رغبتنا الصادقة في خدمة الوطن الذي هو في ضمائرنا ونفوسنا رغم المسافات الطويلة التي تفصلنا

واكدا ان خدمة الوطن ليست مسالة اختيارية انما هي حق مفروض علينا وعلى كل العراقيين وقد طرحنا ضمن جلسات المؤتمر عدة مقترحات ليتسنى لنا خدمة وطننا ونحن خارجه كالحصول على معلومات احصائية دقيقة وتسهيل السفر والتحويل والاقامة وحمل الجنسية المزدوجة ومعاملة اطفال المغتربين اسوة بالمقيمين وتشجيعهم للعودة والعمل في العراق وامكانية الزواج والاقامة فيه . ومعاملة الزوجة العراقية للمغترب نفس معاملة زوجة العربي واعفاءهم من دفع تكاليف الدراسة في القطر وغيرها ونامل ان يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تعزز العلاقة وتديمها بين الوطن وابنائه في الخارج

■ واشار الدكتور محمد باسل عبدالحميد استاذ في كلية الهندسة في الجامعة الاردنية الى ضرورة اصدار قوانين واضحة وصريحة تضبط عملية دخول وخروج المغترب من القطر اضافة الى الامور الاخرى التي تخص الاستثمار والعمل داخل القطر . كما ان شعار المؤتمر جسد حقيقة مشاعرنا تجاه الوطن وسعينا الدائم لخدمته وارجو صادقا ان يكون هذا المؤتمر في الاعوام المقبلة اكثر تخصصا في مجالات بحثه وان تكون المناقشات اكثر موضوعية وفائدة للجميع

■ اما السيد احمد فاضل حمودي مهندس معماري من قطر فقد قال ان ابعاد هذا المؤتمر بالغة الاهمية بالنسبة للمغترب العراقي المقيم في الخارج ومن اهم اهداف المؤتمر هو توثيق الصلة بين المغترب والوطن الام والاستفادة من الطاقات والامكانات المتوفرة والمساهمة في الاستشارات الهندسية والتعاون في مجال صناعة مواد البناء ومحاولة انشاء شركة استثمارية للاستثمار داخل القطر في المجالات المختلفة واخيرا نود ان نؤكد بان الوطن هو الاغلى ولايمكن استبداله باي وطن اخر مهما كانت الظروف ونسعى جاهدين ان يحقق هذا المؤتمر اهدافه المرجوة

■ وعبر السيد صلاح زكي ربل مهندس معماري يعمل في الولايات المتحدة الامريكية . عن امله في ان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول ايجابية وعامل ربط معنوي بين الوطن الام وابنائه المغتربين ولقد عبر شعار المؤتمر عن مشاعر المغتربين وقرب التقاء الابناء بالوطن ونحن كابناء بررة ومخلصين لهذا الوطن نعاهد على العمل لخدمة الوطن وتسخير طاقاتنا لرفد الوطن بالخبرات المتطورة التي تحملها لتطوره وازدهاره وجعله بمصاف الدول المتقدمة التي تعتمد على العقول المتطورة والافكار الجديدة

■ واكد في ختام حديثه ان المغتربين حملة الافكار العلمية والخبرات المتخصصة على استعداد دائم لرفد الوطن بكل ماهو جديد ومتطور .

■ واكد السيدان عبدالجبار الراوي مهندس كهربائي يعمل في المانيا الغربية وزهير ياسين مستشار تسويق صناعي في المانيا الغربية ان على المغتربين في خارج الوطن مسؤوليات ومهام كبيرة تتجسد في كيفية ابراز دور العراق الحضاري والصناعي المتطور الذي ازدهر في ظل ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة رغم سنوات الحرب الطويلة التي فرضت على القطر واراد به شرا ونكالب قوى الضلالة والاستعمار للنيل منه

■ واعربا عن املهما في ان يوفق المغتربون في خلق الاتصالات الشخصية وتوضيح دور الحضارة العربية واثرها على الحضارة العالمية وشرح الابعاد الانسانية في الصراع العربي - الصهيوني وتاكيد الهوية العربية لفلسطين المغتصبة والتاثيرات العربية على الحضارة الاوربية ونامل ان يوفق المؤتمر في اتخاذ قرارات حاسمة تخدم الوطن

■ اما السيد ارشد سليم شعيبا . ماجستير هندسة يعمل في الولايات المتحدة الامريكية . قال ان هذا المؤتمر هو تجسيد حقيقي لشعور المغتربين العراقيين في الخارج . وعن انتمائهم الحقيقي للوطن والارض كما انه وقفة جادة لاستعراض الخدمات التي يمكن ان يؤديها العراقي المغترب في الخارج للوطن .

■ واكد في ختام حديثه . ان العراق العظيم المبدع المتقدم علميا وتقنيا واقتصاديا يستحق كل التقدير ويستحق كل الرعاية وعلى المغترب ان يبذل قصارى جهده لخدمة الوطن العزيز

واوضح السيد شامل كبه مهندس معماري من الولايات المتحدة الامريكية قائلا . هنالك عدة مجالات يمكن للمغترب من خلالها خدمة الوطن لاسيما في مجال الاختصاص ونقل الافكار والمستجدات المتطورة الى المشاريع المماثلة والجهات ذات العلاقة في القطر ولقد كانت مناقشات المؤتمر هادفة في ما طرحته من افكار

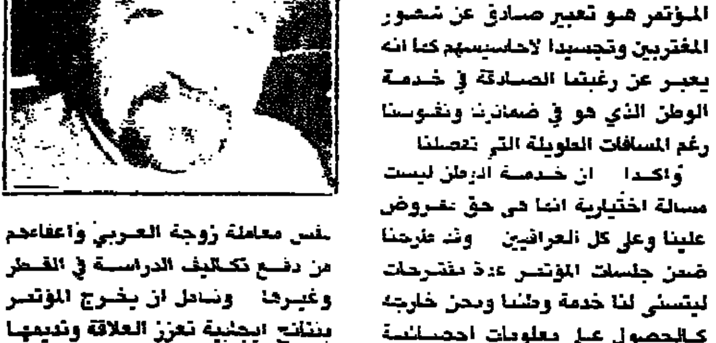
واخيرا نود التاكيد بان الوطن هو الاغلى دائما مهما امتدت المسافات . ونحن في خدمة الوطن واهله دائما

■ اللقاء الاخير كان مع السيد فخري محمد رحمةالله الذي اكد قائلا ان هذا المؤتمر يعكس اهتمام الوطن والقيادة برعاية ابنائه اينما كانوا كما ان شعار المؤتمر كان تجسيدا لحقيقة مشاعر المغتربين في الخارج وتطلعاتهم لخدمة وطنهم ولقد اثلج صدورنا التطور الذي رايناه في وطننا العزيز ونحن على استعداد تام لتقديم كل مايطلبه الوطن من خدمات ونامل ان يوفق المؤتمر في تقديم مقترحات ومقررات تخدمنا جميعا

■ بشرى محمد شبيب

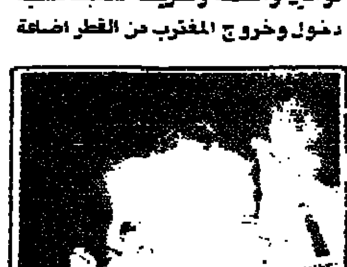
تصوير سميرة شاكر























■ « الجمهورية » تشارك في توديع مقاتلي الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني ■

عرس جماهيري كبير في مطار المثنى

بزغاريد الفرح ودموع المحبة ودعت جماهير بغداد المحتشدة على امتداد طريق مطار المثنى مقاتلي الفوج الخامس من لواء العروبة اليمني وهو اخر فوج يمني يغادر العراق .

« الجمهورية » كان لها حضورها وهي تشارك في توديع هؤلاء الابطال الميامين الذين وقفوا مع ابطالنا البواسل مدافعين عن ارضنا وعرضنا رافعين شعار « ارض العرب للعرب » لتبقى طاهرة من كل دنس وسوء .

وقبل ان نقول لأبطال لواء العروبة الى اللقاء وصحبتكم السلامة سجلنا لعدد من المقاتلين الميامين احاديث عبروا من خلالها عن حبهم وتقديرهم لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ولجيشه الباسل ولشعبه الابي

■ في البداية حدثنا امر اللواء محمد اسماعيل العلفي قائلا . ان تكريم السيد الرئيس صدام حسين للواء العروبة الحادي عشر اليمني ليس تكريما للواء فحسب وانما لكل الوية العروبة التي شاركت في معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام

واضاف ان الوسام الذي وضع على صدري ليس وسام البطولة للواء وانما وسام سيطرز صدور ابناء شعبنا اليمني . وفي هذه اللحظات بالذات لحظات التوديع اتقدم بالشكر والتقدير للشعب العراقي الشقيق على هذه الحفاوة واتمنى لهم كل الخير والتقدم والاستمرار على طريق النصر .

وفي ختام حديثه قال . انا هنا لا اقول وداعا لان هذه الكلمة تذكرني بالسباق النهائي وانما اقول الى اللقاء على سباق معركة النصر والسلام والمحبة .

■ اما الرائد صالح احمد شعلان امر الفوج الخامس فقد اكد قائلا . من دواعي سروري ان اكون احد مقاتلي لواء العروبة الذي ساهم في معارك النصر وبالتحديد تلك التي كسرت شوكة العدو الايراني الحاقد وحققت النصر المؤزر لامتنا العربية المجيدة .



في لحظات الوداع .. مقاتلو اليمن : سنبقى على العهد اوفياء لمبادىء الامة العربية وللعراق العزيز

وفي هذا اليوم الخالد ارفع اسمى ايات الحب والتقدير للقائد الرئيس صدام حسين متمنية لسيادته ولشعبه البطل كل الخير والرفاه . انه هو السميع المجيب .

■ وقال المقاتل النقيب علي حمود الوظري : انا سعيد جدا بمشاركتي التي اديت من خلالها الواجب الوطني المقدس في معركة قادسية صدام المجيدة .

وعهدا منا كمقاتلين عرب سنبقى جنودا اوفياء لخدمة الوطن العربي لكي يبقى مصانا من دنس كل المعتدين والطامعين في ارضنا ووطننا .

اما المقاتل صالح احمد فارع فقال ان العلاقات الاخوية التي تربط بين قطرينا الشقيقين اليمني والعراقي وايماننا بالمصير الواحد جعلنا تواقين للمشاركة في القتال جنبا الى جنب مع اخوتنا العراقيين لندفع الاذى عن ارض العراق العربي وقد سالت دماؤنا مع دماء اشقائنا العراقيين في الدفاع عن ارض العروبة .

■ وقال المقاتل محمد جار الله علي : ان مشاركتنا مع ابناء العراق في الدفاع عن ارضه هو واجب مقدس . علينا ان نؤديه تاكيدا لارتباطنا المصيري مع قضايا امتنا العربية وهذا ما يجب ان يؤديه كل عربي شريف . وقد جعلتنا مشاركتنا هذه . نشعر اكثر فاكثر باصالتنا العربية وانتمائنا الحقيقي للأمة العربية .

■ واشار المقاتل محمد يحيى الى ان مشاركته مع اخوانه المقاتلين العراقيين في معركة قادسية صدام اكسبته خبرة عسكرية كبيرة لان الجيش العراقي مدرسة متكاملة في الضبط العسكري والعلوم العسكرية والالتزام ومثل رائع في التضحية في سبيل الوطن والامة .

■ وقال المقاتل جابر محمد سعد : رحم الله شهداءنا الذين سقطوا دفاعا عن ارض العروبة والذين حظوا بتكريم القائد المظفر صدام حسين والذين سيبقون نبراسا ينير لنا طريق المجد والعزة والمستقبل المشرق الوضاء لأمتنا العربية

■ اما المقاتل مثنى احمد العبسي فقال : الايام التي قضيناها في جبهات القتال هي اعز الايام في حياتنا لاننا قاتلنا جنبا الى جنب مع اخواننا العراقيين جند القائد المنصور صدام حسين دفاعا عن الشرف والكرامة واحبطنا كل مخططات العدو الايراني التامرية التي حاولت النيل من ارض العراق الطاهرة ولكنها فشلت والحمد لله .

■ وعبر المقاتل علي صالح سليم من خلال حديثه . ان كل عربي شريف يعتز بما حققه القطر العراقي الشقيق من نصر فكيف بنا نحن الذين تشرفنا بالمساهمة في مقاتلة الاعداء وتحقيق النصر ان فرحتنا لا توصف واعتزازنا خاص وكل ما نقوله هو . اننا سنبقى على العهد اوفياء لمبادىء الامة العربية المجيدة واوفياء للعراق العزيز والى امام .

■ وقال المقاتل حفظ الله ناجي عبدالله . ان الايام التي قضيناها مع رفاق السلاح والعقيدة في جبهات القتال كان لها طعما خاصا ومذاقا لا يمكن وصفه حيث شاركنا الاخوة العراقيين ومن منطلق المصير العربي المشترك . الساعات الحرجة وتمتعنا معهم بنشوة النصر العظيم الذي تحقق بفضل حكمة قائد النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين ورفاقه في القيادة العامة للقوات المسلحة وبسالة وشجاعة ابناء القوات المسلحة العراقية .

■ وعبر المقاتل فاضل ناجي حسن عن فرحته الغامرة بهذا العرس الجماهيري الذي زفت به القوات المسلحة اليمنية ممثلة بلواء العروبة قائلا : وان هذا اليوم هو اسعد يوم في حياتي وستظل ذكراه طوال عمري .

وبارك في ختام حديثه النصر المبين الذي تحقق بفضل القائد المناضل صدام حسين وبسالة جيشه البطل .

■ المقاتل علي محمد الزغاري قال : هذه اسعد لحظات عمري ونحن نودع بهذه الحفاوة والتكريم من قبل اشقائنا العراقيين الابطال وهذا دليل على حبهم الكبير لنا واعتزازهم بنا فبوركت ارض العراق وبورك شعبها وحفظها الله من كل مكروه انه هو المجيب .

■ وقال المقاتل عبدالله محمد علي : ان ما اشاهده اليوم من حفاوة جماهيرية سانقله الى الاهل بامانة فكلهم حب للعراق ولشعبه ولقائده المنصور صدام حسين .

■ وعبر المقاتل عبدالكريم يحيى احمد عن سروره وهو يتوجه الى الاهل في صنعاء بعد ان ادى واجب العروبة في الدفاع عن ارض الامة العربية في جناحها الشرقي ضد الغزاة المعتدين .

وحيا ارادة المقاتل العراقي التي فرضت على ايران قبول السلام .

■ راوية هاشم

تصوير : جاسم العزاوي




كل صباح

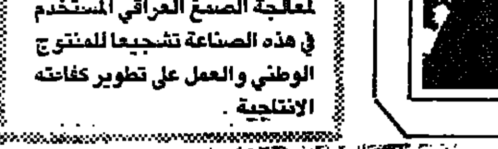
ايضاح من منشأة الزيوت النباتية

وردنا ايضاح من المنشأة العامة للزيوت النباتية بشان ما نشر في عدد الجريدة (٧٠٥٣) الصادر يوم (٨) كانون الثاني ١٩٨٩ تحت عنوان (هدر المنظفات وقناني زيت البنت) اوردت فيه مايلي :

ان المنشأة ماضية في نهجها وبافضل الاساليب الممكنة لخدمة المستهلك والاقتصاد الوطني وبما يحقق الاضافات المطلوبة لتطوير الصناعة الوطنية

وفيما يتعلق الامر بالزيت السائل . فان هذه المنشاة ولمحدودية الطاقات المتاحة لانتاج الزيت السائل بالعبوة البلاستيكية ومن اجل توفير اكبر كمية ممكنة من هذا النوع من الزيوت لجات الى تعبئة جزء منه في علب معدنية لسد الحاجة وبمواصفات واحدة . علما بان التعبئة بالعبوات المعدنية لن يؤثر قطعا على نوعية الزيت وفي نفس الوقت ونزولا لرغبة المستهلك اتخذت المنشاة الاجراءات اللازمة للتوسع في انتاج الزيت السائل بالعبوات البلاستيكية الصغيرة وبعد حصولها على التمويلات اللازمة ..

اما بخصوص انتاج المنظف (سومر) فان هذه المنشاة تحرص دائما رغم ضخامة حجم الانتاج الى طرح منتوجها بالوزن والنوعية المطلوبة وللخصائص والقدرة التنظيفية التي يتمتع بها هذا المنتوج فقد حظي برضى وقبول واسع من كافة المواطنين وللمحافظة على هذه المكانة فقد وضعت المنشاة ضوابط مشددة لاحكام الرقابة على النوعية ومنع اية مخالفات تحصل في هذا الجانب بما في ذلك عملية التصنيع التي تاخذ اهمية وعناية خاصة من قبل الملاك الفني والتشغيلي لمعالجة الصمغ العراقي المستخدم في هذه الصناعة تشجيعا للمنتوج الوطني والعمل على تطوير كفاءته الانتاجية .



■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك



في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون

■ القناة الاولى

٤٫١٥ سينما الاطفال
٦٫٢٠ مسلسل دبدوب الموسيقار
٦٫٣٠ جولة في الاعلام
٨٫٣٠ منوعات
١٠٫١٥ المسلسل العربي « الراية البيضا » تمثيل سمية الالفي وجميل راتب وهشام سليم
١١٫٠٠ الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

٤٫٠٠ الفترة التعليمية
٦٫٠٠ تقارير رياضية .
٧٫٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩٫١٥ المسلسل الاجنبي « دوريس داي » .
٩٫٤٥ الحقيبة المصورة
١٠٫٠٠ ساعة مع النغم
١١٫٠٠ فيلم السهرة الاجنبي

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :
الرياضيات - الرابع الابتدائي
الجغرافيا - الاول المتوسط
علم الاحياء - الثالث المتوسط
اللغة الانكليزية - السادس العلمي
الهندسة المجسمة - السادس العلمي

■ صوت الجماهير ■

٩٫٥٥ زينة لحنان
١٢٫١٥ احنا كنا فين لشادية وعبدالحليم حافظ . شدو الرحال لمحمد فؤاد
١٢٫٢٥ سامحني لعبدالكريم عبدالقادر احلى نهار لرندة
١٫٢٠ مال قلبي لعبدالله رويشد . روحي وروحك لوردة الجزائرية « ويلاه » للامير الصغير
١٫٤٥ سافر لخالد الشيخ . كفاية غربة لسوزان عطية
٢٫٠٥ « بتسال ليه علي » لفائزة احمد « سمر » لرضا علي
٢٫٣٥ « الله ياحياتي » لعصام رجي . « من بحري » لهدى سلطان . « قلي متى » لابو بكر سالم
٣٫٠٠ مساء الخير مساء الهنا
٥٫٠٥ « روح يازمان » لسميرة سعيد
٥٫٣٠ مرحبا بكم
٦٫١٥ « موعود » لعبدالحليم حافظ
٦٫٥٠ « وعدك مني » لطلال مداح
٧٫٢٠ « يالي سامعني » لعادل مأمون . « مدام تحب » لام كلثوم « الطير المسافر » لنجاة الصغيرة

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧٫٠٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٢٤ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥٫٣٣	المغرب	٥٫٢٤
الظهر	١٢٫١٩	العشاء	٦٫٤٤
العصر	٢٫٥٤	فجر الجمعة	٥٫٣٣

■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و ٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق .
علما ان الدوام في هذه الاسواق يوم الجمعة يبدا من الساعة ٩٫٠٠ صباحا وحتى ٥٫٠٠ مساء .

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للموسيقار محمد عبدالوهاب « لا مش انا اللي اشكي » . بعثت بها الصديقة رونق وتهديها الى سوسن وانتصار وابتسام وسناء والى بشرى وذكرى ويسرى ووسن ونوال وسهير وتغريد ومن الصديقة رقية وتهديها الى سلام مع اطيب الامنيات ومن احمد ممتاز عبداللطيف العبيدي ويهديها الى جنان محمد سليم .

« لا مش انا اللي اشكي »

لا مش انا اللي اشكي ولا انا اللي احكي
لو دار علي هواك
ومش انا اللي ابكي واقول عشان خاطري
ولا لي حق معاك
انا راح زماني هدر
ولا كانلي عندك خبر
وعايزني ارجع تاني
لا لا
انا مش بعاتبك ده الوقت
انا بدي اقول ليه ده يحصل
علشان نهايتك ونهايتي
كان يجري ايه لو كانت اطول
غيروه . علموه ينسى ويبيع اللي كان
بعتو ليه . تنسى ليه . فين حبيبي بتاع زمان
فين قلبك من حبي . فين ليه ماسهرتي جنبي
كان مشاركني في عمري وتسي يشارك قلبي
مقدرش يعرفني معرفش يفهمني
وعشان ايه معرفش ده ذنبك مش ذنبي
تبقى انت هاجرني وانت اللي ظالمني
وفاكرني حترجاك
انا قلتها كلمة وكل شيء قسمة وذي قسمتي ويك
وكفاية قلبي انشغل على قلب خالي الامل
وعايزني ارجع تاني
لا لا



اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع





تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السينما .. ■

■ سينما بابل . (المخادعون) تمثيل سهير رمزي وعماد حمدي .

■ سينما اطلس (انا) بطولة فريد شوقي ومديحة كامل .

■ سينما الفانوس السحري (الصديق الوفي) وهو من افلام الرسوم المتحركة الصينية علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩٫٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢٫٣٠) ظهرا . الثانية ظهرا و (٣٫٣٠) عصرا .

■ .. المعارض .. ■

■ قاعة الرواق تحتضن المعرض المشترك للفنانين تركي عبدالامير وحسين عبد علوان ويضم مجموعة من اللوحات الزيتية والتخطيطات والتي تتناول موضوعات حياتية مختلفة .

■ المتحف الوطني للفن الحديث : يضيف معرضا للصور الفوتوغرافية التي تؤرخ فن الفنان المعماري التركي المعروف (سنان) الذي توفي قبل (٤٠٠) سنة .

■ جمعية الفنانين التشكيليين : يقام في قاعة الجمعية ولمناسبة يوم الفن معرض الفن التشكيلي والذي يضم اعمال (١٥٠) فنانا من لوحات زيتية وتخطيطات وخزف .

■ المسارح ■

مسرح الرواد : يضيف مسرحية (بير وشناشيل) بطولة انعام البطاط واقبال نعيم واخراج د . عوني كرومي . يبدا العرض الساعة السابعة والنصف مساء .

■ مسرح الخيمة . يتواصل في هذا المسرح عرض مسرحية (احلام العصافير) بطولة نزار السامرائي وافراح عباس .

ترفع الستارة الساعة السابعة مساء .



■ مرأى القادسية ■

يفتح مرأى القادسية ابوابه للزوار يوميا من الساعة العاشرة صباحا (عدا يوم السبت عطلة المرأى) حيث يمكن للزائر التمتع بمشاهدة المعركة التي وقعت بين العرب المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص والفرس المجوس بقيادة رستم عام ١٦ هجرية .

البناية صممت على شكل زقورة مربعة تبدأ قاعدتها بمساحة (٢٥٠٠) م٢ وتنتهي من الاعلى بمساحة (١٦٠٠) م . اما ارتفاعها عن الارض فهو (٢٨) م .



■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها في الساعة ٧٫٠٠ مساء وحتى ١١٫٠٠ مساء هي -
الأندلس - الكرادة الشرقية / البو شجاع
الامة - شارع الرشيد / راس القرية
الهلم - حي المعري / الوشاش
الافتخار - الحسينية / معامل الطابوق
اللجين - الشرطة الرابعة / حي المواصلات
الاقواس - مدينة صدام / الكيارة
سناء الاحمد - حي الجامعة . شارع الربيع / قرب النفق

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧٫٠٠ مساء وحتى ٧٫٠٠ من صباح اليوم التالي فهي
ابن المعتز - حي عدن قرب محطة البنزين
الاقمار - شارع السعدون / مقابل ساحة النصر
الاخوين - بغداد الجديدة / حي سومر
مخلد - حي العامل / نهاية خط ٨٤

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ بابل ■
صيدلية المنار
■ السليمانية ■
صيدلية شمال
■ النجف ■
صيدلية نسرين
■ التاميم ■
صيدلية غرناطة
■ البصرة ■
صيدلية الصالح
■ ميسان ■
صيدلية الحسيني
■ القادسية ■
صيدلية حيدر

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس خلال هذا اليوم صحوا كما تظهر بعض السحب المتفرقة خلال النهار .. والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :
بغداد العظمى ١٣ اقل من المعدل بثلاث درجات والصغرى ٣ درجات تحت الصفر اقل من المعدل بثماني درجات والرطوبة النسبية ٤٨ بالمائة .
الموصل العظمى ١١ درجة والصغرى ٣ درجات تحت الصفر والرطوبة النسبية ٥٢ بالمائة .
البصرة العظمى ١٥ درجة والصغرى درجة واحدة والرطوبة النسبية ٣٠ بالمائة .
ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٤ درجة والموصل ١٢ درجة والبصرة ١٧ درجة .

■ هواتف تهمك ■

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩-
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٢٣٩٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا اسند الأجل

لجنة بيع وتأجير الدور

اعـــلان

تعلن لجنة بيع وتأجير الدور في فرع الزراعة والري لمحافظة التاميم عن بيع عدد من الدور العائدة للفرع اعلاه وبمساحات ومواصفات مختلفة وادناه اعدادها ومواقعها ... فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية من منتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والخريجين الموزعين مركزيا الذين مازالوا في الخدمة العسكرية المشمولين بكتاب ديوان الرئاسة المرقم ٢٧٥٨٥ في ٢٨ /٩٨٧/٧ وممن تتوفر فيهم الشروط المبينة ادناه مراجعة مقر اللجنة في فرعنا خلال المدة المحددة ازاء كل مجموعة منها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ... وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة صباحا في موقع الدور وكما مؤشر ازاء كل مجموعة .

الشروط المطلوبة

١) ان يقدم المشتري اقرارا مصدقا من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض في عموم القطر .
٢) يقدم كتاب تأييد من مديرية التسجيل العقاري بعدم امتلاكه وزوجته واطفاله القصر دار سكن او شقة سكنية او قطعة ارض .
٣) يقدم كتاب تأييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة اذا كان موظفا .

عدد الدور	موقعها	المساحة الكلية	تاريخ بدء المزايدة
٤٧ دارا	مركز المحافظة	تتراوح بين ١٣٣م² الى ٩٦٨م²	من ٢٥ /١/ ٨٩ لغاية ٩٨٩/٢/٥
٤ دور	ناحية داقوق	تتراوح بين ٢٢٠م² الى ٤٠٠م²	٩٨٩/٢/٧
٢ دار	ناحية تازة	تتراوح بين ١١٢م² الى ٢٥٠م²	١٩٨٩/٢/٩
٢١ دارا	ناحية الرياض	تتراوح بين ١١٢م² الى ٨٤٥م²	من ١١ /٢/ لغاية ٩٨٩/٢/١٤
٢٤ دارا	قضاء الحويجة	تتراوح بين ١٠٠م² الى ٦٠٠م²	من ١٦ /٢ لغاية ٩٨٩/٢/٢٠
٦ دور	ناحية العباسي	تتراوح بين ٢٠٠م²	٩٨٩/٢/٢٢
٥٠ دارا مع دكان عدد/ ٢	دواجن منطقة بايجي	تتراوح بين ٢٥٥م² الى ٥٤٥م²	٢/٢٥ لغاية ٩٨٩/٣/٦
٣ دار	قضاء دبس	٢٠٠م²	١٩٨٩/٣/٨

مدير الفرع

فرع زراعة وري ديالى
لجنة البيع والتأجير

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن بيع مواد احتياطية للمكائن والمعدات التالية بطريقة المزايدة العلنية وبموجب احكام القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر ادارة مشروع ري الخالص / قضاء الخالص في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١ علما ان المشتري يتحمل اجور النشر والدلالية .

المواد الاحتياطية
مواد احتياطية لساحبات حاصدات جونديز
مواد احتياطية لساحبات متنوعة
مواد احتياطية لمضخات
مواد احتياطية لمولدات كهربائية
مواد احتياطية لحفارات ومكائن متنوعة

رئيس لجنة البيع

اعلان

تعلن عمادة كلية الادارة والاقتصاد عن مزايدة تأجير كشك خاص بالمطبوعات وخدمات الرونيو والاستنساخ .

فعلى الراغبين تقديم طلباتهم خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مراجعة الشعبة المالية في الكلية لشراء الشروط بمبلغ خمسة دنانير ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

مدير الادارة والافراد

محكمة بداءة الخالص

اعـــلان

المدعية حبيبة حسين علي
المدعى عليهم : صاحب حميد محمد وشركاؤه

بناء على عدم الضم على القطعة ٧٣ مقاطعة ٦٧ بساتين كشكين المزال شيوعها بيعا بالدعوى المرقمة ٤٥٧/ ب/ ٩٨٨ عليه قرر الاعلان عنها مجددا ولمدة خمسة عشر يوما من اليوم الثاني لنشر الاعلان فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد للمزايدة .

القاضي

الاوصاف :
١) قطعة الارض المرقمة ٧٣ مقاطعة ٦٧ كشكين الشمالية ملك صرف باسم حبيبة حسين علي وشركائها .
٢) قطعة ارض مشيد عليها دار صالحة للسكن واخرى هيكل طابقين وجميعها مفرز بصورة غير رسمية المساحة العمومية دونمان واثنا عشر اولكا وخمسة امتار مربعة .
٣) القيمة العمومية المقدرة ـ ٧٠٩٣٠ دينارا منها ـ ٣٧٢٣٠ قيمة الارض باعتبار ستة دنانير للمتر المربع الواحد و ـ ١٩٠٠٠ دينار قيمة الدار الكاملة وتحتوي على ساحة امامية متخذة حديقة وان الدار مبنية من الطابوق والسمنت المسلح والشيش للطابق الاول والطابوق والشيلمان بالنسبة للطابق العلوي ويحتوي على طارمة امامية ومدخل واستقبال وهول وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام وتواليت وكليدور وفي طابقه العلوي بيتونة وغرفتي نوم في طابقه العلوي ويعود الى الشريك منذر حسين حبيب و ٤٠٠ دينار قيمة السياجين باعتبار مائتي دينار للسياج و ـ ٣٠٠ دينار قيمة اساس احدى القطع .
٤) الدار مشغولة من قبل الشريك حميد محمد ومبنية من قبله ويرغب بالاشغال بعد البيع .

اعـــلان بيع سيارات ومكائن وانابيب

تتوفر لدينا مكائن وسيارات وانابيب ازبست قطر ٥٠ سم و ٦٠ سم فائضة عن الحاجة نعلن عن بيعها جملة او مفرد المراجعة مع السيد محمود محمد/مدينة الرمادي هاتف ٠٢٤٤٢٥٦٠٥ .

دائرة الكاتب العدل في هيت
اعلان

قدم المواطن باتع عبدالرحمن هلال طلبا الى هذه الدائرة يطلب فيه تسجيل المجرفتين الاليتين (شفل) باسمه الاولى حجم ٧٠ محركها برقم ٣٤٣٧٣٥ ـ ٦٤٠ ـ DA- وشاصيها برقم ٥٧٠٠ ـ KAD٧٠ نوع كاوسكي يابانية الصنع طراز ١٩٨٠ والثانية نوع كاوسكي ايضا يابانية الصنع حجم ٨٠ رقم المحرك E١٢٠ ـ ٥١٢٩٩٣ والشاصي ٥٠٣٤ ـ ٨٠ ـ KLD طراز ٩٨٢ فعلى من يدعي ملكيتها او يضر حقوقه التسجيل المطلوب مراجعة هذه الدائرة خلال مدة (١٥) يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيجرى التسجيل وفق الاصول .

الكاتب العدل/ القاضي

محكمة بداءة كفري
العدد ٣٢
التاريخ ١٩٨٩/١/١٥
اعلان

اقامت المدعية زهرة توفيق حمه جاسم الدعوى لدى هذه المحكمة طالبة فيها تبديل لقبها وجعلها (البو عامر) بدلا من (رباطي) عليه اقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٧٢ المعدل فعلى من له علاقة او اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة لتقديم مالديه من ادلة خلال مدة عشرة ايام تبدأ من اليوم الثاني للنشر وبخلاف ذلك ستنظر الدعوى وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة داقوق
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الدعوى المرقمة ١١١/ب/١٩٨٨ في ١٩٨٨/١٢/١٢ والمتضمن ازالة شيوع العقار ١٦٤/ تازة بيعا لعدم قابليتها للقسمة فقد تقرر الاعلان عن بيع العقار المذكور اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة .

القاضي

الاوصاف
رقم العقار/ ١٦٤/ تازة
المساحة الكلية/ ٧٦م² ٧ اولك
الصنف/ ملك صرف
المشتملات/ ثمان غرف قديمة ومن وبينها غرفة جديدة مبنية من الجص والحجر والشيلمان مع ديوان امام الغرفة مساحة ١٠×٤ .
القيمة المقدرة/ خمسة عشر الفا وثلثمائة دينار .

محكمة بداءة الرصافة
اعلان

الى المدعى عليه :ـ حسن احمد عوض
اقام المدعون عبدالوهاب وعبداللطيف محمود البنية وشركاؤهم الدعوى ٨٨/٣١٢٣ وقد اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا يقضي بالتزامك المبلغ المدعى به ٣١٢٥ دينارا عن بدلات ايجار العقار المرقم ٨ هـ ١٢/١٢ والمصاريف ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك في صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضي الاول

محكمة بداءة الكرخ
زالة شيوع
اعلان بيع عقار بالمزايدة

المدعية : فوزية احمد عوض وشركاؤها : وكيلهم المحامي عبدالكريم ناصر علي
المدعى عليه : مدير رعاية القاصرين في الكرخ اضافة لوظيفته

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٤٦٤٠/ب/١٩٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٣٦١/٩ مقاطعة ٢٠ الداودي حي الخضراء محلة ٦٣١ زقاق ٤٨ رقم الدار ٢٨ / ١ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٤٥٠٠٠) خمسة واربعين الف دينار بشيك مصدق ويتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة
الاوصاف
دار له حديقة امامية يحتوي على استقبال وطعام وكليدور داخلي ومنور ومطبخ وتواليت غربي وحمام مشترك في الطابق الارضي وغرفة نوم كبيرة ومرافق شرقية وغرفة صغيرة في الطابق العلوي مع بيتونة . ارضية الدار مبلطة بالكاشي ومسقف بالكونكريت المسلح مساحته (١٢٢م²) خال من الشواغل .

اعلان رقم (٨٨/١٣٩)
صـادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع عربة مبرّدة العائدة لها والموجودة في كراج النقل الكائن في منطقة ٧/ نيسان مقابل مخازن السمنت في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١/٢٢ وفي حالة عدم البيع ستجرى المزايدة لبيعها للمرة الثانية والاخيرة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٢/٥ .. فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة المذكورة اعلاه الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وتسحب العربة المباعة خلال مدة يومين من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تأخيرية قدرها (٣٠) دينارا عن كل يوم تأخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

ع. المدير العام

محافظة ديالى
لجنة البيع والتأجير الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والتأجير الثانية/ لمحافظة ديالى/ عن تأجير ساحة بيع المواشي العائدة لبلدية جلولاء ولمدة ٣ سنوات بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة ٢٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية جلولاء وان المستأجر يتحمل اجور النشر والاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير شؤون الادارة العامة
رئيس لجنة البيع والتأجير الثانية

لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية في النجف

اعـــلان

الى/مدعي المغارسة محمد حمزة حسون .
المدعى عليهم/اصحاب الحقوق التصرفية في القطعة المرقمة ٤٠/من المقاطعة ٢٧ /شاطيء البو نعمان /الكوفة وهم كل من محمد حسن وهادي وعبدالوهاب اولاد السيد جواد الكليدار وسعيد سلطان سلمان ونعيمة وفهيمة وشمسة وزهرة بنات جواد الكليدار .
ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية في النجف باجراء الكشف الموقعي والتحقيق يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١/٣٠ لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطعة اعلاه . لذا اقتضى حضوركم او من ينوب عنكم قانونا في الزمان والمكان المعينين اعلاه وبعكسه ستقوم اللجنة باتخاذ اجراءاتها بحقكم غيابا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

ايجار مكاتب وعيادات في الموصل

نعلن عن تأجير الشقق المرقمة ٢/٥/٤٣٩ و٢/٦/٤٣٩ و٢/٧/٤٣٩ و٢/٨/٤٣٩ و٢/٩/٤٣٩ و٢/١٠/٤٣٩ الحديثة البناء الواقعة في شارع النبي جرجيس بالموصل مقابل الجامع العائدة الى وقف مدرسة يحيى باشا الجليلي لاتخاذها مكاتب وعيادات فعلى الراغبين بالايجار حضور المزايدة في نفس البناية يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٩ الساعة الواحدة بعد الظهر .

اعلان
من امانة بغداد

تهيب امانة بغداد بالمواطنين الكرام الاهتمام بنظافة سطوح دورهم وتخليتها من الانقاض ومخلفات ومنبوذات الدور . اذ انها تسبب تراكم مياه الامطار الامر الذي يؤدي الى الاضرار المباشر بمبنى الدار وتشويه جماليته اضافة الى تشويه جمالية مدينة بغداد الحبيبة علما ان وحدات الامانة ستقوم وضمن جدول زمني يعلن في حينه برفعها من امام دورهم .

اعـــلان

يعلن المركز القومي للمختبرات الانشائية عن بيع سيارات ومعدات مختلفة ومستهلكة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباح يوم ١٩٨٩/١/٢٢ والموجودة في موقع مخازن سلمان باك على طريق بغداد ـ واسط في المنطقة الصناعية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين في اعلاه مستصحبين معهم التأمينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والمناداة على المشتري .

المدير العام

محكمة بداءة الكرخ
اعـــلان

المدعي : مصرف الرافدين وكيله المحامي ضياء الدين الفراغ
المدعى عليهما : ١ ـ الشركة سكانن ووتر الدانماركية
٢ ـ برايفت بنك كوبنهاكن

اقام المدعي الدعوى بشأن خطاب الضمان المرقم ٦١١١٢ بمبلغ ـ ر١٥٠٠٠٠ دينار يطلب الزام المدعى عليهما بالمبلغ الانف الذكر وان المحكمة اصدرت الدعوتية للمدعى عليهما على عنوانهما المثبت كوبنهاك الدانمارك ك ص ب ٢٥٠٠ دل ٢٥٥٥ وعن طريق البريد واعيدت غير مبلغ لمجهولية مقر الشركة والمدعى عليه الثاني في البلد المذكور فقرر تبليغ المدعى عليهما بصحيفتين محليتين لغرض ان ترسل من يمثلهما قانونا وفي حالة عدم ارسال من يمثلهما قانونا سوف تجري المرافعة بتاريخ ١٨ / ٢ / ٨٩ غيابيا ووفق الاصول .

القاضي

مديرية تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة/ ٥٥ / ٨٩
التاريخ/ ٩٨٩/١/١٦
الى المنفذ عليه سلمي جمال توفيق ـ عرصات الهندية ٥/٥٤٩ /٢ سابقا
لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ في ٨٩/١/١٥
انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ . عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون

المنفذ العدل في الكرادة

اوصاف المحرر
حكم صادر من محكمة ايجار عقار الكرادة بعدد ٦٥٢/ت ٨٨ في ٨٨/١٢/٢٤ المتضمن تخلية العقار ٢/٥٤٩ عرصات الهندية وتسليمه للمدعية خاليا من الشواغل

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرادة الشرقية الثانية باسم احمد اسماعيل طاهر . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره

محكمة بداءة كركوك
العدد ٥٤٤/ب/٩٨٨
اعلان
الى المدعى عليه: عبداللطيف شفيق مردان .
بتاريخ ٩٨٨/١٢/١٣ قررت هذه المحكمة ازالة شيوع الدار المرقمة ٥٢/٢٣١ م٥٣ خاصة تيماري بيعا وتوزيع البدل بين الشركاء كل حسب حصصهم ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالقرار اعلانا بجريدتين يوميتين وعند عدم اعتراضك على القرار سوف يكتسب الدرجة القطعية وفق الاصول

القاضي

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ١٠١٩٩ في ١٩٨٢/٧/٢٨ والصادر عن الشركة العامة لتجارة السيارات باسم عبدالبخيت الحردان فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٣٣٦٢١٩ في ١٩٨٨/٣/٢٩ والصادر عن المنشاة العامة للصناعات الانشائية معمل طابوق صلاح الدين رشيد عبدالكريم رزيق فمن يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية/ طنطا الغربية المرقم ٥٠٦١٧٢ بتاريخ ٨٨/١١/١٣ باسم العيسوي مصطفى العيسوي يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة المصرية .

محكمة بداءة كفري
العدد/٣٣
التاريخ/٩٨٩/١/١٥
اعلان

اقام المدعي احمد محمود صالح الدعوى لدى هذه المحكمة طالبا فيها تبديل لقبه وجعله (الجاف) بدلا عن (الفراغ) . عليه اقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل فعلى من له علاقة او اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة لتقديم مالديه من ادلة خلال مدة عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر وبخلاف ذلك ستنظر الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة
العدد/١٦٧٧/ب/١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٩/١/٤
اعلان

الى/ المدعى عليهن بدرية مبارك معروف
قادرية عبدالله خطاب
امينة احمد خضير
سارة مصطفى

لقد من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١ حكم غيابي بحقكن بازالة شيوع القطعة ٨٦ مقاطعة ٣٢ بساتين خرنابات وكان هذا الحكم غيابيا لمجهولية محل اقامتكن حسب شرح مختار محلة السراي وعليه تقرر تبليغكن اعلانا بالصحف المحلية ولكن حق الاعتراض على الحكم بعد نشر هذا الاعلان بالجريدة اليومية لمدة عشرة ايام من ثاني يوم النشر وعند عدم اعتراضكن سيكتسب القرار الدرجة القطعية

القاضي

محكمة بداءة سامراء

عطفا على الحكم الصادر من هذه المحكمة بعدد ٢٨٩/ب/٩٨٩ وتاريخ ٩٨٧/٨/١٣ وبالنظر لكسر القرار في المزايدة العلنية الجارية في هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/١/٢ عليه نعلن عن بيع العقار المرقم ٢٥٨٩/ شرقية سامراء فعلى الراغب في الشراء حضور المزايدة العلنية التي ستجرى بعد مضي ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

القاضي الاول

الاوصاف
١) ارض ملك صرف مساحتها ٦٠٠م² مسيجة وخالية من المنشآت والشواغل
٢) يحدها من الشمال طريق علم ١٤م ومن الغرب نهر دجلة وفي منطقة سكنية متكاملة في سامراء الشرقية
٣) القيمة المقدرة لها ـ/١٨ ثمانية عشر الف دينار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن نقابة الصيادلة/ بغداد ٢٨٠٦/ص باسم سؤدد كامل عبدالغني فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

اعلان
الى/ دائني شركة سامراء للمقاولات المحدودة
تحت التصفية وكل مدع بحق عليها

بالنظر لصدور قرار بتصفية هذه الشركة . لذا نطلب من كافة دائنيها وكل مدع بحق عليها مراجعة المصفي المحامي سعيد عباس السامرائي في مكتبه الكائن في بغداد الجديدة/ عمارة علي وعماد وذلك في الساعة السادسة مساء من يوم ١٩٨٩/٢/٢١ مستصحبين كافة المستندات

المصفي
المحامي سعيد عباس السامرائي

محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة
اعلان
الى/ المدعى عليه ناصر شهاب جمعة
اقامت المدعية زوجتك عواطف عباس جاسم لدى هذه المحكمة الدعوى المرقمة ٢٩/ش/١٩٨٩ طلبت فيها التفريق بينكما للهجر دون سبب ولمجهولية محل اقامتك وحدد يوم ١٩٨٩/٢/١٢ موعدا للمرافعة وعليه اقتضى تبليغك بذلك اعلانا بالصحف المحلية . وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفق القانون .

القاضي

منتخبنا العسكري بكرة القدم يغادر الى الكويت

يغادر بغداد غدا الى الكويت وفد منتخبنا العسكري بكرة القدم ليلعب مباراة ودية مع فريق نادي القادسية يوم ٢٢ كانون الثاني الحالي يتوجه بعدها الى الامارات العربية ليلعب يوم ٢٦ منه مباراة الذهاب امام منتخب الامارات العسكري في نطاق تصفيات بطولة العالم العسكرية التي ستجري ادوارها النهائية في ايطاليا خلال حزيران المقبل

ويضم الوفد الذي يرأسه السيد احمد عباس السادة عبدالاله عبدالحميد مدربا وخليل ابراهيم وعباس فاضل اداريين ومجبل فرطوس ومؤيد محمد صالح مساعدين للمدرب والزميل نعمان الهيمص المحرر الرياضي في الزميلة القادسية صحفيا و٢٢ لاعبا هم فتاح نصيف وسمير عبدالرضا وصادق جبر وجاسم حسين وحلمي جهاد وكاظم مطشر وجبار حميد وجلال شاكر وصباح عبدالحسن وعلي رستم ومحمد عبدالحسين وسعد عبدالرحيم واياد عزيز ورائد خليل وعائد اسد وعماد جاسم وعدنان حمد ورحيم حميد وكريم هادي وصادق غانم وعلي حسين وخالد فرمان .

بطولة صدام الدولية بالشطرنج

وجهت لجنة الشطرنج في الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة والشطرنج الدعوة لفرق مصر والاردن والامارات والاتحاد السوفيتي وهنغاريا ويوغسلافيا للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستقام في بغداد للفترة من (٢ ـ ١٠) نيسان المقبل .

اعلن ذلك السيد عصام يوسف نشون رئيس لجنة الشطرنج في الاتحاد وقال ان النية تتجه الى دعوة فرق اخرى للمشاركة في البطولة بعد النجاح الذي تحقق في البطولة الماضية .

بطولة القطر بركض الضاحية تجري الشهر المقبل

يقيم الاتحاد المركزي لالعاب القوى بطولة منتخبات محافظات القطر بركض الضاحية لكافة الفئات في الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم الثامن من شباط المقبل في محافظة القادسية .

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بنانه رئيس الاتحاد وقال انه يحق لكل فريق المشاركة بخمسة رياضيين على ان تحتسب النتيجة لافضل ثلاثة واضاف ان مسافة سباق المتقدمين ستكون (١٢) كلم والشباب من مواليد ١٩٦٩ فما فوق (٨) كلم والناشئين من مواليد ١٩٧٢ (٦) كلم والنساء (٤) كلم .

واشار الى ان المؤتمر الفني سيعقد في الساعة السابعة من مساء السابع من الشهر المقبل في نادي القادسية الرياضي لمناقشة الامور الفنية المتعلقة بالبطولة وتقديم استمارات المتسابقين

اجتماع المدربين

ومن جهة اخرى قال ان الاتحاد دعا كافة المدربين المعتمدين الى حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء في مقره لمناقشة مسيرة العملية التدريبية خلال المدة المقبلة بالاضافة الى دراسة ما قدمته اللجنة العليا للمدربين في الاتحاد ويكون الحضور الزاميا

اليوم .. الرشيد والقادسية .. بكرة اليد

يخوض فريق نادي القادسية الكويتي بكرة اليد مباراته الخامسة والاخيرة في القطر امام فريق نادي الرشيد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة الصقور .

وكان فريق القادسية قد اقام معسكرا تدريبيا في بغداد اجرى خلاله عددا من اللقاءات الودية مع الفرق العراقية .

■ دوري الكرة الطائرة ■

الجيش يلاعب الطلبة .. اليوم

في إطار الدور السادس من دوري اندية بغداد بالكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى يتقابل في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة الصقور فريقا نادي الجيش والطلبة بتحكيم السادة : شهاب احمد ومحمد الوزني ومحمد عبداللطيف .

دوري القطر بكرة الطاولة للرجال والنساء

حدد الاتحاد المركزي لكرة الطاولة النصف الاول من الشهر المقبل موعدا لبدء مباريات دوري اندية القطر للرجال والنساء .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد ، وقال انه تم تحديد يوم ٢٥ من الشهر الحالي كآخر موعد لقبول مشاركة الفرق ومن يتخلف عن تقديم استمارة المشاركة سيحرم من خوض مباريات البطولة .

بطولة تحرير الفاو بكرة القدم

تبدأ اليوم مباريات قبل النهائي لبطولة تحرير الفاو بكرة القدم الجارية في مدينة المدن حيث يلتقي في الساعة الواحدة على ملعب الميناء فريقا الميناء (اول المجموعة الاولى) مع منتخب شباب القطر باء (ثاني المجموعة الثانية) تعقبها في الساعة الثانية والنصف مباراة الطيران (ثاني المجموعة الاولى) مع النفط (اول المجموعة الثانية) .

وكانت مباراتا امس في الدور الاول من البطولة قد اسفرتا عن تعادل منتخب الشباب باء مع نادي الشباب بلا اهداف وفوز النفط على البحري بهدف واحد سجله حسن هلال في الدقيقة ٨٥ .

٢٣ سنة الحد الاقصى لاعمار لاعبي الكرة في اولمبياد برشلونة

اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم مرة جديدة قرارا اتخذه في حزيران الماضي بتحديد اعمار اللاعبين الذين سيشاركون في مسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ بـ (٢٣ سنة) مواليد اول اب ـ اغسطس ١٩٦٩ كحد اقصى .

وهكذا فان الاتحاد الغى قراره السابق الذي اتخذه في الاول من كانون الاول الماضي في زوريخ بتحديد اعمار اللاعبين بـ ٢٤ سنة وهو القرار الذي راى انه يشكل حلا وسطا بين قراره القديم وبين اقتراح لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش .

وكان سامارانش تمنى على الاتحاد الدولي الابقاء على القاعدة التي طبقت في اولمبياد سيئول اي السماح للاعبين من مختلف الاعمار بخوض الدورة الاولمبية شرط الا يكونوا شاركوا في نهائيات كاس العالم . غير ان الاتحاد الدولي رفض ذلك .

وحسب المتحدث باسم الاتحاد الدولي فيدو تونيوني فان هذا التغيير في موقف الاتحاد الدولي ، الابقاء على سن الـ ٢٣ سنة ، يعود الى رغبة اتحادات كرة القدم الوطنية في العالم في توفير المزيد من التوازن في المسابقات المختلفة التي يشارك فيها اللاعبون الشباب .

فضل نادي ريال مدريد الذي يتربع على قمة جدول دوري كرة القدم في اسبانيا اعطاء اولوية لتجديد استاد النادي عن شراء الظهير الحر الهولندي الشهير رونالد كويمان من نادي ايندهوفن الهولندي .

ونسبت صحف اسبانية امس الاول الى رامون ميندوزا مدير نادي ريال مدريد قوله ان النادي يزمع تجديد استاد سانتياغو بيرنابيه الضخم وهو احد المعالم الشهيرة في الشارع الرئيسي بالعاصمة الاسبانية مدريد .

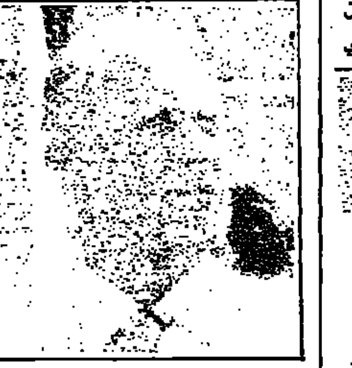
وتبلغ تكاليف عمليات تجديد الاستاد وتوسيعه وتطويره (١٧) مليون دولار .

ونسب الى ميندوزا قوله لصحيفة اسبانية ، انه امر مطروح على ، المدرب ، ليو بينهاكر ليقول رايه بشان شراء لاعب مثل كويمان للنادي .. وهناك امر اخر يتعلق بنا بالتفكير في شرائه . .

واضاف قوله ، لن نتخلى عن عملية تجديد الاستاد ، مقابل شراء لاعب مهما كان مستوى براعته .

وبدا ان تصريحات ميندوزا تهدف الى إفساح المجال امام نادي برشلونة الذي تحسن اداؤه بدرجة كبيرة في الموسم الكروي الحالي بفضل مدربه الهولندي الجديد يوهان كرويف للمضي قدما في مساعيه لشراء كويمان .

ونقلت احدى الصحف الاسبانية عن كويمان قوله انه قرر بالفعل اللعب لنادي برشلونة إلا ان مستشاره المالي في هولندا قال ان ذلك ليس صحيحا .



هافيلانج يلمح الى احتمال استضافة فرنسا لكأس العالم لعام ١٩٩٨

لمح خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، الفيفا ، تلميحا قويا امس الاول الى ان فرنسا ستكون المرشحة لاستضافة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٨ .

وقال هافيلانج في مقابلة مع صحيفة لو كيب الرياضية ان فرنسا التي تسعى لاستضافة البطولة هي والبرازيل والمغرب وسويسرا لديها بالفعل الفنادق ووسائل المواصلات والاتصالات اللازمة .

ولكنه قال ان فرنسا يجب ان يكون بها نحو عشرة استادات يسع كل منها (٤٠) الف متفرج لتنجح في استضافة البطولة كما يجب انشاء استاد ضخم لتقام عليه مباراة الافتتاح والمباراة النهائية .

وقد اعلن السيد جاك شيراك رئيس بلدية باريس في الاونة الاخيرة خططا لاقامة استاد يسع (٨٠) الف متفرج في ضواحي باريس .

وتقام بطولة عام ١٩٩٠ في ايطاليا وعام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة .

بطولة اوربا بكرة السلة للأندية ابطال الكؤوس

فاز نادي ايك اثينا اليوناني على جالغيريس السوفيتي بحسيد (١٠٩ـ٩٥) في مباراة بكرة السلة ضمن بطولة اوربا للاندية ابطال الكؤوس جرت بينهما في اثينا امس الاول .

وكانت نتيجة الشوط الاول لصالح اثينا ايضا (٦٠ـ٤٥) .

وفي فرنسا فاز نادي شوليه الفرنسي على ريال مدريد الاسباني (٩٥ـ٨٥) بعد ان كان ريال مدريد متقدما في الشوط الاول (٤٩ـ٤٦) .

وفي المانيا الاتحادية فاز شيبوتا زغرب اليوغسلافي على شتاينر بايرويث الالماني (١٠٨ـ٩٩) بعد ان كان زغرب متقدما في الشوط الاول (٥٦ـ٤١)

تصفيات كأس العالم للشباب

بدات امس في ملعب الدورة الرياعية الحاسمة ضمن تصفيات كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم التي تشارك فيها قطر واستراليا ونيوزيلندة وسورية حيث يصعد الفائز ببطولتها الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم للشباب التي ستجري في السعودية الشهر المقبل .

ويتولى قيادة المباريات ستة حكام دوليين محايدين من مصر ، محمد حسام ، وسويسرا ويوغسلافيا ورومانيا واليونان وبولندا ، ويرأس لجنة الحكام روجيه بارد من فرنسا ويشرف على الدورة مندوب الاتحاد الدولي للعبة الالماني الاتحادي هانز مارتوركي .

رئيس جديد لنادي اياكس الهولندي

يامل نادي اياكس الهولندي في حل مشكلاته مع تعيينه رئيسا جديدا سبق ان شغل والده المنصب ذاته في السنوات الذهبية .

وقد اختير رجل الاعمال ميكايل فان براغ (٤١ عاما) الذي يملك متجرا في السوق الحرة في مطار امستردام رئيسا للنادي خلفا لطون هارمس (٦٣ عاما) الذي قدم استقالته مع اعضاء مجلس الادارة في ٢٥ ايلول الماضي بعدما بقي في منصبه عشر سنوات نتيجة الازمة الفنية والمالية التي عصفت بالنادي .

وكان فان براغ والد ميكايل شغل منصب رئيس نادي اياكس (١٥) سنة احرز خلالها الفريق كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري (٣) مرات قبل ان يحل هارمسن محله .

تايسون يسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته

اعلن مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل امس الاول بعد انقاص وزنه انه سيسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته بدءا من اليوم لاول مرة منذ وصوله الى لاس فيجاس في كانون الاول الماضي .

وكان تايسون (الذي يلتقي مع الملاكم البريطاني فرانك برونو في ٢٥ شباط القادم في مباراة للدفاع عن اللقب) قد بدا تدريباته في لاس فيجاس قبل عيد الميلاد الاانه رفض ان يحضر مشجعوه او وسائل الاعلام هذه التدريبات .

واعترف تايسون بانه كان يعاني من زيادة الوزن في بداية التدريبات وقالت بعض التقارير ان وزنه كان (١١٩) كيلو غراما بزيادة (١٨) كيلو غراما عن الوزن المقرر ، ومن المتوقع ان يصل وزن تايسون ـ الذي لم يلعب اي مباراة في الملاكمة منذ سبعة اشهر بعد ان يسمح لوسائل الاعلام بتغطية تدريباته (١٠٧٫٥) كيلو غرام .

وقد اجرى تايسون تدريباته متقطعة بسبب تعدد رحلاته بما في ذلك رحلته الى لوس انجليس قبل عيد الميلاد مباشرة وزيادة اخرى لفانكوفر في الاسبوع الماضي التي حاول خلالها البحث عن زوجته الممثلة روبين جيفنز .

ويتلقى البريطاني برنو تدريباته في فينكس بولاية اريزونا الامريكية .

ويبلغ رصيد تايسون الفوز في جميع المباريات التي لعبها وعددها ٣٥ مباراة منها ٣١ مباراة فاز بها بالضربة القاضية . في حين فاز برونو في ٣٢ مباراة منها ٣١ مباراة بالضربة القاضية وهزم في مباراتين .

وستقام المباراة بين تايسون وبرونو (التي من المتوقع ان يصل دخلها الى رقم قياسي والمقرر ان تتضمن ١٢ جولة) في الحلبة المغطاة في فندق لاس فيجاس التي تتسع لنحو (٩٨٦٠) متفرجا .

موناكو يفوز على توتنهام

خسر توتنهام الانكليزي امام موناكو الفرنسي (١ـ٣) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ارض الاول في ملعب وايت هارت لاين .

وجاءت الاهداف الفرنسية الثلاثة في مدى ٥ دقائق فقط من الشوط الاول (١٨ و٢٢ و٢٣) عن طريق مهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا (٢) وجان مارك فيراتج بينما سجل جون موتكور هدف الفريق الانكليزي الوحيد في الدقيقة ٧٧ بضربة جزاء .

ومن جهة اخرى عرض نادي موناكو على اللاعب الانكليزي هودل تمديد عقده معه لمدة (٣) سنوات مقابل (١٫٥) مليون جنيه استرليني لكن اللاعب قرر الانتظار حتى اذار المقبل ليرى ما اذا كان سيتلقى عروضا اخرى من يوفنتوس الايطالي وبرشلونة واتلتيكو مدريد الاسبانيين لان الحافز المالي لم يعد الحافز الوحيد لديه .

■ بطولة استراليا المفتوحة للتنس ■

غراف تصعد الى الدور الثالث وبيكر يأمل في انتزاع عرش اللعبة من فيلاندر

بوريس بيكر

صعدت لاعبة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف الى الدور الثالث في بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس بعد فوزها (٦ ـ صفر) و (٦ ـ صفر) على منافستها الكندية رينيه سيمسون في الدور الثاني للبطولة .

وتفاوت اداء غراف في مباراتها مع السوفيتية ناتاليا زفيرفا في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس علم ١٩٨٨ بين القوة والضعف .

وانتزعت الكندية ست نقاط من غراف في المجموعة الاولى ، الا ان اداء الكندية سيمسون اتسم بالتردد بعد هزيمتها في هذه المجموعة لتمنى بهزيمة اخرى في المجموعة الثانية .

وكانت غراف واثقة من براعتها الا انها رفضت التفكير في احراز الفوز الثاني على التوالي ببطولة جراند سلام .

وقالت غراف (ان الحديث عن جراند سلام في بداية العام ليس امرا محببا الى نفسي . امامي الفرصة الا انها صعبة للغاية وبعيدة عن تفكيري تماما) .

وفي اطار مباريات الرجال تركزت انظار مشجعي التنس على الملعب رقم ٢ حيث فاز الامريكي جون ماكنرو والاسترالي مارك وودفورد في مباراة الزوجي في اطار البطولة على الارجنتيني هوراشيو دي لابينا والامريكي ديفيد ويتون (٣ ـ ٦) و (٦ ـ ٣) و (٦ ـ ٤) .

وقال الالماني بوريس بيكر انه قد ينتزع عرش اللعبة الذي يتربع عليه السويدي ماتس فيلاندر وذلك بعد ان فاز على النيوزيلندي ستيف جاي في الدور الاول للبطولة .

وجاء فوز بيكر حامل لقب بطولة الاساتذة والمصنف الثالث ٦ ـ ٢ و ٣ ـ ٦ و ٦ ـ ٢ و ٦ ـ ١ بعد مباراة شهدت عرضا القوى وفاز فيها التشيكي ايفان لندل المصنف الثاني على الكسندر مرونتس الالماني الاتحادي في نفس الدور (٦ ـ صفر) و (٦ ـ ١) و (٦ ـ ٣) .

وقد وقعت اخطاء من جانب بيكر خاصة في الضربات الامامية وارجع ذلك الى عدم تركيزه .

شتيفي غراف

■ من اجل القضاء على شغب الملاعب ■

الحكومة البريطانية تعرض مشروع قانون البطاقة الشخصية لمشجعي كرة القدم

اصبح اليوم مشروع البطاقة الشخصية لمشجعي كرة القدم الذي عرضته الحكومة البريطانية قانونا بعد ان اخرد البرلمان البريطاني الليلة الماضية على الرغم من المعارضة الواسعة من اعضاء حزب العمال وادارات اندية كرة القدم الانكليزية .

ويهدف قانون البطاقة الشخصية الى القضاء على ظاهرة العنف والشغب التي شهدتها ملاعب كرة القدم الانكليزية وخارجها منذ سنوات عديدة .. كان اسؤاها في عام (١٩٨٥) وهو العام الذي شهد احتراق ملعب (برادفورد) وراح ضحيته (٥٣) قتيلا ومائة جريح .. وحادث ملعب هيسل في بروكسل وكان وراءه مشجعو فريق ليفربول الانكليزي .

وسيتم تطبيق هذا القانون الذي لا يشمل مقاطعة اسكتلندا ابتداء من ربيع علم (١٩٩٠) لاعطاء الفرصة لاندية كرة القدم من الان اعداد البطاقات الخاصة لمشجعي فرقها الكروية .

وقال (كولن موينهان) وزير الصحة البريطاني هنا في لندن امس الاول .. بان القانون الجديد لكرة القدم سيعاقب اي ناد لا يلتزم به ويمتنع عن اصدار بطاقات شخصية لمشجعيه بدفع غرامة لاتقل عن الفي باون او حتى منع دخول اي متفرج الى ملعب النادي المخالف اثناء لقاء فريقه مع فريق اخر .. وابقاء الملعب خاليا اثناء المباراة .

ودعا وزير الرياضة البريطاني رابطة كرة القدم الانكليزية الى القيام بدورها في تنفيذ قانون البطاقات الشخصية عن طريق حث اندية كرة القدم الالتزام بها

ويذكر ان نادي (لوتون) وهو احد اندية الدرجة الاولى كان اول ناد كروي انكليزي يحرم على المتفرجين دخول ملعب بدون بطاقة شخصية خاصة صادرة عنه وقد ادى نجاح هذه الخطوة بتشجيع الحكومة البريطانية المضي في خطتها التي اصبحت اليوم قانونا ..

واوضح الوزير (موينهان) بان قانون كرة القدم الجديد سيفيد المتقاعدين بشكل خاص اذ يجيز لهم دخول الملاعب مجانا . كما تسمح لهم بطاقات الاندية التي يحصلون عليها بان يكونوا ضيوف النوادي اذا ما خاض مباراة خارج بريطانيا .

وليس النادي الذي سيتحمل لوحده عواقب مخالفة هذا القانون بل ان مخالفته من قبل اي متفرج يدخل الملعب بطريقة ما دون حمله بطاقته الخاصة ستعرضه لدفع غرامة قدرها (٤٠٠) باون او الحبس لمدة شهر

ويستثني القانون الجديد المشجعين من ذوي العاهات من اصدار هويات شخصية لهم . وكذلك يستثني الصحفيون الرياضيون الذين يغطون المباريات من الصحف وشبكات التلفزيون .

صلاحيات واسعة للمحاكم

ويمنح قانون كرة القدم صلاحيات واسعة للمحاكم الخاصة التي تنظر في المخالفات الكروية اذ بامكانها حرمان المشاغبين الذين تثبت ادانتهم من السفر الى الخارج لمشاهدة مباريات فرقهم

وكذلك حرمانهم مدى الحياة من حضور اية مباراة في الداخل

حملة معارضة لافشال القانون الجديد

وتحاول الحكومة من قانونها هذا اقناع الاتحاد الاوربي بكرة القدم باعادة النظر بقراره الذي اصدره بعد احداث ملعب (هيسل) في بروكسل علم ١٩٨٥ والقاضي بحرمان فرق كرة القدم الانكليزية من اللعب في البطولات الاوربية

ويبدو ان قانون كرة القدم الجديد سيلقى مقاومة عنيفة بهدف عدم اقراره اذ بدا (نيل كينوك) زعيم حزب العمال البريطاني المعارض حملته لافشاله بالتعاون مع رؤساء اندية كرة القدم الانكليزية واللاعبين والمشجعين المعارضين لهذا القانون .



فقد اعلن كينوك عقب اقرار مشروع البطاقة الشخصية في البرلمان الليلة الماضية عن معارضته الشديدة .. معللا ذلك بان هذا المشروع سيؤثر سلبا على مسيرة كرة القدم وتطويرها

وقال .. ان البطاقات الخاصة لا تستطيع القضاء على الشغب في الملاعب . بل على العكس ستزيد المشاكل لكرة القدم في انكلترا

ويرى (كينوك) بان البطاقات الخاصة ستؤدي الى احجام مشجعي كرة القدم من المجيء الى الملاعب .

واتهم زعيم حزب العمال البريطاني حكومة المحافظين بعدم انتهاجها التفكير السليم باقرار اصدار هذه البطاقات وقال ان الشغب ليس في داخل الملاعب بل اصبح منتشرا خارجها

ويتوجب على حكومة السيدة (مارغريت تاتشر) اقناع الجميع بفوائد هذه البطاقات خصوصا وان معارضة اصدارها لم يشمل حزب العمال ورؤساء الاندية والمشجعين واللاعبين بل شمل عدد من اعضاء حزب المحافظين الحاكم الذين ابدوا امتعاضهم ومعارضتهم لها

ويدعي رؤساء اندية كرة القدم المعارضين للقانون الكروي الجديد بان الحكومة تساعد في الحاق الخسائر المالية بالاندية التي تعتمد في مواردها على مايدفعه المتفرجون لقاء تذاكر المباريات

وتحوي البطاقة الخاصة اسم المتفرج وعنوانه مع صورة مرفقة فيها ليسهل على رجال الشرطة تعقيب المشاغبين داخل الملاعب







ايزابيلا روسليني

تحظى بالنعمة والموهبة ..

انهما نعمة الجمال والرقة الملائكية والامومة ، وموهبة التمثيل ، هما ماتتمتع بهما ايزابيلا روسليني .. عارضة الازياء المتالقة والممثلة الموهوبة التي تمثل مكانة بين المشاهير اليوم .

كعارضة ازياء اولى ، عرفت من خلال تصدرها لمعظم المجلات الكبيرة ، وباعتبارها سفيرة « لماركة » عالمية كبيرة لمنتوجات الجمال .. وكممثلة عرفت بادائها الرائع في الفيلم الذي صورته بايطاليا وهو يحمل عنوان « الاخوة تافياني » الذي سرعان ماأعقبته بالشروع في عمل سينمائي اميركي كبير هو « شمس منتصف الليل » الى جانب « ميخائيل باريشنيكوف » و« غريغوري هينز » الذي اعتبر الظهور المتميز الاول لها في الولايات المتحدة قبل « المخمل الازرق » لـ « ديفد لينش » .

بعد هذا الاخير انهمكت ايزابيلا بتصوير العديد من الافلام الناجحة ومنها « هكذا فان الرجال لايرقصون » لـ « نورمان ميلر » واخيرا « سييستا » لـ « ماريا لامبرت » الى جانب « جودي فوستر » وكذلك « ابناء عمومة » لـ « جويل شوماخر » الى جانب كل من « سين يونغ » و« تيد دانسن » .

ترجمة : ذكرى



حكاية صداقة بين امرأتين ..

فيلم غاري مارشال الجديد عبارة عن كوميديا درامية . تدور حول صداقة كبيرة تربط بين امرأتين .. موضوع صعب لكنه معالج هنا باسلوب ظريف وبدقة كبيرة بمساعدة ممثلتين كبيرتين هما « بيت ميدلر » و« باربارا هيرشي » .

تعود بداية قصة « شواطيء » لصيف العام ١٩٥٧ . وكان عمر « سي . سي . بلوم » و « هيلاري وتيني » لايتجاوز وقتها الحادية عشرة . عندما التقتا للمرة الاولى اثناء تمضيتها العطلة الصيفية على شواطيء اتلانتك سيتي .. تعود كل من الفتاتين الى وسط وبيئة اجتماعية مختلفة تماما عن الاخرى . فالاولى « سي . سي » نيويوركية وعائلتها فقيرة اما الثانية « هيلاري » فمن سان فرانسيسكو ، وعائلتها ثرية . لكن لقاءهما الاول ذاك كان المؤشر الفعلي لبدء صداقة كبيرة وعميقة ازدادت عمقا بمرور الاعوام .



ولم تفصل الايام بين الاثنتين قط بل زادت في توطيد اواصر صداقتهما فامالهما مشتركة وتعاسلتهما مشتركة هي الاخرى .. وسلندت احداهما الاخرى في الزواج والعمل . لاسيما وان « سي . سي » اصبحت نجمة غناء .

انها قصة كبيرة ومثيرة اجادت تجسيدها باربارا هيرشي ممثلة العام ١٩٨٨ ، التي سميت افضل ممثلة في مهرجان ، كان عن دورها في فيلم « عالم على حدة » . كما اثارت الاعجاب بتجسيدها شخصية مريم المجدلية . في فيلم « مارتن سكورسز » « الاغواء الاخير للمسيح » .

والى جانبها « بيت ميدلر » التي بذلت جهدا عظيما لانجاح هذا الفيلم . فقد ساهمت في انتاجه الى جانب كونها ممثلته الرئيسية . سبق لميدلر ان رشحت للاوسكار ، ونالت كرتين ذهبيتين ، وجائزة توني المسرحية وايمي التلفزيونية بالاضافة الى ثلاث جوائز غرامي الموسيقية .. تعيش حاليا في لوس انجلوس مع زوجها وابنتها « سوني » عامين . وتخطط لاعادة كلاسيكية « الملك فيدور » .

« شواطيء » هو الفيلم الخامس لغاري مارشال . ومن اعماله المبكرة نذكر « طفل الفلامنكو » و« اطباء شباب عاشقون » .



جون كليز

الدعابة الانكليزية مجتمعة ..



كاتب سيناريو ومخرج وممثل ومؤلف . هو جون كليز . الذي يعتبر واحدا من كبار رجال السينما والتلفزيون والمسرح البريطاني .. شخصية متفردة في تاريخ الفن الانكليزي .. مارس العمل الجماعي مع « مونتي بيتون » لكنه انفصل عن المجموعة ومثل في العام ١٩٨٨ بطولة « سمكة تدعى وندا » بالاضافة الى اشتراكه في اخراجه . لكنه ظل وفيا طول الوقت للكوميديا والدعابة الانكليزية البحتة .

ولد جون كليز في وستن سوبرمار . قرية انكليزية ساحلية على بعد ٣٠ كيلومترا عن برستول . منذ مايقرب من الخمسين عاما .. تلقى اولى علومه في ذلك المكان ثم دخل جامعة كامبريدج . هناك وجد بانه يفضل التمثيل فراح ينمي مواهبه الابداعية وحسه الدعابي مع « الفوتلايتس » . فرقة الجامعة المسرحية . ومن هناك ايضا قرر التفرغ للعمل الفني . وذلك عندما لاحظه منتج في البي . بي . سي واقترح عليه توقيع عقد بالعمل ككاتب للسيناريو . وسارع « جون كليز » في توقيع العقد . فكانت تلك بداية للالتزام الفني ثم كان تشكيل المونتي بيتون . والانطلاقة المسرحية والسينمائية والتلفزيونية .. اشترك مع زوجته الاولى « كوني بوث » في تمثيل مسلسل تلفزيوني « ابراج مختلة » الذي حظي بشعبية واسعة وهو الذي مايزال الكثير من مشاهدي التلفزيون يأسفون لانتهائه .

الف جون كليز كتابه الاول « العوائل والبقاء » بالتعاون مع صديقه القديم الطبيب النفسي « روبن سكنر » وقد حقق الكتاب نجاحا كبيرا في انكلترا الامر الذي دفعه لتاليف جزئه الثاني في العام ١٩٨٨ . « الحياة والبقاء » وهو نفس العام الذي مثل فيه جون كليز بطولة « سمكة تدعى روندا » مع « جيمي لي كورتيز » و « كيفن كلين » .

ويفضل كليز في الوقت الحاضر الاستراحة عن العمل لبعض الوقت للتفرغ للقراءة والاستيعاب في حقول المعرفة الاخرى كالدين والتاريخ والفلسفة وعلم النفس والعلوم بشكل عام . ويقول عن ذلك « الهدف من المعرفة هو التمكن من مواجهة ماتبقى من حياتي المهنية بشكل أوضح » .





تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم . حسين احمد سعد الشديدي ■

■ افقي ■

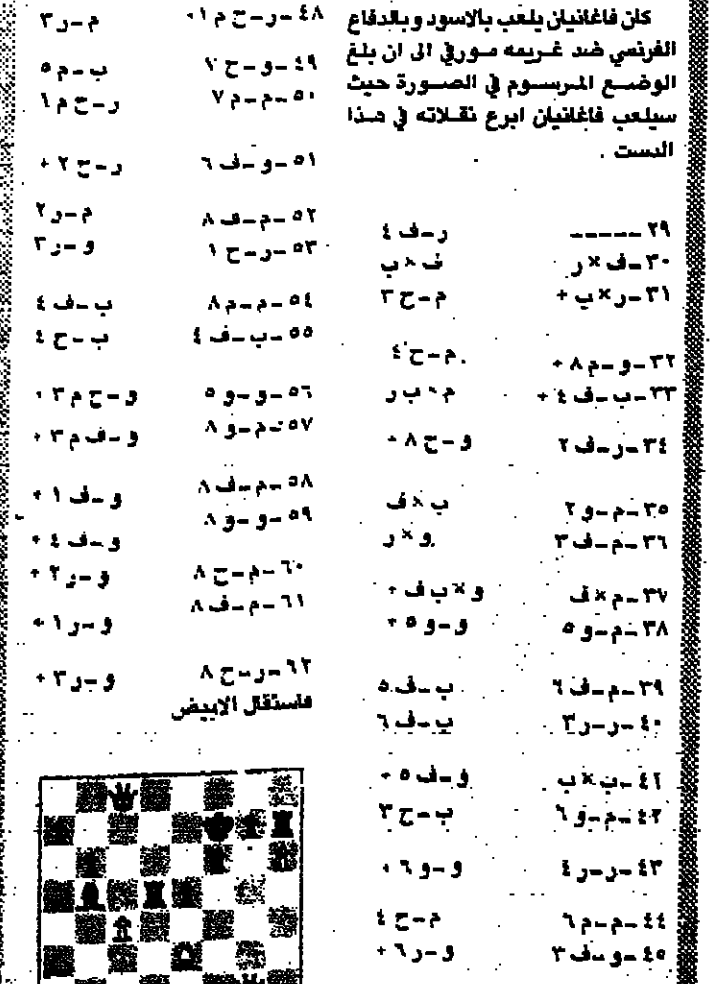
١ ـ عاصمة كوستاريكا ـ عاصمة بارغواي
٢ ـ دولة امريكية ـ مكرر ـ حرفان من باص
٣ ـ هات (مبعثرة) ـ مكرر ـ الة موسيقية
٤ ـ ولاية امريكية ـ يقبلان الدعوة (معكوسة)
٥ ـ عاصمة افريقية (معكوسة) ـ مكرر ـ انبياء
٦ ـ تلدغ ـ مدينة انكليزية
٧ ـ اهمل (معكوسة) ـ نساهم ـ ولال (مبعثرة)
٨ ـ من الانبياء (معكوسة) ـ رجل دين (معكوسة) ـ يشاهد (معكوسة)
٩ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ العدل (معكوسة) ـ فقد عقله
١٠ ـ نصف نساس ـ انفكاك ـ سلبس (مبعثرة)
١١ ـ نادي انكليزي
١٢ ـ غير جيد (معكوسة) ـ قبيح (مبعثرة)
١٣ ـ احد البحار ـ ضعيف ـ ثروة
١٤ ـ نادي ايطالي (معكوسة) ـ عكس يراضي (معكوسة)
١٥ ـ قذف (معكوسة) ـ حرفان من ماء ـ من دروس الرياضيات (معكوسة) ـ ريت (مبعثرة)
١٦ ـ ازلية (معكوسة) ـ مكرر ـ شوقه .

■ عمودي ■

١ ـ من العلماء العرب ـ والده
٢ ـ سرقا (معكوسة) + حرف
٣ ـ عاصمة جامايكا (معكوسة) ـ تقدم للالهة (معكوسة)
٤ ـ نصف جلال ـ ارشد (معكوسة) ـ لاح وبان ـ سلجط (مبعثرة)
٥ ـ عاصمة الاورغواي (معكوسة) ـ من الاوزان
٦ ـ اعلن البشرى ـ ممثلة ومطربة مصرية (معكوسة) ـ مؤمنون
٧ ـ مكرر ـ وكالة الفضاء الامريكية ـ علم مؤنث ـ لامق (مبعثرة)
٨ ـ والدي ـ اترك (معكوسة) ـ عكس يفك (معكوسة)
٩ ـ مكرر ـ من الطيور
١٠ ـ معتقل ـ حرف نصب ـ علم مذكر ـ مناص
١١ ـ مكرر ـ مؤسس مدينة القاهرة (معكوسة)
١٢ ـ من الكواكب (معكوسة)
١٣ ـ منظمة التربية والثقافة والعلوم ـ من المكرزات ـ وحل
١٤ ـ سلسلة جبال اوربية (معكوسة) ـ صاحب نظرية ضغط السوائل (معكوسة)
١٥ ـ نغير ـ شهر هجري ـ هداف كاس الامم الاوربية
١٦ ـ شاعر عراقي راحل .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية

حل المسالة الماضية



■ شطرنج ■

كان فاغانيان يلعب بالاسود وبالدفاع الفرنسي ضد غريمه موروز الى ان بلغ الوضع المرسوم في الصورة حيث سيلعب فاغانيان ابرع نقلاته في هذا الدست .

٢٩	ـــــ	ر ـ ف ٤
٣٠	ف × ر	ف × ب
٣١	ر × ب +	م ـ ح ٣
٣٢	و ـ م ٨ +	م ـ ح ٤
٣٣	ب ـ ف ٤ +	م × ب ر
٣٤	ر ـ ف ٢	و ـ ح ٨ +
٣٥	م ـ و ٢	ب × ف
٣٦	م ـ ف ٣	و × ر
٣٧	م × ف	و × ب ف +
٣٨	م ـ و ٥	و ـ و ٥ +
٣٩	م ـ ف ٦	ب ـ ف ٥
٤٠	ر ـ ر ٣	ب ـ ف ٦
٤١	ب × ب	و ـ ف ٥ +
٤٢	م ـ و ٦	ب ـ ح ٣
٤٣	ر ـ ر ٤	و ـ و ٦ +
٤٤	م ـ م ٦	م ـ ح ٤
٤٥	و ـ ف ٣	و ـ ر ٦ +
٤٦	م ـ و ٦	ر ـ ر ١
٤٧	ر ـ ر ١	ر ـ ف و ١
٤٨	ر ـ ح م ١ +	م ـ ر ٣
٤٩	و ـ ح ٢	ب ـ م ٥
٥٠	م ـ م ٧	ر ـ ح م ١
٥١	و ـ ف ٦	ر ـ ح ٢ +
٥٢	م ـ ف ٨	م ـ ر ٢
٥٣	ر ـ ح ١	و ـ ر ٣
٥٤	م ـ م ٨	ب ـ ف ٤
٥٥	ب ـ ف ٤	ب ـ ح ٤
٥٦	و ـ و ٥	و ـ ح م ٣ +
٥٧	م ـ و ٨	و ـ ف م ٣ +
٥٨	م ـ ف ٨	و ـ ف ١ +
٥٩	و ـ و ٨	و ـ ف ٤ +
٦٠	م ـ ح ٨	و ـ ر ٢ +
٦١	م ـ ف ٨	و ـ ر ١ +
٦٢	ر ـ ح ٨	و ـ ر ٣ +

فاستقل الابيض

■ شخصيات عربية واسلامية ■

اطلاق ٢٥٥ أسيراً ايرانياً قرار له عمق انساني وحضاري

■ عمان/الكويت/واع . وصف المؤرخ الاردني الدكتور احمد عويدي العبادي قرار السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا . بانه عمق انساني وحضاري على حد سواء . وتعبير عن مدى الشعور بالمسؤولية ليس تجاه الوطن والشعب فحسب . بل تجاه الانسانية جمعاء .

وقال الدكتور العويدي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان هذا القرار مبادرة تنم في حقيقتها عن عظمة العراق قيادة وجيشا وشعبا ، واقتداره في الحرب والسلم ، وانه صاحب اليد الطولى والعليا والمبادرة السلمية والصحيحة دائما وابدا .

واضاف ان القوي هو الذي يبادر ، والشهم هو الذي يتكرم ، وقال .. انها امور ملحوظة بوضوح في قرار السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان العراق يبقى ضمن دائرة الانسانية ودائرة النخوة والكرامة والعزة التي لا تحتويها الا النفوس الكبار والنفوس الشماء والنفوس العظيمة .

وقال ان العراق سيبقى مركز الخير ومصدر العطاء . يتعامل مع الاحداث ومستجداتها بكل الرجولة والشهامة والانسانية .

واكد السيد احمد بزيع الياسين الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا دلالة واضحة وجليلة على انسانية هذا القائد العربي المسلم المملوءة بالحب والالتزام بالمبادىء والقيم الاسلامية والانسانية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت .. ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هذه ليست بغريبة على سيادته حيث انه قمة في الاعمال الجليلة .

واضاف انها مبادرة انسانية اضافها السيد الرئيس صدام حسين الى مبادراته الانسانية السابقة لتحقيق وتاكيد محبته للسلام وجعل قضية الاسرى قضية انسانية ليس لها علاقة بالقضايا السياسية الاخرى .

واوضح ان الشريعة الاسلامية والاعراف والقوانين الدولية تقضي بتبادل الاسرى بعد توقف الاعمال الحربية بين الطرفين المتحاربين وان لا يعلق ذلك على بقية القضايا الاخرى .

هذا وقد وصل الكويت امس قادما من روما وفد الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي ضم الدكتور بشار عواد معروف الامين العام للمنظمة والشيخ احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد في زيارة للكويت .

وقال الدكتور بشار عواد معروف لمراسل (واع) في الكويت ان الوفد التقى في روما بكبار المسؤولين في الفاتيكان وتباحث معهم حول قضية تبادل الاسرى في الحرب العراقية - الايرانية .

واضاف ان الوفد اوضح خلال اللقاءات موقف علماء المسلمين من ضرورة تبادل الاسرى باسرع وقت ممكن وعدم ربط هذه المسالة بقضية المفاوضات والقضايا السياسية الاخرى التي تاخذ وقتا طويلا .

واشار الدكتور بشار عواد معروف الى ان الوفد شرح المبادرة الكريمة للسيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا اكراما لعلماء الامة الاسلامية وابداء لحسن النية العراقية تجاه قضية الاسرى واملا في تعجيل حل هذه المسالة الانسانية بما يحقق اعادة جميع الاسرى الى بلدهم .

واوضح ان المسؤولين في الفاتيكان ابدوا تفهمهم الكامل لموقف العراق وشكرهم له على هذه المبادرة .. كما وعدوا ببذل جهودهم المكثفة مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول الاوربية وهيئة الامم المتحدة من اجل التعجيل في اطلاق سراح الاسرى وذلك عن طريق الضغط على الجانب الايراني للاستجابة لمبادرات العراق بضرورة الاسراع بعملية تبادل الاسرى .

اخبار موجزة

■ تسلم حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من الملك فهد تتعلق بتطورات الاوضاع العربية والدولية والقضايا المشتركة .

■ وقعت مصر وشركتين عالميتين على اتفاقيتين للتعاون في مجال البحث عن النفط في شمال الصحراء الغربية .

■ وصل وزير الطاقة الجزائري صادق بوسته ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية

■ يقوم الرئيس النايجيري ابراهيم بابا نجيدا بزيارة الى مصر يوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي يجري خلالها مباحثات مع الرئيس حسني مبارك .

■ ذكرت انباء صحفية في المغرب ان القمة المغربية الثانية ستنعقد في نهاية الشهر الحالي في مراكش

■ توجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى صوفيا امس في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق يومين .

■ هاجمت مجموعات من المعارضة الكورية الجنوبية مركز الاعلام الامريكي في مدينة كوانجو واحدثت فيه اضرارا مادية كبيرة .

■ ذكرت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ان وزراء خارجية الدول الاعضاء بالمنظمة سيجتمعون في الرياض في اذار المقبل في اطار مؤتمرهم الثامن عشر .

■ استقبل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وفد اللجنة الثلاثية الذي يمثل امريكا واوربا الغربية واليابان الذي يضم ديستان وناكاسوني وكيسنجر

تقرير

■ عبر تقلبات الاسعار العالمية للنفط ■

سلطنة عمان اجتازت بسلام المرحلة الماضية

■ مسقط (رويتر) سيقوم العمانيون بالتنقيب في سلطنتهم الخليجية الجبلية بحثا عن احتياطي جديد من النفط يساعد على قيادة اقتصاد بلادهم الى بر الامان عبر تقلبات الاسعار العالمية لهذا الخام .

وبعد انخفاض حاد لاسعار النفط خلال السنوات القليلة الماضية تلوح احتمالات مشرقة امام السلطنة التي تعتمد على النفط في ثلاثة ارباع عائداتها .

وقد بنيت موازنة عام ١٩٨٩ على سعر حوالي ١٢.٥٠ دولار تقريبا للبرميل وان كانت السلطنة تبيع نفطها حاليا في الاسواق العالمية بسعر يتجاوز هذا بحوالي ٢,٥٠ دولار .

وقال سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط العماني في مقابلة مع رويتر (اعتقد ان هناك فرصة لزيادة السعر) في عام ١٩٨٩ ولكن ليست كبيرة .. وتعلق سلطنة عمان امالا على عمليات تنقيب لزيادة احتياطياتها النفطية التي تعتبر متواضعة بالمقارنة مع جارتيها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة .

كما تقوم السلطنة بدور رئيسي في جهود تبذل لتحقيق مزيد من التعاون في تثبيت الاسعار بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) والدول غير الاعضاء في المنظمة مثلها .

ويوم (١٥) من الشهر الحالي سافر الشنفري الى موسكو بعد محادثات اجراها في مسقط مع (سوبروتو) الامين العام لاوبيك . وقال مسؤولون سوفيت بعد زيارة الشنفري انهم سيحضرون كمراقبين اجتماعا مقررا عقده في لندن يضم اعضاء اوبيك والدول النفطية غير الاعضاء .

ولكن مفتاح مستقبل العمانيين ١.٥ مليون نسمة يكمن في زيادة احتياطيات السلطنة النفطية .

وقال الشنفري في حديثه مع رويتر يوم ١٤ الحالي (ارتفعت احتياطياتنا الى ٤.٢ مليار برميل)

وقال محلل مالي غربي في عمان ان السلطنة اجتازت بسلام مرحلة هبوط الاسعار .

وقال المحلل ان الركود الذي ساد منطقة الخليج العربي ككل لم يستثن عمان ولكن بفضل مشروعات التنمية الزراعية والسمكية والصناعات الخفيفة والرقابة على الانفاق الحكومي اجتازت السلطنة العاصفة الى بر الامان .

وتعتزم السلطنة انتاج ٦٠٠,٠٠٠ برميل من النفط يوميا عام ١٩٨٩ وهو نفس رقم السنة الماضية ..

وتوقعا لسعر حوالي ١٢.٥٠ دولارا للبرميل النفط تنبات السلطنة العام الماضي بحدوث عجز في موازنة ١٩٨٩ يبلغ ٤٠٢ مليون ريال عماني (١.٠٦ مليار دولار) بالمقارنة مع عجز مقداره ٢٥٢ مليون ريال (٦٥٥ مليون دولار) عام ١٩٨٨ .

ولكن سعر النفط العماني الذي كان معروضا للبيع امس الاول كان حوالي ١٥ دولارا للبرميل بعد تحسن الاسعار العالمية بتنفيذ اتفاق جديد لاوبيك للحد من الانتاج اعتبارا من اول كانون الثاني الحالي .

وقالت مصادر مالية انه يحتمل سد ثغرة العجز باقتراض اجنبي ومحلي .

وتنتج شركة تنمية نفط عمان التي تمتلك الحكومة ٦٠ في المئة منها اكثر من ٩٠ في المئة من نفط السلطنة في اراض وعرة تمتد بطول البلاد . والمساهمون الاخرون في الشركة اجانب .

وتسعى شركات نفط غربية الى انتاج النفط بمقتضى اتفاقيات مشاركة مع الحكومة .

وقال محلل نفطي في السلطنة (تمضي شركة تنمية نفط عمان قدما في عمليات التنقيب والتطوير اكثر من اي شركة اخرى في هذه المنطقة)

وقال الشنفري (لدينا حوالي ٣٥ اكتشافا) نفطيا (لم تتطور بعد ان تنمية بعض الحقول مكلف الى حد ما بسبب اسعار النفط التي لدينا الان) .

وقالت مصادر نفطية ان العوامل الجيولوجية تجعل الانتاج في عمان اكثر تكلفة لانه يستلزم حفر عدد كبير من الابار في الحقل الواحد .

وتحتاج بعض الابار الى تكنولوجية انتاج خاصة مما يجعل تكلفة استخراج برميل واحد تصل الى اربعة دولارات مقابل اقل من ٥٠ سنتا في بعض ابار المملكة العربية السعودية .

■ غارات وهمية على صيدا ■

عملية جديدة للمقاومة الوطنية اللبنانية

■ بيروت / واع . فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عبوة ناسفة امس اثناء مرور دورية مشتركة لقوات العدو الصهيوني والميليشيات العميلة في الشريط الحدودي المحتل بالجنوب اللبناني اسفرت عن اصابة خمسة من عناصر الدورية .

وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باعتقال عشرات المواطنين اللبنانيين في منطقة القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل بجهة التعاون مع رجال المقاومة .

من جانب اخر نفذ تشكيل من المقاتلات الحربية التابعة للعدو الصهيوني غارات وهمية قبل ظهر امس في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا جنوب لبنان .

وقد اطلقت باتجاه المقاتلات (الاسرائيلية) نيران الاسلحة المضادة للطائرات مما اضطرها الى القاء عشرات البالونات الحرارية والتحليق على ارتفاعات شاهقة كما حلق تشكيل اخر من هذه المقاتلات في اجواء منطقتي الجبل والبقاع في طلعات استكشافية .

وفي الوقت نفسه تجوب زوارق العدو الصهيوني الحربية المياه الاقليمية

■ متحدث باكستاني ■

غاندي وبوتو لا يعتزمان التزاور بينهما قريبا

■ اسلام اباد / واع : اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية هنا امس ان (راجيف غاندي) رئيس وزراء الهند والسيدة (بنازير بوتو) رئيسة وزراء باكستان لا يعتزمان تبادل الزيارات الرسمية في المستقبل القريب .

ونقلت وكالة (برس ترست) الهندية عن المتحدث الباكستاني قوله انه على الرغم من ان غاندي تلقى دعوة رسمية لزيارة اسلام اباد . كما وجه دعوة مماثلة (لبنازير بوتو) لزيارة نيودلهي . الا انه لم يتم بعد تحديد موعد لاتمام هاتين الزيارتين .

واشار الى ان العلاقات بين الهند وباكستان على الرغم من ذلك قد طرا عليها تحسن ايجابي بعد الاجتماع الذي عقد مؤخرا في اسلام اباد بين غاندي وبوتو على هامش مؤتمر اتحاد جنوب اسيا للتعاون الاقليمي .

■ رئيس وزراء مصر الاسبق ■

فكرة اختراق خط بارليف مستوحاة من بناء السد العالي

■ القاهرة/واع . كشف المهندس صدقي سليمان رئيس وزراء مصر الاسبق النقاب عن ان فكرة اختراق القوات المصرية لخط بارليف عام ١٩٧٣ استوحيت من احدى الفعاليات الانشائية اثناء بناء السد العالي

وقال المهندس صدقي سليمان في حوار مع صحيفة (الاهالي) القاهرية الاسبوعية بعددها امس ان الفريق الاول محمد فوزي وزير الحربية انذاك طلب دراسة كيفية اختراق الساتر الترابي لخط بارليف حيث كان من رايه استخدام المدفعية لفتح الثغرات .

ومضى المهندس سليمان .. انني اشرت عليه بفكرة التجريف التي شهدتها عمليات بناء السد العالي والاستعانة بفرق العمل الميداني هناك .

وقد وصلت معدات التجريف وانتهت التجارب بنجاح مما شجع القوات المصرية على اعداد عملية اقتحام خط بارليف بالصورة التي نفذت .

ويذكر ان الفرق المصرية التي قامت بفتح ثغرات العبور في خط بارليف بجرف كتله الترابية الضخمة

■ موسكو ■

جدانوف احد المسؤولين عن التصفيات الدموية

■ موسكو / واع . قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الغاء جميع القرارات السابقة الخاصة بتخليد ذكرى جدانوف احد قادة العهد الستاليني في الاتحاد السوفيتي .

واعدت اللجنة القرارات التي صدرت في الأربعينات باطلاق اسمه على جامعة لينينغراد وعدد من المعاهد والمناطق الجغرافية لاغية .

واكدت اللجنة المركزية في قرارها الذي نشرته صحيفة (برافدا) لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان جدانوف يعد احد المسؤولين المباشرين عن عمليات التصفية الدموية والقمع ضد ابناء الشعب السوفيتي في فترة الثلاثينات والاربعينات .

■ الواشنطن بوست

الشهيدة رنا المصري رمز للوطنية الفلسطينية

واشنطن/واع . اتخذت صحيفة (واشنطن بوست) الامريكية من الشهيدة الفلسطينية ; رنا المصري) التي لقيت مصرعها برصاص الجنود الصهاينة مثالا للوطنية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة

وقالت ان مشاركة هذه الفتاة في الانتفاضة وهي تعلم انها ستلقى مصرعها يجسد تصميم الفلسطينيين على مواصلة مقاومة الاحتلال (الاسرائيلي) وياتي دليلا واضحا على حب الفلسطينيين لوطنهم وبقاء هذا الحب برغم الاجراءات (الاسرائيلية) العنيفة ضد الانتفاضة .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن تقرير لمراسل الصحيفة في الارض المحتلة ذكر فيه ان سكان مدينة نابلس وهي كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة والتي وصفها بانها (معقل الانتفاضة المستمرة للشهر الرابع عشر على التوالي (قد غيروا اسماء شوارع مدينتهم باسماء تتعلق بالانتفاضة الفلسطينية واكد انهم لايابهون بالموت بل يطالبون بالشهادة في سبيل نصرة الانتفاضة .

واكدت الصحيفة كما ذكر مذياع صوت امريكا ان مدينة نابلس تغلي لهيبا وحماسا ووطنية . كما تشهد مدن وقرى فلسطينية امثلة للانتماء للوطن (فلسطين) باعمال الفلسطينيين المستمرة لرفض الاحتلال .

ونقلت الصحيفة عن بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي اقالته السلطات الصهيونية والذي فقد ساقه في محاولة لاغتياله دبرها مستوطنون صهاينة عام ١٩٨٠ ان مواطني نابلس لايختلفون عن غيرهم من الفلسطينيين

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※

بحث العلاقات الاخوية

وقيّم السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة تقييما عاليا الموقف الشجاع والاصيل لابناء اليمن الشقيق الذين لم يبخلوا في العطاء على الامة العربية . مسترخصين النفس والدماء في سبيل الدفاع عن كرامة وعزة الامة العربية .

كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . وسفير الجمهورية العراقية في صنعاء . وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

العراق سيتصدى لاي عدوان

وشددت الوكالات والاذاعات على تحذير المصدر للكيان الصهيوني ان لا يتوهم بان ما قام به في حزيران عام ١٩٨١ من عدوان على المفاعل النووي العراقي في حينه لظروف معروفة يمكن ان يتكرر . وتاكيده ان العراق قادر تماما على الدفاع عن نفسه والرد على اي عدوان .

واشارت الى تاكيد المصدر ان الهدف من هذه المزاعم معروف تماما ... وهو ان الكيان الصهيوني منزعج انزعاجا شديدا من الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الايراني . ومن توقف هذا العدوان الذي اراد له ان يستمر .

كما اشارت الى قول المصدر ان المزاعم الصهيونية تستهدف ابعاد الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة وعن الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .

ريغان يغادر

كليمان كبير المفاوضين الامريكيين في محادثات الحد من الاسلحة . وفيرنون وولترز السفير الامريكي لدى الامم المتحدة . وروبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ . وباب مايكل زعيم الجمهوريين في مجلس النواب .

كمنسيمنح الرئيس ريغان وسام الحرية وهو ارفع وسام مدني في الولايات المتحدة لاهم دبلوماسيين في الدولة . وهما جورج شولتز وزير الخارجية ومايك ماتسبير السفير الامريكي لدى اليابان .

الصحافة اليمنية

الجيش والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الإشتراكي والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية والقنصل العام والملحقان العسكريان اليمني والفلسطيني وطلبة اليمن الدارسون في الجامعات والمعاهد العراقية وجماهير فرع صدام للحزب .

من جانب اخر اشادت صحيفة (الجمهورية) اليمنية بتكريم العراق للمقاتل اليمني الذي شارك في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وقالت في مقال نشرته هنا امس تحت عنوان « اليمن والواجب القومي .. وتكريم العراق » (بقلم السيد عبدالله سلطان) ان تكريم القطر العراقي للمقاتل اليمني الذي شارك في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي هو تعبير عن كرم الشعب العراقي الشقيق ونخوته العربية وعرفانه بالجميل لما عمله اليمنيون وغيرهم من العرب في حرب الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي جنبا الى جنب مع الاشقاء في العراق الذين تحملوا مسؤوليتهم بكل جدارة وثقة وشرف وصمدوا في وجه العدوان الفارسي بصلابة وعناد .

وقالت ايضا . اننا نؤدي واجبنا منطلقين في ذلك من ايماننا القومي وما تفرضه مصالحنا المشتركة وما يتطلبه امننا القومي الذي فرضته الظروف الموضوعية للموقع الجغرافي للوطن العربي وحتمته الثروة العربية التي جعلت من وطننا العربي محط انظار الاستعمار والامبريالية منذ عصور قديمة » .

واضافت ان الموقف اليمني هو جزء من واجباته القومية الا ان العراق اصر على التكريم لان موقف اليمن كان في فترة عصيبة تمر بها الامة العربية وتجشمت العناء وتجاوزت كل الحساسيات الثانوية وقدمت واجبها مفتخرة ومعتزة حتى تكللت الحرب العربية - الفارسية على البوابة الشرقية للوطن العربي بالنصر المؤزر نصر الشجعان الابطال الذين استطاعوا ان يفرضوا على العدو الفارسي الجنوح للسلام عبر فوهة البندقية العربية التي حملها المقاتل العراقي

واختتم السيد عبدالله سلطان مقاله بالقول نحن نقدر ونثمن للشعب العراقي صموده وبسالته واننا نشكر له تقديره وتكريمه لمقاتلينا لاننا نعد ذلك تكريما وتقديرا من شعب العراق لكل الشعب اليمني الذي سيظل دوما وابدا مؤمنا بدوره القومي وسيعمل على تاديته في العراق او في اي قطر اخر .

■ ابلاغ لندن دبلوماسياً ■

الجزائر قلقة لسوء معاملة مواطنيها في بريطانيا

■ الجزائر/واع . عبرت الحكومة الجزائرية عن قلقها لتعرض المواطنين الجزائريين لمعاملة سيئة عند دخولهم الاراضي البريطانية .

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الجزائرية الليلة قبل الماضية ان وزارة الخارجية استدعت القائم بالاعمال البريطاني في الجزائر وتم ابلاغه انشغال الحكومة الجزائرية ازاء مايتعرض له المواطنون الجزائريون الذين يزورون بريطانيا من معاملة سيئة تمس كرامتهم عند دخولهم الاراضي البريطانية .

واوضح المصدر انه تم ابلاغ القائم بالاعمال البريطاني ايضا الى ضرورة ازالة العقبات التي تعترض عملية تنقل الاشخاص بين البلدين .

■ دعوة لتدخل دولي ■

تظاهرة في بيروت للمطالبة باطلاق سهى بشارة

■ بيروت/واع : تظاهر الف طالب لبناني في بيروت للمطالبة بالافراج عن سهى بشارة . اللبنانية الشابة التي حاولت في تشرين الثاني الماضي قتل انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة للكيان الصهيوني في جنوب لبنان .

وسار المتظاهرون في شوارع بيروت وهم يلوحون بصور سهى بشارة (٢١) سنة . ويرددون شعارات معادية للكيان الصهيوني والعميل لحد .

ويذكر ان سهى بشارة . وهي معلمة . كانت قد اطلقت النار من مسافة قصيرة في السابع من تشرين الثاني الماضي على العميل لحد . فالحقت به جروحا خطيرة .

ودعا المتظاهرون الهيئات الدولية الى التدخل لمنع (اعدام) سهى بشارة . ومعاملتها بموجب معاهد جنيف الدولية .

■ اثر مقتل جندي ■

القوات السورية في لبنان تشن حملة من الاعتقالات

بيروت/واع/ مات جندي سوري متاثرا بجراح اصيب بها في اشتباك قصير بين ميليشيات (امل) التابعة للنظام السوري والمنظمة التي تطلق على نفسها « حزب الله » العميل للنظام الايراني في ضاحية بيروت الجنوبية الليلة قبل الماضية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات السورية شنت حملة من الاعتقالات بحثا عن قتلة الجندي السوري .

وكان النظام السوري قد فقد احد جنوده في شهر اب الماضي في ظروف مماثلة بعد ثلاثة اشهر من احتلال القوات السورية للضاحية الجنوبية من بيروت .

عالم فسيح

١٧ عاماً بدون رخصة قيادة

■ باريس/ ا ف ب . امضى احد السائقين ١٧ عاما في قيادة سيارته من غير رخصة غير انه اوقف اخيرا في منطقة بروتان (فرنسا) للخضوع لتفتيش مما اضطره الى الاعتراف بانه كان يقود شاحنات ضخمة منذ سن الثامنة عشرة من غير رخصة وانه تمكن الى الان من تجنب الخضوع للتفتيش . وكانت النتيجة سحب رخصة قيادته السياحية والانتظار سنة كاملة قبل ان يتمكن من الحصول على رخصة لقيادة الشاحنات الكبيرة .

اعتقال حمار !

■ كولومبيا (واع) احتجزت الشرطة الكولومبية حمارا لاعتدائه على حمار اخر وركله حتى الموت .

وقالت وكالة (رويتر) ان الحمار الضحية ويدعى (باجو) كان مستلقيا تحت شجرة ينعم بالقيلولة في منتجع (كاتاجينا) على البحر الكاريبي عندما هاجمه حمار اضخم منه يدعى (بولينو) واوسعه ضربا

وقال مسؤول في الشرطة ان مالك الحمار الضحية قدم شكوى طالب فيها صاحب الحمار المعتدي بتقديم تعويض له

واوضح ان القضية ستحول الى المحكمة مالم يتم التوصل الى اتفاق بين الطرفين .

■ الحكواتي الفلسطينية ■

عرض مسرحي في روما

■ روما (واع) .. انتزعت فرقة الحكواتي الفلسطينية المسرحية الليلة قبل الماضية تصفيق المئات من الايطاليين اثناء تقديمها مسرحية (كفر شما) في ختام جولة مسرحية شملت عدة مدن اوربية وايطاليا .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان العرض المسرحي حضره مئات من المواطنين من جميع الشرائح الاجتماعية والسياحية ومسؤولي محافظة روما التي استضافت الفرقة ومجموعة من نقاد المسرح الايطاليين وعشرات من ابناء الجالية العربية .







الفنان الكوميدي حسن مصطفى ..

الناس تقول عني كوميدي وميمي تقول نكدي !

ربما حار من الصعوبة اجراء لقاء مع فنان مثل حسن مصطفى . وفعلاً واجهت صعوبة قليلة في ذلك ليس لسبب ، ولكن لنجوميته فقط . فاينما يتوجه حسن مصطفى . تتوجه وراءه المعجبات من الفتيات الشابات . ويطلبن منه التقاط صورة معه . والرجل لا يمانع . ويجيبهن . مفيش مانع يا ستي . حاضر « ..

البعض استقبله قبل ان يصل الى مائدة الطعام في فندق بغداد . والبعض الآخر . تحلق حوله وهو ياكل ... انتظرته حتى ينتهي من طعامه وجلست على كرسي مجاور له .. في البدء اعتقد اني احدى المعجبات . لكنه فيما بعد قال لي « آه .. انا اسف اهلاً بالصحافة » ..

■ قلت له .. (اهلاً بالسكان) ..

- قال .. هو واحد من الاعمال الجيدة التي احببتها واحببت فيه شخصية « سوسو طرب » التي ادتها زوجتي الفنانة ميمي جمال .

■ صحيح ما هو رايك بـ« سوسو طرب » ؟

- ميمي جمال فنانة .. قدمت شخصية خفيفة الظل وتصرفت بتلقائية وطبيعية .. وكان لها معجبون كثيرون وانا واحد منهم ..

■ انت فنان كوميدي وكذلك ميمي جمال . هل انتما كذلك في البيت ؟

- نعيش في بيتنا كاي زوجين طبيعيين ونسير امور حياتنا بهدوء .. لكن هناك مفارقة .. كل الناس تقول عني انني فنان كوميدي عدا زوجتي . فهي تقول انني « نكدي » و« طبعي » (حامي) داخل البيت ..

■ متى تزوجتما ؟

- تزوجنا في العام ١٩٦٤ ولنا بنتان توأمان هما نورا ونجلاء .. نورا في سنة اولى كلية التجارة ونجلاء سنة اولى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ..

■ كيف كان دخولك لعالم الفن ؟

- درست الفن في المعهد العالي للفنون المسرحية وتخرجت فيه عام ١٩٥٧ .. وخلال الدراسة كنت اتمرن مع فرق مسرحية منها فرقة اسماعيل ياسين وفرقة المسرح القومي .. وتعلمت على يد اساتذة كبار .. ثم انتقلت الى فرق التلفزيون المسرحية .. بعدها انشانا فرقة الفنانين المتحدين التي قدمت مسرحيات « سيدتي الجميلة » و« مدرسة المشاغبين » و« العيال كبرت » ..

■ ما هو رصيدك الفني حتى الآن ؟

- في المسرح لي ما يقارب « ٨٠ » مسرحية : وفي التلفزيون لي اكثر من ثلاثين مسلسلاً .. على فكرة عملت في التلفزيون المصري منذ تاسيسه وحتى الآن ..

■ ولماذا انت مُقل في السينما ؟

- انا كذلك لأني دائماً اختار احسن ما يعرض عليّ من اعمال

■ هل تذكر اول مسرحية قدمتها ؟

- مسرحية « الأرض » .

■ في المدة الاخيرة صرنا نراك في ادوار الشر الممزوجة بقليل من الكوميديا . هل هو اسلوب خاص بك حتى لا تفقد جمهورك العريض مثلاً ؟

- انا اؤدي الشخصية حسب ما هو موجود في الاوراق والنص الذي كتبه المؤلف .. وبعد دراسة وافية لابعاد هذه الشخصية وبيئتها . تطلع عندي « كده » ..

■ هل اقتصر ذلك عندك على العمل التلفزيوني فقط ؟

- لا .. انا « عملتها » قبلاً في مسرحية « العبيط » ومسرحية (أصل وصورة) .. وكان هذا واحداً من اساليبي في اداء الشخصية بمواصفات معينة .. اما ادخال اي « لازمة » تتمسك بها الشخصية فهي تتم بالاتفاق بيني وبين المخرج .. مثلاً كلامي في مسرحية « أصل وصورة » كان يطلع من (مناخيري) وليس من فمي ..

■ في (مدرسة المشاغبين) اديت شخصية ناظر المدرسة مع عادل امام وسعيد صالح وبقية الممثلين فيها .. هل كان هناك خروج على النص من قبلك او منهم بحيث أحرجت على المسرح ؟

- لا احب ان اجيب عن هذا السؤال ..

■ لماذا ؟

- لأن المسرح ادب وفن وثقافة .. لابد للممثل ان يكون على قدر المسؤولية المهنية .. على الممثل ان يحترم وجود المتفرج

■ الدور نفسه قدمه الفنان الكوميدي عبدالمنعم مدبولي . ما الفرق بين الاداءين ؟

- عبدالمنعم مدبولي الذي ادى شخصية الناظر باتقان كبير . استاذ كبير .. كنت انا في الوقت نفسه اقوم بدور المدرّس علام ثم لظروف خاصة بالاستاذ مدبولي اضطر لترك العرض المسرحي .. وتناولت شخصية الناظر وقد اديتها باسلوبي الذي - والحمد لله - لاقى نجاحاً جماهيرياً كبيراً ولكن باسلوبي .

■ هل كوّن حسن مصطفى لادائه سمات خاصة به او مدرسة خاصة ؟

- لا استطيع ان اقول مدرسة خاصة . لانها كلمة كبيرة جداً . إنما استطيع ان اقول انني قد اديت ادواري بحب وإخلاص شديد مما وصل بها الى النتيجة الطيبة التي احبني الناس بها ..

■ انت غنيت ايضاً ..

- نعم غنيت .. لكني مع الأسف لم اطرب الناس !! غنيت في مقدمات اعمال فنية تلفزيونية واذاعية . كذلك في (مدرسة المشاغبين) انا مؤدٍ ولست مغنياً .. الناس احبتني (في الحتة دي برضه) !!

■ ماذا عن بغداد .. كيف رايتها ؟

- اولاً انبهرت بالارادة العراقية العظيمة التي جعلت من بغداد مدينة تفتخر بها جميعاً لاسيما بعد ان علمت ان كل هذه الاشياء التي اراها الآن بُنيت في زمن الحرب .. وان العراقيين كانوا يحملون شعار يد تبني ويد تحمل السلاح فعلاً .. لقد تحقق النصر وهذا شرف لنا وادعو الله ان يوفق الرئيس القائد صدام حسين والشعب الشقيق في العراق بالمزيد من التطور والتقدم والنصر .

■ وما هي آخر اعمالك الفنية ؟

- قبل ان آتي الى بغداد . كنّا في المراحل الاخيرة من تصوير مسلسل عنوانه « انا وبابا في المشمش » تاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل ومن المؤمل عرضه في رمضان .

- اما السينما فلم انته بعد من تصوير فيلم من بطولتي الى جانب الفنانين احمد زكي وفيفي عبدة ويسرا .. وهو قصة وسيناريو عبدالحي اديب واخراج إيناس الدغيدي .

■ وما اكثر اعمالك قرباً الى نفسك ؟

- كل عمل فني قدمته هو قريب الى نفسي ولا فرق عندي بين هذا وذاك ..

■ فردوس العبادي ■

الفنانة القديرة مديحة يسري

أرى نفسي في آثار الحكيم

■ لا أنشر مذكراتي حالياً ■

■ من بين المشاركين في مهرجان يوم الفن الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين .. تشارك الفنانة الكبيرة مديحة يسري ..

بهدوء دخلنا عالمها الذي يبدو اكثر شفافية .. وكانت تعاني من صعوبة في الحديث . لبحة في صوتها لكنها رضخت لفضولنا الصحفي وقبلت الحديث لعشر دقائق فقط !

قلت لها :

■ هل انت راضية عن هذه المرحلة التي بدأت منذ منتصف الاربعينات ؟

- الحمد لله .. فقد بلغت حصيلتي (٣٠٠) فيلم سينمائي . مثلت فيها جميع الادوار الاجتماعية والاسلامية ..

■ وماهي أحب الأدوار لديك ؟

- أحب دور لي في فيلم « اني راحلة » مع المرحوم عماد حمدي وفي فيلم « لحن الخلود » مع فريد شوقي . ودوري في فيلم « الخطايا » مع الراحل عبدالحليم حافظ .

وتضيف .. وبشكل عام فانا ميالة للدراما الاجتماعية الموضوعية التي تعطي رمزاً للاسرة والتراث والوفاء والحب .

■ هل تفكرين بالاعتزال ؟

- كلا .. والفنان طالما قادر على العطاء يواصل . بدون كلل او ملل .. مع تقديري ان للسن احكاما . فانا اتأثر بالدور واتقمص الشخصية التي اؤديها .

■ اي الفنانين تجدين نفسك ترغبين الاداء معهم اكثر من سواهم ؟

- احب ان امثل مع نجلاء فتحي ويسرا و آثار الحكيم لاني اجد فيهن كل معاني الطيبة والصدق والاخلاص لزملائهن وفنهن .

■ وفاتن حمامة ؟

- انها صديقة عمري . وهي رفيقة رحلتي الفنية ..

■ والمخرجون . ماذا عنهم ؟

- لا اعمل إلا مع مخرج ارتاح له .

■ ومن اكتشف موهبتك وقدمك للآخرين ؟

- لا اظن ان احداً اكتشفني . واول تجربة لي في فيلم (بلاش تبوسني بعنية) مع الفنان الكبير محمد عبدالوهاب . سنة ١٩٤٤ .

■ هل تفكرين بكتابة مذكراتك ؟

- لا اعتقد اني سانشرها وانا على قيد الحياة .. المذكرات تعني السيرة بعد الانتقال الى العالم الآخر .. ولكن اكتب كل يوم سيرتي .. وادونها بهدوء وموضوعية .

■ مثل ماذا ؟

- لا اقول عنها شيئاً . ولا تحاول استدراجي . لانها كلها مفاجآت .

■ لماذا اتجهت الى انتاج اعمالك ؟

- منذ الخمسينات وانا انتج اعمالي . وبالتحديد منذ فيلم (الافوكاتو مديحة) مع الفنان يوسف وهبي وكل الافلام التي انتجتها تحاول ان تدافع عن المرأة وحقوقها . في موضوعات هادفة .

■ كيف ترين الجيل الجديد من الممثلات ؟

- هناك مجموعة كبيرة منهن . يطلعون . بعضهن يستمر والآخر يتوقف . وكما هو معروف لا يستمر في الفن إلا اصحاب المواهب والاخلاقيات العالية .

■ اي الممثلات الجدد ترين فيهن مديحة يسري في بداية انطلاقتها ؟

- آثار الحكيم . في طريقة حياتها وتفكيرها وانتقائها للأدوار .. و ..

- ما الذي يشغلك حالياً ؟

- اواصل عملي كمنتجة ..

■ صباح ناهي ■

نافذة

الاسود والابيض

■ كان السكر اسود او احمر بلون طين الارض . وعلى الرغم من ذلك كانت « حصة » المواطن منه يتسلمها بـ « البطاقات » بعد جهد جهيد . وثمة من يبيعه في « السوق السوداء » او يبتاعه من تلك السوق مرغماً لتلبية احتياجات اسرته ..

■ وكان .. وكان .. مما احمد الله انني سمعت تفاصيله ولم اشهده بنفسي او اعشه في حينه . بل شهده وعاشه اباؤنا وامهاتنا واعمامنا واخوالنا في الاربعينات من هذا القرن . وقاسوه وعانوا منه طويلاً .. وصاروا يروونه بـالم وحزن قبل الان .. وحتى الان في بيوت كثيرة ومناسبات كثيرة ..

■ والسبب في « وقوع » ابائنا وامهاتنا واعمامنا واخوالنا بتلك الحالة الاليمة . ان الحرب العالمية الثانية مرت من « جانب » العراق لا في اعماقه وتفاصيله . ولسبب لاعلاقة للعراق به الا من خلال الهيمنة الاجنبية التي كانت تجثم عليه بقوة « الاحتلال » واساليبه وظروفه .

■ اما الدولة التي كانت تمثل قوة الاحتلال نفسها . فانها على الرغم من « عظمتها » وسيطرتها على بلدان تمتد على مساحات واسعة من العالم . جعلتها « لاتغيب الشمس عنها » على سبيل المجاز . وتلتهم خيرات تلك البلدان التهاماً بلارحمة . ظلت لسنين تعاني من اثار الحرب . شانها شان عشرات الدول في شرق اوربا وغربها ..

■ حدث ذلك كله .. وحدثونا عن ذلك كله . وعن « الاحزمة » التي تقرر فرض شدها على البطون . وغيرها من « القروض » .. واستمعنا الى ذلك بين الدهشة والاستغراب والالم .. وبين حمد الله وشكره . لاننا لم نشهد ذلك او نعشه لابل لم « يرشد » الكثيرون منا من استهلاكهم للدجاج والبيض واللحوم الحمراء والسكر والشاي وعشرات المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى . طوال السنوات الثمان من معركتنا الدفاعية ضد التهديد الايراني - الصهيوني لحياتنا واستقلالنا ومستقبلنا ..

■ ولقد اجتزنا باقتدار ونجاح وبحكمة قائدنا الفذ صدام حسين وقيادته المدهشة سنوات القتال ظافرين . اجتزناها « محسودين » من غيرنا

■ فاذا كان ذلك الذي مضى هو مما وصفه نبينا الكريم محمد (ص) بـ « الجهاد الاصغر » فالان ونحن نعيش مرحلة « الجهاد الاكبر » الذي وصف به نبينا العمل والبناء . ندرك انه حمد الله وشكره تعالى اوجب علينا . مثلما ندرك ان رفع مستويات الهمم . في كل موقع من مواقعنا . اجدر بنا بعد ان انتصرنا بجدارة وقد حمينا بيوتنا وحياتنا ومستقبلنا ..

■ الا انها مرحلة « الجهاد الاكبر » حقاً وفعلاً . وان ادراكنا بها لمن الايمان حقاً وصدقاً .. والحمد لله اننا ايماننا الحق كنا ومانزال المنتصرين ..

■ عبدالمطلب محمود







■ سموني لبلبوب .. لانني تعبت من ركضي وراءها لاكمال حواري معها الذي بداته خلال جولتنا الصباحية في الجو الممطر لمشاهدة بغداد التي تزورها لاول مرة .. ولم نستطع الانتهاء منه . وقد خنقتنا رائحة الدخان وعبير البنزين . بنزين السيارة المتسرب فيها وليس منها كما هو معروف ..

في جلستي معها .. قلت :

- على الرغم من سنوات عمرك الفنية .. منذ كنت طفلة تقلدين الفنانين وترقصين وتطربين . لم تتغير قسمات وجهك ؟

- هذه « حاجة من عند ربنا » احب الحياة .. احب فني . اعيش يومي ولا افكر بالماضي واحاول ان ابعد الاحزان عني . امرح وافرح واسعد الجميع من حولي .

■ اعتقد ان خفة دمك وحركاتك الرياضية ورشاقتك ورقصك ومرونة صوتك سبب من الاسباب . اليس كذلك ؟

- هذا رايك واشكرك عليه .

■ حبك لفنك انساك حياتك في بناء اسرة ؟

- بعد زواجي من الفنان حسن يوسف وطلاقي منه صار الفن كل حياتي وقالوا عني « السكينة سرقاها والوقت يجري معاها » .. انا راضية بما انا فيه ولا افكر بالزواج بعد ذلك ..

■ اكثر ادوارك تميل الى الكوميديا والاستعراض اكثر منها احترس من الخط مع عادل امام . وافلام اخرى مع سمير غانم وامراة تحت الاختبار مثلت فيه دور رجل صعيدي لديه ثار وهذا الرجل هو انت .

- هذا النوع من الكوميديا الخفيفة محبوب ومرغوب من الناس ... وادواري التي « اطلع فيها بشنبات » غير مالوفة وهي جزء من التقليد الذي احببته اي تقليد الناس منذ ان كان عمري خمس سنوات .

■ واغنياتك كذلك ؟

- نعم كلماتها بسيطة يدخل فيها الرقص والتمثيل معاً ..

وتركض لبلبة بين عدسة التلفزيون وكاميرات الصحفيين والمعجبين وانا لبلبوبة وراءها .

■ مجد الجادرجي

عيون على المدينة

■ البعض يحبه ساخناً في نادي السينما

■ دعوة للمصورين الفوتوغرافيين

■ سوق الغزل نشاهده قريباً

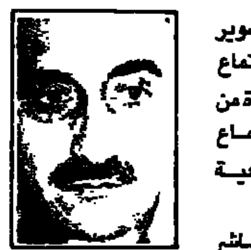
■ المشاهد الاولى للاجتياز

■ دعت الجمعية العراقية للتصوير - المركز العام - المصورين كافة للاجتماع في مقرها في الوزيرية الساعة العاشرة من صباح الجمعة . اذ ستتم في الاجتماع مناقشة النظام الداخلي للجمعية وتعديل بعض بنوده .

■ المخرج بسام الوردي باشر بتصوير المشاهد الاولى من فيلمه الجديد « الاجتياز » قصة وسيناريو احمد قباني . تمثيل هند كامل . وبهجت الجبوري . ومقداد عبدالرضا . وعادل عثمان . وآسيا كمال . وغزوة الخالدي .

■ تم تصوير المشاهد الكاملة للفيلم الوثائقي « سوق الغزل » للمخرج جنان صبري وسيكون جاهزاً للعرض قريباً .

■ تقدم اذاعة صوت الجماهير ضمن دورتها الجديدة برنامجاً يعده الشاعر صاحب خليل ابراهيم بعنوان (ديوان الشعر العربي) يبث الساعة العاشرة مساء كل اربعاء وفي الساعة الثانية عشر ليلاً كل احد .









■ امسية نادي الشعر ليوم السبت المقبل ستكون عن كتاب « في مواجهة الصوت القادم » تاليف حاتم الصكر ويناقش الكتاب الشاعر خزعل الماجدي ويدير الامسية الشاعر عبدالمطلب محمود . الموعد الساعة السادسة مساء في مبنى اتحاد الادباء والكتاب في القطر .

■ ضمن احتفالات يوم الفن تساهم فرقة مسرح الجماهير بمسرحيتها « المقامرة » تاليف واخراج الدكتور ابراهيم البصري يشترك في التمثيل غانم عبدالحميد . وعبدالرزاق صكر واحسان كاظم . الدراماتورك للفنان ابراهيم جلال والديكور للفنان سعد الطائي .

■ فيلم نادي السينما لهذا اليوم هو « البعض يحبه ساخناً » تمثيل مارلين مونرو . وجاك ليمون . وتوني كيرتس . الفيلم يقدم في الساعة الخامسة مساء والدعوة لاعضاء النادي .

وجه من المهرجان

عبدالله الحبيل :

نعمان .. في البمبرة

من منا لا يحب (نعمان) . تلك الدمية التي شدت الصغار والكبار اليها . على الرغم من حجمها الكبير إلا انها دمية محبوبة ولطيفة ... هل سألتم مرة من اعطى الروح لهذه الدمية ؟.. انه الفنان الكوميدي عبدالله الحبيل .. شاهدناه في (نصيب) و(دانة) ومسرحية (حفلة على الخازوق) .

يحضر اليوم مهرجان يوم الفن إذ سيقدم مسرحية « البمبرة » من تاليفه واخراجه والحانه .

في زحمة لقاء الفنانين العرب . التقيناه :

■ بعد نجاحك في دور (نعمان) هل تود تقديم اعمال للأطفال ؟

- لا أرغب في ان اقوقع نفسي في عمل معين .

■ سمعنا انك تؤلف وتخرج وتلحن وتمثل . لماذا ؟

- حتى اقدم عملاً متكاملاً . والعمل الفني مجالي الذي احبه .

■ ماذا عن بداياتك الفنية ؟ وما حصيلة نتاجك الفني ؟

- اشتهرت في مسلسل (الشاطر حسن) عام ١٩٧٣ . بدأت مغنياً . كنت ادندن وازعج الجيران .. ومن ثم مثلت على المسرح . فخلال ٢٥ سنة قدمت الكثير للاطفال والمسرح والتلفزيون .

■ هل تود العمل مع الاطفال ؟

- لدي مسرحية غنائية للاطفال (حبل وخليليات) .

■ الى اي مدى تحب الكوميديا ؟

- بقدر ما احب جمهوري . وهذا ليس معناه انني اطعن في الالوان الاخرى .

■ هل حققت ما تتمناه ؟

- كل فنان يتمنى ان يكون معروفاً . واعتقد ان الفنان الكويتي لم ياخذ حقه وفرصته بعد .

■ وباي فنان كوميدي تاثرت ؟

- هناك فنانان كوميديان جيدان نجيب الريحاني وصقر الرشود .

■ ماذا عن مشاركتك في مهرجان يوم الفن ؟

- ان حضوري في يوم تكريم الفنانين العراقيين يعد تكريماً لي ولكل الفنانين . ويهمني جداً ان التقي مع الشعب العراقي البطل المؤمن برسالته . والمدافع عن حقه .. وباعتقادي ان اي عربي يتشرف عندما ياتي للعراق ويشارك شعبه فرحة الانتصار .

■ نضال محمد علي

■ بيت القصيد ! ■

انتصر العراق في الحرب بعد ثماني سنوات من الدفاع عن الوطن . لانه كان حريصاً على السلام . حرصه على حدقات عيون ابنائه . كما عبر الرئيس القائد صدام حسين في لقائه . اعضاء المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ..

وانتصر العراق في الحرب . لانه كان فيها يطلب السلام لشعبه وللشعوب الايرانية . التي كانت جيوشها . تقتحم الارض العراقية . بقصد احتلال واخضاع شعبها . لامبراطورية . سوداء وضع الخمينيون اساسها في ايران على جثث الايرانيين انفسهم . وقبل غيرهم وكان قائد العراق حريصاً طوال سنوات هذه الحرب . وحتى في قمة انتصاراته فيها . على تبصير الشعوب الايرانية بالخطر الذي يدفعها اليه حكامها .

وانتصر العراق في دفاعه ضد العدوان الايراني . ليس نصراً فنياً . بقدر ماهو لانتصار للحق على الباطل .. وتلك هي روحية الاسلام كما وصفها الرئيس القائد صدام حسين .. ولانه هو نفسه ايضاً . كان يدعو للسلام قبل الحرب . واثناء الحرب . وفي كل الظروف والاحوال .. وذلك هو روح الاسلام ايضاً .. لانه اولاً . واخراً . لم يكن يطمع بشيء في ايران .. لكنه لن يقبل لاحد ان يطمع بشيء في ارض العراق ..

وهذا هو بيت القصيد . في الحرب وفي السلام . وفي النصر الذي حققه العراقيون . فلم ياخذوا من ايران .. ولم يسمحوا لاحد ان ياخذ من العراق ..



■ حدود الكتابة ■

في ما كتبنا طوال السنوات الماضية (سنوات الحرب . وماقبلها) لم تفرض علينا رقابة حكومية . تجيز لنا . ان نكتب هذه الجملة . وتمنعنا من كتابة تلك الاخرى . ربما كنا نحن كتاب للصحافة العراقية . نشعر بالرقابة الذاتية . التي تقوم شاخصة فينا . شخوص الضمير الوطني . والمسؤولية الوطنية . فقط .. وتلك هي - ربما - التي عصمتنا اكثر من اي شيء اخر من الوقوع في الخطا ..

لكننا ايضاً . ونحن نمارس الكتابة . في شؤون شتى من شؤون حياتنا لعل اولها واخطرها هو شان الحرب التي تواصلت لثماني سنوات طويلة ثقيلة قاسية .. كنا نستعين عليها . بمبادىء الثورة . وفكر الرئيس القائد صدام حسين نستمع اليه . ونقرؤه . في كل حين . وكم كان كريماً . لم يتركنا . طوال كل هذه السنوات امام معضلة فكرية . او شك في حدث . او ابهام حول راي .. فقد كان يمدنا بما يساعدنا على الرؤية السليمة والوضوح والسداد ..

وعندما انتهت الحرب . وبدانا نعايش مرحلة السلام الجديدة .. كان شعورنا للوهلة الاولى باننا تجاوزنا المرحلة الصعبة في مهمتنا الكتابية .. لكننا وبعد بضعة اشهر من حياة السلام . هانحن نشعر بان المهمة الصعبة في الكتابة . قد بدات مع مرحلة السلام ..

وان السلام يطلب منا في الكتابة . اكثر مما كانت الحرب تطلبه . وهذه حقيقة تزداد خطورة حين يؤكدها السيد وزير الثقافة والاعلام . خلال لقائه بالكتاب الصحفيين . ليقول لهم اكتبوا بكل الحرية .. وتمتعوا بكل الديمقراطية .

ياالله .. ماأغلى واحلى هذه الحرية .. لكن ماأخطرها ايضاً .. لايعرف غلاءها وخطورتها الا الذين يتمسكون بها . ويفهمونها على انها مسؤولية وواجب .

■ تلك هي العلة ! ■

هل نذهب الى الجمهور فنقدم اليه مسرحنا .. ام نقدم مسرحنا . فياتي اليه الجمهور .. سؤال يفرضه الواقع .. وتثيره دائماً . مقولة مصرية اشتهرت في السنوات الاخيرة بجملة (الجمهور عاوز كده) ..

تذكرت السؤال .. والمقولة المصرية .. وانا اقرا في جريدة (الاحوال) البغدادية . الصادرة في ١٨ حزيران ١٩٤٥ .. هذا الخبر انقله بلا تعليق ..

- بينما كانت (جمعية ..) تقدم على مسرح (ملهى ..) رواية (....) نهض احد المتفرجين ثملاً مخموراً وصعد الى (الشانو) - اي المسرح - وراح يعاتب الممثلة التي تقوم بدور الزوجة الخائنة . وينحى عليها باللائمة الشديدة .. وهو في اشد حالات التوتر والانفعال .. ثم راح يتغزل بها وضج الجمهور المخمور بالضحك والصفير والصياح والعربدة .. وتوقف التمثيل . واحرجت الممثلة التي لم تستطع فكاكاً من هذا المتفرج الغريب الاطوار .. فتدخل زملاؤها الممثلون ثم تدخل رئيس الجمعية . مستنكرين فعلته . محاولين طرده من (المرقص) ولكنهم لم ينجحوا في مهمتهم .. فقد راح هذا الشخص يرقص (على وحده ونص) والجمهور يصفق ويزداد صفيراً وضجيجاً ومرجاً ومرجاً .. ولم يطالب الجمهور بطرده من المرسح لكي يستمر عرض الرواية التي توقفت عند نصفها . حتى تعب هذا الشخص واتعب المتفرجين معه فسقط على الارض مخموراً .. فما كان من الممثل (جعفر اغا لقلق زادة) الا ان هب كعادته دائماً في مثل هذه المواقف المتكررة . فاسعفنا ببعض اخبارياته الفكاهية (الملجنة) التي تذكرنا بمجنون ابي نواس ..